



السنة الحادية عشرة - العدد (١٣٣) لشهر ذي القعدة ١٤٣٦هـ
11th Year - IssUe No.133 .2015

دولة الرئيس... إضرب بيد من حديد..

(كي لا ننسى زيارة الأربعين في العام الماضي)

لماذا غاب الإنتاج الوطني الصناعي.. وإلى أين؟!

يابن البتول

ومُلْ الى الكرخ وانظرْ قبةً سمقتْ ... تجاذبتها الثريا فهي شماءُ
وحيِّ فيها جواداً من انامله ... سحابةُ الفضلِ والانعامِ وكفاءُ
يابن البتول وحسبي من مفاخرها ... بانها في مجال المجدَ زهراءُ
كم رام منك بنو العباس ما عجزوا ... عنهُ وفي فشلٍ من خزيهم باؤوا
جاؤوا و(يحيى) وحشدٍ من مسائله ... فرحتَ توسعهم شرحاً لما جاؤوا
حتى اذا وهنوا القيتَ مسألةً ... كل المفوه عنها فهو فأفاءُ
وعند قطع يمين السارق اختلفوا ... فكان منكَ برغم القومِ افتاءُ
هو الصواب ووحي الله مدركه ... لدى ابي الصلت منها ثمَ انباءُ
يانفحة الروض في ريا شمائلهِ ... وطلعة البدر حيث البدر وضاءُ
وعبقة من اريج المجد انجبها ... (محمد) و(علي) فهي اشذاءُ
وخفقة النور من اشعاع (فاطمةٍ) ... تحدرت فهي اشعاع ولألاءُ
ياليتَ كفاً سقتك السم واهتصرتْ ... نامي شبيبتكَ الفينان اشلاءُ
تحشُ منك نياط القلب ناطقةً ... من السموم ويبري جسمكَ الداءُ
ملقىً على السطح لم يحضرك من احدٍ ... تُصارعُ الموت لا ظلّ ولا ماءُ
حتى قضيتَ برغم المجد منفرداً ... لم يكتنفكَ احباءٌ واولاءُ

شعر : أحمد الوائلي



الناصر والمعين

أول الكلام

السيد ليث الموسوي



من منا لا يعرف ان الحق أصل كل خير، وصاحبه منصور
والباطل أصل كل شر، وصاحبه مخذول
لهذا شاء الله أن يكون في كل عصر وجيل رجال
يناصرون الحق فينتصروا به
هم امناء عيبة علم الله
مسددون ومؤيدون بدعاء خاتم الاوصياء
حكماء لا يضعون الأشياء إلا في محلها، ولا يبادرون إلا في أوانها
فيُزال بهم كل لبس وغموض
ويرفع بهم المستضعفون من جور الفاسدين
فاللبيب من استرشد بهم
والجاهل المجازف من مرق عنهم
فـ(من لزم الطاعة سلم
ومن أكثر الاسترسال ندم)
فلتَغتنم الفرص قبل فوات الأوان
ولتستأصل جذور الفساد وشأفة الظلم والأدران
فيكون للحق صولة
ولا يقام للباطل وزن ولا دولة
فالحق أحق أن يُعمل به
فهو الناصر
وهو أقوى معين

laith@almurtadha.org



النجف الأشرف

شهرية - اجتماعية - ثقافية - عامة - أُسست في ٢٠ نيسان ٢٠٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين(٤٠٠) لسنة ٢٠٠٩

رئيس مجلس الإدارة
السيد مصطفى الجابري

رئيس التحرير
السيد ليث الموسوي

مدير التحرير
فائق عبد الحسين الشمري

سكرتير التحرير
علاء حيدر المرعبي

المحررون
ضياء صادق السهلاوي
علي محمد الوندي
صلاح حيدر المرعبي
علاء محسن الاعرجي

التصحيح اللغوي
الشيخ عقيل الدراجي

التصميم والإخراج الفني
صباح حسن الدجيلي

مطبعة دار الضياء
٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣

عنوان مجلة النجف الاشرف

مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد
النجف الاشرف - نهاية شارع الرسول
صندوق بريد ٣٦٥

E.mail: alnajafmagazine@gmail.com
njfmag@yahoo.com

Website:www.alnajafalashraf.net
www.alnajafalashraf.org



تصدر عن مؤسسة المرتضى للثقافة والارشاد..
العدد (١٣٣) لشهر ذي القعدة ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م





فروع مؤسسة المرتضى في المحافظات

صلاح الدين: قضاء بلد ـ مركز خاتم الأنبياء صلى الله عليه وآله وسلم، بغداد: حي السلام ـ مركز الكاظمين عليهما السلام، الحلة: مركز الحسين عليه السلام النجف: ناحية الحيدرية ـ مركز البضعة الطاهرة عليها السلام، الديوانية: الحمزة الشرقي ـ مركز الإمام المنتظر عليه السلام، الكوت: مركز السيدة زينب عليها السلام، السماوة: الرميثة ـ مركز المهدي المنتظر عليه السلام، الناصرية: مركز الإمام السجاد عليه السلام، البصرة: مركز الإمام زين العابدين عليه السلام، البصرة: الحكيمية ـ مركز الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، البصرة: مركز الإمام جعفر الصادق عليه السلام، ديالى: قضاء مندلي ـ مركز المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، الناصرية: ناحية الغراف ـ مركز الشيخ المفيد، الحلة: القاسم مركز النبأ الثقافي، ميسان: مركز خير البرية للثقافة والارشاد، البصرة: قضاء المدَيْنَة مؤسسة الحسين عليه السلام للثقافة والارشاد، بغداد: الحبيبية ـ جامع ذو الفقار، البصرة: ناحية الإمام الصادق عليه السلام مركز احمد بن علي الثقافي ـ البصرة: حي الحسين ـ جامع الامام موسى الكاظم عليه السلام

الاشتراك السنوي
في مجلة النجف الأشرف

بعد الطلبات المتزايدة على فتح باب الاشتراك في مجلة النجف الاشرف من قرائها الكرام، وبعد نجاحها في الاعوام الماضية، ارتأت مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد فتح باب الاشتراك السنوي للمجلة.

مزايا الاشتراك السنوي:

أولاً :- يحصل المشترك على نسخة من المجلة شهريا من تاريخ التسجيل ولمدة عام كامل بالاضافة لدخوله شهرياً في قرعة على (عشرة اجهزة حاسبة لوحية تابلت).

ثانياً: يكون الاشتراك في شهرين من السنة (بداية شهر محرم الحرام وبداية شهر رجب الاصب).

ثالثاً: مبلغ الاشتراك السنوي: (٢٥٠٠٠) دينار عراقي فقط.

آلية القرعة: ـ يدخل المتسابق القرعة وفق رقم وصل الاشتراك والمعلومات المدونة فيه.

ـ ستكون القرعة مقسمة على عشرة اشهر ابتداء من شهر ربيع الاول الى شهر ذي الحجة، تتضمن كل مرحلة اجراء القرعة على عشرة اجهزة حاسبة لوحية تابلت.

مراكز التسجيل: يتم الاشتراك السنوي على المجلة من خلال معرض المرتضى للكتاب الدائم التابع لها في محافظة النجف الاشرف، وعن طريق فروع مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد في المحافظات.



مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد
النجف الاشرف ـ نهاية شارع الرسول
صندوق بريد ٣٦٥

E.mail: alnajafmagazine@gmail.com
Website:www.alnajafalashraf.net
www.alnajafalashraf.org

الإمام الجواد عليه السلام
التأسيس المبكّر لإمامة المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

محطات مهدوية

السيد محمد علي الحلو

الفترة الحرجة.. تلك التي عاشها الإمام الجواد عليه السلام وعاصر الأحداث.. بل عاصرته أحداث لم تزل تُشارك في وضع اللمسات الأولى للمشروع الحاكمي الذي اسسته الفترة العباسية، ولم تكد هذه اللمسات تُشارك في صنع القرار الفاصل بين الحاكم السلطوي وبين قواعده المقهورة، أي بين المأمون الحاكم خطأ وبين القواعد الشيعية المقهورة ممارسة ومنهجاً، وهكذا هي فترة الإمام الجواد عليه السلام الحرجة التي عاشتها الأمة بكل تفاصيلها وحيثياتها.

ولم يكن الإمام الرضا عليه السلام ان ليطلق على الإمام الجواد حين ولادته ".. ما ولد في الإسلام مولودٌ أعظم بركةً منه" جزافاً ولعل ذلك يثير الكثير من التساؤلات التي يثيرها التساؤل حول مغزى هذا الحديث وما الذي اراده الإمام الرضا عليه السلام من ذلك، ولابد أن نسلم أن الإمام الرضا عليه السلام قد اثار انتباه الكثير حول مقصوده المبارك إلا اننا لم نتلق ما أفاده الإمام حول ذلك إلا انها تبقى قراءات اولية في هذا المجال تنطلق من رؤية قاصرة لمحتوى مقصوده عليه السلام سوى ما يمكن قراءته بنظرة إجمالية تتعلق بالنظرة المستقبلية التي اكد عليها الإمام الرضا عليه السلام، وذلك من خلال معرفة افتتاح الإمام الجواد عليه السلام عهداً جديداً مباركاً، وهو عهد الإمامة المبكرة التي قدّمت رؤية جديدة في التعاطي مع الإمامة، فدورة جديدة من الإمامة ستبدأ بإلغاء شرط السن والذي سيكون عائقاً لقبول الاطروحة المهدوية بولادة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف وتوليه الإمامة في فترة مبكرة لكنها من أشد الفترات خطورة على تلقي هذه الاطروحة بالقبول سواء على مستوى القاعدة الشيعية أم على مستوى الحاكم، أما القواعد الشيعية فقد استلهمت هذه الاطروحة -أي إمامة الإمام المهدي عليه السلام المبكرة- من إمامة الجواد عليه السلام الذي مهّد للأمة قبول الأمر ليكون من مسلمات العقيدة، ولعل صدمة الغيبة التي مرّت بها هذه الإمامة وهو بهذا السن المبكر، إلا ان احداث فترة إمامة الإمام الجواد الحرجة أجابت على كل اشكالات الحاكم الذي اثار اشكالية صغر السن وكيف يكون الإمام الخماسي قد غاب بُعيد شهادة أبيه العسكري عليه السلام إلا ان ملاحم العطاء والمعارضة التي قدّمها الإمام الجواد عليه السلام كانت قراءة مبكرة ذات نتائج خطيرة حول امكانية المعصوم- بما هو معصوم- ان يمارس دور القيادة لقواعده في غيبته كما هو في حضوره، وكانت فترة الإمام الجواد عليه السلام ذات تحديات فاصلة بين وجود الإمامة وبين عدم وجودها أي هي فترة تأسيس لمرحلة الغيبة التي سترافق أجيال القواعد الشيعية والتي تتصاعد مواجهاتها بين التصفيات الجسدية من القتل والتنكيل والتصفيات الفكرية من اثارة الشبهات وطرح المدعيات المهدوية على مدى فترة ليست بالقليلة، ولعل فترة الإمام الجواد عليه السلام هي فترة التحديات الخطيرة، كما هي فترة التحولات الاخطر في مفاهيم الإمامة فضلاً عن مفاهيم الغيبة، وإذا امعنا النظر فإن هذه الإمامة المباركة اسدلت الستار على محاولات النظام في خلق أجواء رافضة لفكرة الإمامة لتحيلها إلى مشروع إلهي- غيبي يُجيب عن كل التساؤلات التي أثارها النظام، بل اثارتها العقلية المستلهمة رؤيتها من محاولاته الفكرية.. لكنها فاشلة على مدى تاريخها الطويل.



تواصل العمل لإنجاز جزء الزيارة والعبادة في مشروع صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام)

تواصل الكوادر الهندسية والفنية العاملة في شركة الكوثر المنفذة لمشروع صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وبالتنسيق والتعاون مع مجلس ادارة العتبة العلوية المقدسة والاقسام ذات العلاقة، في انجاز الاعمال الموكلة اليها من اجل الانتهاء من جزء الزيارة والعبادة في المشروع والذي يعد الجزء الاكبر والاوسع والاهم في المشروع حيث تبلغ مساحته ٣٠ ألف متر مربع. وحول طبيعة العمل والانجاز قال عضو مجلس ادارة العتبة المقدسة المشرف على قسم الشؤون الهندسية والفنية المهندس مظفر خليل محبوبة في تصريح للمركز الاعلامي للعتبة العلوية المقدسة " يتواصل العمل في التوسعة الغربية المتمثلة بمشروع صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) وخاصة مع انتهاء الهيكل الكونكريتي للمشروع والبدء بأعمال الانهاءات في جزء الزيارة والعبادة ". وأوضح " وعدتنا الجهة المنفذة اضافة وتهيئة ١٠ آلاف متر مربع ومن المؤمل الانتهاء منها مع بداية شهر محرم الحرام". من جانبه أكد المهندس المقيم في المشروع المهندس مهند صاحب " يتكون المشروع من ثلاثة اجزاء بمساحة كلية ٦٠ ألف متر مربع تقريبا، ويعد الجزء الاهم والاوسع والاكبر في المشروع هو الجزء الاول، وهو جزء الزيارة والعبادة وهو الجزء الاكبر بمساحة ٣٠ ألف متر مربع ويتكون من ٤ طبقات يشمل جميع الخدمات والمرافق التي تقدم للزائر الكريم". وأضاف المهندس المقيم للمشروع" ان جميع اعمال الهيكل الخرساني لجزء الزيارة والعبادة اكملت وبنسبة انجاز ١٠٠٪ منذ بداية السنة الحالية، وتمت المباشرة بأعمال الانهاءات الخاصة بالجزء، وكذلك تمت المباشرة بالأعمال الخاصة بالواجهات على جانبي المشروع وكذلك الوجهات الداخلية له، وأيضا تمت المباشرة بأعمال القبب الداخلية وخصوصا في رواق صحن فاطمة الزهراء (عليه السلام) القريب من رواق ابي طالب (عليه السلام)".

العتبة الحسينية تفتتح عددا من المدارس الدينية في دول الخارج

قامت شعبة المدارس الدينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بافتتاح مدارس دينية في دول العالم العربي والاوربي. واكد ذلك الشيخ علي القرعاوي مسؤول شعبة المدارس الدينية في العتبة الحسينية المقدسة بقوله: "عملت العتبة الحسينية المقدسة على انشاء مدارس حوزوية في دول عربية واجنبية حيث افتتحنا مدرسة في سلطنة عمان وايضا في الدنمارك ويوجد لدينا اكثر من (٥٠٠) طالب يأخذون دروسهم الحوزوية بأشراف مدارسنا الدينية" ، مبينا" تم فتح مدرسة في مدينة كوبنهاكن الدنماركية، وايضا في استراليا تم فتح دورة لعدد من الطلبة بلغ عددهم (٥٠ طالبا) والعدد في تزايد حيث نقلت جميع المناهج الخاصة بالمدرسة وايصالها الى اماكن تواجد الطلبة. واضاف القرعاوي: "هناك ايضا قسم اخر من الطلبة يأخذون دروسهم عبر الأنترنت وهم في بيوتهم من خلال الغرف الصوتية وايضا المعلومات من خلال الاسئلة والاجوبة والمحاضرات الدينية التي تدرس يوميا من قبل أساتذة الحوزة في مدرسة الامام الحسين عليه السلام الدينية". وتابع القرعاوي :" هناك تفاعل كبير من قبل الطلبة في دول الخارج وخصوصا من الدول الاوربية ". موضحا"وجدنا زخماً وتزايداً في الاعداد بشكل سريع ونحن في صدد توسع هذا المشروع الديني الحوزوي لنشر ثقافة وفكر اهل البيت عليهم السلام الى ابعد نقطة في هذا العالم". يذكر ان هناك الكثير من النشاطات والبرامج الخاصة بالمدرسة حيث كانت هناك مسابقة حفظ خطب امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام وهناك مسابقات تخص خطبة السيدة زينب عليها السلام وايضا وهناك مسابقات فقهية مبسطة للشباب هناك برامج اخرى من مؤتمرات وندوات للطلبة في داخل وخارج العراق.



كوكبة ضباط جدد يؤدون تحية العهد والولاء لخدمة العراق أمام مرقد قائد جيش الإمام الحسين عليه السلام



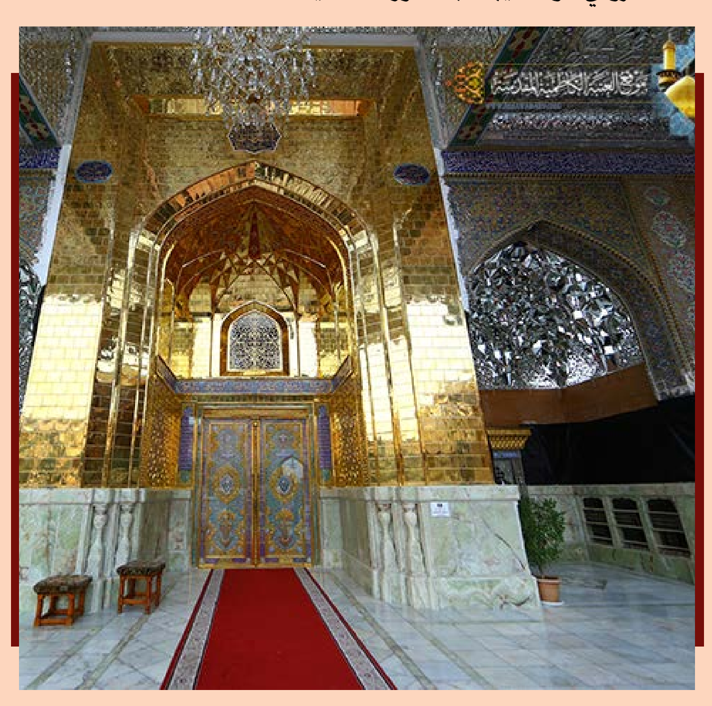
قامت كوكبة من الضباط الجدد المتخرجين من الكليات العسكرية العراقية بالتشرف بزيارة مرقدي الإمام الحسين وأخية أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وإداء العهد والتحية بصورة جماعية أمامه، معاهدينه على الخدمة المخلصة للعراق وأبنائه في جميع أرجائه دون تمييز بين أحد من ابنائه . فضلا عن مشاركتهم لخدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام) بالممارسة العبادية.

الملازم المهندس قاسم عبد الكريم العلوي أحد هولاء الضباط بين من جانبه " تشرفنا اليوم ولله الحمد بزيارة مرقد المولى ابي الفضل العباس عليه السلام ووضع الرتب العسكرية وتأدية القسم في حضرة هذا القائد التاريخي العظيم الذي ضرب دروساً في الأخوة والشجاعة والقيادة فكان قائدا عسكريا بمعنى الكلمة وها نحن هنا اليوم نعاهد مولانا الامام الحسين وأخاه أبا الفضل العباس (عليهما السلام) أن نكون جنودا أوفياء في خدمة الوطن وان يكون هدفنا في البداية والنهاية حفظ الوطن وشعبه ومقدساته " .

وأضاف الملازم المهندس باسم عبد الخالق عطية طيران جيش قائلا " هذه التحية واليمين بمثابة العهد المقدس الصادق لخدمة البلد بأتم وجه، والحفاظ على أمن العراق من خطر الإرهاب والمجرمين.

العتبة الكاظمية: إنجاز مشروع تذهيب الإيوان الكبير لطارمة باب المراد

بعد الانتهاء من مشروع إعادة تذهيب وإكساء الإيوان الكبير لطارمة باب المراد ووصول نسبة الإنجاز ١٠٠٪ حدثتنا رئيس اللجنة المشرفة على المشروع الهندسة " نادية فؤاد الأعسم " عن تفاصيل إنجاز هذا المشروع المبارك والملاكات الهندسية التي بذلت قصارى جهودها المتواصلة في مسيرة النهضة العمرانية التي تشهدها العتبة الكاظمية المقدسة قائلةً: بسبب ما تعرضت إليه البلاطات الذهبية القديمة لتقادم الزمن وتأثير العوامل المناخية أدى إلى تلف العديد منها واسودادها وتساقطها. عزمت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة من خلال ملاكاتها الهندسية على تنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع المبارك الذي أضفى لمسات جمالية جديدة وبنقوش إسلامية متناسقة وحديثة ملائمة مع الأجواء الروحانية والإيمانية للمشهد الكاظمي الشريف، ومراعاة الحفاظ على العناصر الأثرية الموجودة في واجهة الطارمة وهي إذن الدخول على جانبي الباب، وكتيبة أسماء المعصومين"عليهم السلام"، مشيرة إلى النقوش الهندسية الجديدة المطعمة " بالمينا " التي أضافت لمسات جميلة تحاكي النقوش القديمة دون أن توثر على الطابع التراثي. وذكَرتْ أن تنفيذ المشروع تم من قبل مؤسسة الكوثر لإعمار العتبات المقدسة، وبإشراف القسم الهندسي في العتبة المقدسة، وبيّنت أن عدد البلاطات الذهبية المستخدمة بلغت "٥٨٠٠" قطعة تقريباً، وكمية الذهب المستخدم بلغت "٤٠ " كيلو غراماً تقريباً من عيار "٢٤ " فضلاً عن كمية النحاس المستخدم والبالغ "٥٠٠٠" كيلو غرام تقريباً. أوضحت أن المراحل التي مر بها المشروع انطلقت ابتداءً من إعداد التصاميم، ورفع البلاطات القديمة، وأعمال الصيانة والمعالجة الإنشائية، وتصنيع البلاطات بقياسات وأشكال مختلفة وحسب التصاميم المصادق عليها بإعتماد أسلوب الطلاء الالكتروني، وتنصيبها بالصورة الحالية.



إهداء عشرات المخطوطات القرآنية والنسخ الخطية للعتبة الرضوية المقدسة



أعلن مدير قسم المخطوطات في مكتبة العتبة الرضوية المقدسة عن إهداء أكثر من 80 مخطوطة قرآنية إلى العتبة الرضوية. وفي حوار خاص مع وكالة الأنباء القرآنية الدولية أنه أعلن مدير قسم المخطوطات والنسخ الخطية في مكتبة العتبة الرضوية المقدسة، عن إهداء أكثر من ٨٠ مخطوطة قرآنية إلى العتبة الرضوية المقدسة خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وبين أن هذه المخطوطات تتعلق بفترات تاريخية مختلفة، وتوجد بينها نسخ فريدة منها تفسير "مجمع البيان" للقرآن الكريم الذي قد كتب بخط النسخ في القرن الثاني عشر للهجرة، وكذلك مخطوطة قرآنية متعلقة بالقرن الخامس للهجرة قد تم إهداءها من قبل زعيم الشيعة فى نيجيريا، ". وعن وضع الإحتفاظ بالمخطوطات في ايران، قال مدير قسم المخطوطات إنه توجد في ايران مجموعة كبيرة من المخطوطات خاصة المخطوطات القرآنية إلا أن العديد منها تحفظ في ظروف غير ملائمة، مما يؤدي إلى أن تصاب المخطوطات بالإهتراء والزوال تدريجياً. مضيفا أن هناك مراكز ومكتبات كالمكتبة الوطنية تمتلك معايير الإحتفاظ بالمخطوطات إلا أن العديد من المخطوطات قيد الإهتراء والزوال لكونها موجودة بأيدي الناس أو في مكتبات غير صالحة.

وزير البيئة: كارثة بيئية تهدد الأهوار واندثار قراها لشحة المياه

حذر وزير البيئة العراقي من كارثة بيئية تهدد مناطق الاهوار بعد نفوق اعداد كبيرة من الثروة السمكية فيها وحيوان الجاموس بسبب شحة المياه. وذكر بيان للوزارة ان الوزارة تترأس خلية الازمة حول جفاف الاهوار وأوعزت الوزارة بوضع كافة امكانيات الوزارة وكوادرها لتخفيف معاناة سكان مناطق الاهوار الوسطى وايجاد السبل الكفيلة بمعالجة ظاهرة الجفاف". وقال الوزير بحسب البيان ان "موضوع شحة المياه في مناطق الاهوار يعد كارثة كبيرة في تلك المناطق وتحتاج الى وقفة حقيقية وتسخير كافة امكانيات الوزارة وكوادرها وبذل اقصى الجهود لتفادي الكارثة البيئية التي تهدد الاهوار الوسطى". مؤكدا ان "المعاناة التي يواجهها سكان الاهوار اثرت بشكل مباشر على المستوى البيئي والصحي والانساني".واوضح ان "عشرات القرى في مناطق الاهوار مهددة بالاندثار نتيجة الجفاف الذي يدفع بساكنيها الى النزوح بعد هلاك مواشيهم وجفاف المياه التي يعتمدون عليها في معيشتهم وصيدهم".



اطلاق أكبر طائرة في العالم عام ٢٠١٦

من المقرر إطلاق أكبر طائرة في العالم مطلع العام المقبل في أول رحلة تجريبية رائدة لها. وهي قيد الإنشاء في مركز "موهافي" الفضائي في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وسوف يصل مدى جناحي الطائرة إلى ١١٧ مترا. وستكون الطائرة من الضخامة بحيث لو هبطت في وسط ملعب لكرة القدم، ستمتد أجنحتها لتغطي كل المسافة بين المرميين وتزيد بـ ٣,٨ متر خلف عارضة كل مرمى. والفكرة وراء بناء الطائرة أن تكون بمثابة وسادة ناقلة هوائية عملاقة في السماء، مما يسمح بنقل الحمولات للوصول إلى الفضاء بصورة أسرع وبتكلفة أقل من التكنولوجيات القائمة حاليا. وعند إتمام مراحل البناء ستكون الطائرة مجهزة بستة محركات من فئة-٧٤٧، وستحلق على ارتفاعات تصل إلى ٩١٠٠ متر، ومن هذا الارتفاع ستقوم بإطلاق الصواريخ الفضائية، مما سيقلل بشكل هائل من تكاليف الوقود عند إطلاق الصاروخ من الأرض.



وظنّوهُ زَوالا..

هناكَ على كفِّ الخلودِ بقاؤهُ
هناكَ إلى الآتي يمدُّ ظِلالَه
هناكَ يُغنّي الفجرُ منه قَصيدةً
ومنه يذوقُ الماءُ طعمَ ارتوائِه
توّقدَ، طافَ المنتهى في اتّقاده
ترى الشمسَ من عينيه تُشعلُ شمعةً
إذا فاحتِ الأزهارُ من شفةِ الرُّبى
إذا الذئبُ يرعى بالحنانِ غَزالةً
هناكَ تجرُّ الأرضُ للحُسْنِ صورةً
له في فمِ التقويم كِلْمةُ غيمةٍ
تكوّنَ، والأوراقُ تَشرَبُ حبرَه
فيرفعُ شكلُ الحرفِ منه لواءَه
أتتْه عيونُ الشعرِ تَطرُقُ بابَه
ويأتي إليه الـ " كلُّ " يبغونَ فَضْلَةً
يُفتِّشُ عنه في الظلامِ صباحُهُمْ
أمامٌ لهم شوقاً يهَزُّ بأمسِه
إلى الآن يسعى خلفَه كلُّ حُزنِهم
على سَمْعِهم شِعراً يديرُ سكوتُهُ
ويزرعُ في الآذانِ حبَّةَ لحنِهِ

وليسَ " كما قالوا" عليها فناؤهُ
فيصبحُ بيتاً للجمالِ رداؤهُ
فيولدُ في وجْهِ الصباحِ نقاؤهُ
إذا سالَ إرواءً ، فذاكَ صفاؤهُ
عليه بنيرانٍ يدلُّ انطفاؤهُ
لكي، فوقَ خدّيها، يُقامَ ضياؤهُ
فيعني على الدنيا أطلَّ بهاؤهُ
فيعني على الآفاقِ يُتلى دُعاؤهُ
لأنَّ على الألوانِ نامتْ سماؤهُ
إذا قالَها غطّى الفصولَ شتاؤهُ
لتجري بشريانِ السطورِ دماؤهُ
وفوقَ لواءَ الحرفِ يسمو لواؤهُ
ليمنحَ إيواءً لهنَّ بكاؤهُ
فيُطعِمُهُمْ من كلِّ مَنٍّ إناؤهُ
ليتركَ شمساً في يديه مساؤهُ
ليُسقِطَ أيّاماً عليه وراؤهُ
فمَهْدٌ لأطفالِ الأسى كربلاؤهُ
ويروي بساتينَ القصائدِ ماؤهُ
فيحصِدُ إعجابَ الجميعِ غِناؤهُ

شعر : زينل الصوفي



دولة الرئيس... إضرِب بيد من حَديد.. الله والشعب معك

صباح حسن الدجيلي

التماسك وقوة التلاحم، الذي يربط الشعب بالمرجعية الدينية هما مصدر القوة في العراق، هذا البلد الجريح الذي تدور به الدوائر منذ فترة ليست بالقليلة أقلها العقود الثلاثة الاخيرة، وتتربص به و تريد بها قوى الشر والظلام النيل من عزيمته وكسر أرادته الصلبة، وتزداد هذه الوتير شراسة، من خلال خلق الأزمات، وخطف النصر المتحقق ضد داعش الارهابية، وتحرير العراق ..

كلمتا ممثل المرجعية الدينية العليا في خطبة الجمعة الموافقة ٢٠١٥/٠٧/٣١ لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ومن بعده خطبة سماحة السيد أحمد الصافي في يوم الجمعة الموافقة ٢٠١٥/٠٨/٠٧ كانت جادة وصريحة الى الحكومة، باتخاذ قرارات صارمة، لمكافحة الفساد وتحقيق العدالة، والضرب بيد من حديد، لمحاسبة كل من عبث بأمن البلد، أو أفسد وسرق أموال الشعب، وتقديمهم للمحاكمة العادلة.. وطالبت رئيس الوزراء حيدر العبادي بأن يكون أكثر "جرأة وشجاعة" في خطواته الاصلاحية، داعية اياه الى الضرب بيد من حديد لمن "يعبث" باموال الشعب.. وفيما يلي نص الخطبتين:

خطبة الجمعة بتاريخ ١٤ شوال ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٠١٥/٠٧/٣١ م سماحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي (دام عزه)

طالبت المرجعية الدينية العليا الحكومة العراقية ببذل قصارى جهدها في تحقيق المطالب المشروعة للمواطنين بأساليب مناسبة تعبر عن احترام الدولة لمواطنيها



ورعاياتها لحقوقهم وعدم اللجوء الى الأساليب الخشنة في التعاطي مع مطالبهم المشروعة، محذرة من الاستخفاف بها والتقليل من شأنها وعدم الاكتراث بتبعاتها، كما جددت المرجعية دعوتها على ضرورة مشاركة أبناء العشائر الغيارى ممن عرفوا بحميتهم وغيرتهم على العراق ووحدته وكرامته وعزة شعبه من أبناء المناطق الغربية في المعارك الدائرة في مدنهم.

جاء هذا أثناء الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٤شوال ١٤٣٦هـ) الموافق ل(٣١تموز ٢٠١٥م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، حيث بين فيها:

أيها الإخوة والأخوات أعرض على مسامعكم الكريمة الأمرين التاليين:

الأمر الأول: يعاني المواطنون في معظم المناطق من نقص كبير في الخدمات العامة ولاسيما الطاقة الكهربائية التي تمس الحاجة اليها الى حد الضرورة القصوى مع ارتفاع الحرارة الى درجات قياسية في هذا الصيف اللاهب، وكان المتوقع من الحكومات المتعاقبة أن تولي اهتماما خاصا بحل هذه المشكلة وتقرر وتنفذ خططا صحيحة لسد النقص في هذه الخدمة الأساسية، ولكن المؤسف أن كل حكومة تضع اللوم على ما قبلها ثم لا تقوم هي بما يلزمها لتخفيف معاناة المواطنين مستقبلا، ويعاني الكثير من المواطنين من جوانب مهمة أخرى أيضا ومنها عدم توفر فرص العمل المناسب الذي يحقق لهم الحد الأدنى من العيش الكريم، حيث أن هناك نسبة عالية من البطالة في البلد كما هو معلوم للجميع والحكومات المتعاقبة أغفلت وضع خطط استراتيجية لعلاج هذه المشكلة بالرغم منَ الإمكانات الكبيرة التي يحظى

المرجعية تطالب العبادي بأن يكون اكثر "جرأة وشـ


حيدر عبد الرضا خيون



بها العراق مما لو استغلت بصورة صحيحة لما بقي مواطن فيه لا يتوفر له العمل المناسب، وبالرغم من كل هذه المشاكل بالإضافة الى الفساد المالي والإداري الذي هو أمّ البلايا والإرهاب والانفلات الأمني الذي تعاني منهما مناطق مختلفة، فإن معظم المواطنين لا زالوا صابرين محتسبين بل نراهم لا يبخلون عن تقديم تضحيات جسيمة بأرواحهم وأرواح فلذات أكبادهم في محاربة الإرهاب الداعشي فداءً للعراق وكرامته وعزته، ولكن للصبر حدودا ولا يمكن أن يطول الانتظار الى ما لا نهاية له، والمطلوب من الحكومة المركزية والحكومات المحلية أن تتعامل مع طلبات المواطنين بالأساليب المناسبة التي تعبر عن احترام الدولة لمواطنيها ورعايتها لحقوقهم، وعدم اللجوء الى الأساليب الخشنة في التعاطي مع مطالبهم المشروعة كما أن عليها أن تبذل قصارى جهدها في سبيل تحقيق تلك المطالب وفي الحد الأدنى التخفيف من معاناة المواطنين ولو مرحلياً، وحذار من الاستخفاف بها والتقليل من شأنها وعدم الاكتراث بتبعاتها، إن المأمول من المسؤولين أن يعملوا بجد وإخلاص في متابعة تظلمات المواطنين ويحاولوا بكل ما لديهم من إمكانات العمل لتحقيق مطالبهم وسد احتياجاتهم وليتصوروا بعض الوقت أنهم يعيشون في نفس الظروف الصعبة التي يمر بها عامة الشعب عسى أن يتحسسوا عمق وحجم معاناتهم.

الأمر الثاني: تواصل القوات الأمنية البطلة في جهاز مكافحة الإرهاب وغيره من صنوف القوات المسلحة ومعهم المتطوعون الأبطال والغيارى من أبناء العشائر منازلة الإرهابيين في مناطق مختلفة، ولاسيما في عدد من أحياء مدينة الرمادي وغيرها في محافظة الأنبار، وفي الوقت الذي نقدر ونثمن عالياً إنجازاتهم وانتصاراتهم نؤكد مرة أخرى على ضرورة مشاركة عدد أكبر من أبناء هذه المناطق في هذه المعارك خصوصا أبناء العشائر الغيارى ممن عرفوا بحميتهم وغيرتهم على العراق ووحدته وكرامته وعزة شعبه، كما أن مشاركة إخوانهم من المتطوعين من مناطق أخرى في هذه المعارك تزيدهم اقتدارا عسكريا وقوة معنوية تعزز قدراتهم الفعلية وتعكس تلاحما وطنيا يثبت وحدة الهدف وشعور الجميع بالانتماء الى العراق الواحد الموحد ويفوت الفرصة على من يريد التفرقة بين من هبوا من مناطق متعددة الانتماءات في سبيل تخليص البلد من الإرهاب الداعشي، ولابد من أن يتزامن





...جاعة" والضرب بيد من حديد






هذا مع تحرك المسؤولين ومن يعنيهم الأمر للانفتاح على المواطنين والشرائح الفاعلة والمؤثرة اجتماعيا ودينيا في هذه المناطق التي يجري تحريرها من دنس الدواعش، للاطلاع على احتياجاتهم والاستماع الى طموحاتهم ورؤاهم ومقترحاتهم للوصول الى واقع أفضل وعلاقات تتسم بالثقة المتبادلة والشعور بوحدة المصير والعيش المشترك المبني على تساوي الجميع في الحقوق والواجبات.

خطبة الجمعة بتاريخ ٢١ شوال ١٤٣٦ هـ الموافق ٢٠١٥/٠٨/٠٧ م سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)

طالبت المرجعية الدينية العليا من رئيس الوزراء العراقي أن يكون أكثر جرأة وشجاعة في خطواته الاصلاحية ولا يكتفي ببعض الخطوات الثانوية التي اعلن عنها مؤخرا بل يسعى الى ان تتخذ الحكومة قرارات مهمة واجراءات صارمة في مجال مكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية فيضرب بيد من حديد لمن يعبث بأموال الشعب ويعمل على الغاء الامتيازات والمخصصات غير المقبولة .

جاء هذا في الخطبة الثانية من خلال صلاة الجمعة (٢١شوال ١٤٣٦هـ) الموافق (٧ آب ٢٠١٥ م) التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) حيث جاء فيها:

اخوتي اخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة الامر التالي:

" يمر بلدنا الحبيب العراق بأوقات عصيبة، ويعاني من أزمات متنوعة، أثرت بصورة جدية على حياة المواطنين، وكانت لها تداعيات كبيرة على معيشة الكثيرين منهم، فمن جانب يواجه البلد الإرهاب الداعشي الذي بسط سيطرته على أجزاء كبيرة من عدة محافظات، وارتكب ولا يزال يرتكب من الجرائم ما يندى له جبين الإنسانية، وقد تسبب في نزوح مئات الآلاف من المواطنين عن مساكنهم، ويعاني الكثير منهم من أوضاع مأساوية، ولكن ابناء العراق الميامين في القوات المسلحة بتشكيلاتها المختلفة وكذلك المتطوعون الابطال وابناء العشائر الغيارى هبوا للدفاع عن الارض والعرض والمقدسات، وقد حققوا انتصارات مهمة خلال الاشهر الماضية، وقدموا التضحيات الجسام فداء للوطن العزيز، ولا يزالون مستمرين في منازلتهم للأعداء بكل قوة وبسالة، حماهم الله ونصرهم نصراً عزيزا ".

وأضاف" المطلوب من القوى السياسية ان توحد مواقفها في هذه المعركة التاريخية التي هي معركة وجود للعراق ومستقبله، والمطلوب من الحكومة ان تستثمر مختلف إمكاناتها لإسناد ودعم المقاتلين، فان لهم الاولوية القصوى في هذه الظروف، كما ان شعبنا الكريم لم يبخل بشيء من مساندة ابناءه المقاتلين، اذ لا يزال اهل الخير والبر يقدمون لدعمهم ما باستطاعتهم بأشكال الدعم المختلفة، جزاهم الله خير جزاء، هذا من جانب، ومن جانب اخر، فان البلد يواجه مشاكل اقتصادية ومالية معقدة، ونقصان كبير في الخدمات العامة، وعمدة السبب وراء ذلك هو الفساد المالي والاداري الذي



العبادي يعلن التزامه الكــ



...امل بتوجيهات المرجعية ويتعهد بخطة شاملة للإصلاح



عم مختلف دوائر الحكومة ومؤسساتها خلال السنوات الماضية، ولا تزال ويزداد يوما بعد يوم، بالإضافة الى سوء التخطيط، وعدم اعتماد استراتيجية صحيحة لحل المشاكل، بل اتباع حلول آنية ترقيعية يتم اعتمادها هنا او هناك عند تفاقم الازمات ". مبينا " ان القوى السياسية من مختلف المكونات التي كانت ولا تزال تمسك بزمام السلطة والقرار من خلال مجلس النواب والحكومة المركزية والحكومات المحلية تتحمل معظم المسؤولية عما مضى من المشاكل وما يعاني البلد منها اليوم، وعليها ان تتنبه الى خطورة الاستمرار على هذا الحال، وعدم وضع حلول جذرية لمشاكل المواطنين الذين صبروا عليها طويلا. ان الشعب الذي تحمل الصعاب، وتحدى المفخخات، وشارك في الانتخابات، واختار من بيدهم السلطة من القوى السياسية، يتوقع منهم وهو على حق في ذلك ان يعملوا بجد في سبيل توفير حياة كريمة له، ويبذلوا قصارى جهودهم لمكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية ".

وتابع السيد الصافي " المتوقع من السيد رئيس مجلس الوزراء الذي هو المسؤول التنفيذي الاول في البلد، وقد ابدى اهتمامه بمطالب الشعب وحرصه على تنفيذها، المطلوب ان يكون اكثر جرأة وشجاعة في خطواته الاصلاحية، ولا يكتفي ببعض الخطوات الثانوية التي اعلن عنها مؤخرا، بل يسعى الى ان تتخذ الحكومة قرارات مهمة واجراءات صارمة في مجال مكافحة الفساد، وتحقيق العدالة الاجتماعية، فيضرب بيد من حديد من يعبث بأموال الشعب، ويعمل على الغاء الامتيازات والمخصصات غير المقبولة التي منحت لمسؤولين حاليين وسابقين في الدولة، وقد تكرر الحديث بشأنها، ان المطلوب منه ان يضع القوى السياسية امام مسؤوليتها، ويشير الى من يعرقل مسيرة الاصلاح اي كان وفي اي موقع كان، وعليه ان يتجاوز المحاصصات الحزبية والطائفية ونحوها في سبيل اصلاح مؤسسات الدولة، فيسعى في تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب، وان لم يكن منتميا الى اي من احزاب السلطة، وبغض النظر عن انتمائه الطائفي او الاثني، ولا يتردد في ازاحة من لا يكون في المكان المناسب ان كان مدعوما من بعض القوى السياسية، ولا يخشى رفضهم واعتراضهم، معتمدا في ذلك على الله تعالى الذي امر بإقامة العدل، وعلى الشعب الكريم الذي يريد منه ذلك وسيدعمه ويسانده في تحقيق ذلك ".

وختم السيد الصافي كلامه بقوله " نسأل الله العلي القدير ان يأخذ بيده وبيد سائر المسؤولين الى ما فيه الخير والصلاح ويحقق لشعبنا المظلوم امانيه في التمتع بحياة كريمة في أمن واستقرار انه سميع مجيب".

الإمام الرضا عليه السلام غريب طوس



رضا ضياء الخفاجي

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام هو الثامن من أئمة أهل البيت عليهم السلام الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً. وهم الثقل الذي لا يفارق القرآن الكريم، ولا يضل المتمسك بهما معاً، وهم سفينة النجاة التي من ركبها نـجا ومن تخلّف عنها غرق.

ولادته

ولد هذا الإمام العظيم - الذي بشّر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المدينة المنورة سنة (١٤٨هـ)، في عصر المنصور العباسي وبعد استشهاد جدّه الصادق عليه السلام ونشأ في أكرم بيت من بيوتات قريش ألا وهو البيت الهاشمي العلوي، بيت الإمامة والشهادة. وترعرع في أحضان أبيه الكاظم عليه السلام وعاش معه أكثر من ثلاثة عقود، وعاصر فيها كلاً من المنصور والمهدي والهادي والرشيد من خلفاء بني العبّاس الذين لم يألوا جُهداً في إطفاء نور هذا البيت الرفيع.

الحياة السياسية

برز الإمام الرضاعليه السلام على مسرح الحياة السياسية الإسلاميّة كألمع سياسي عرفه التأريخ الإسلامي في عصره. لقد كان الامام الرضا عليه السلام صلباً في مواقفه السياسيّة وصريحاً كلّ الصراحة. ولم تخدعه الأساليب الخبيثة والمزيَّفة التي سلكها بنو العباس.

مدارسه الفكرية

أسفرت مدرسة الإمام الرضاعليه السلام العلميّة عن تخريج كوكبة من العلماء الذين كان عددهم يناهز الثلاثمئة. والذي يراجع مسند الإمام الرضاعليهالسلام ويلاحظ النصوص التي وصلتنا عنه يعرف حجم نشاطه العلمي ويلمس عمق المستوى الذي بلغته مدرسة الإمام الفكرية وما أبدعه هذا الإمام العظيم من قواعد وأساليب لتحقيق أهداف مدرسة أهل البيت للوصول إلى القمة التي كانت تستهدفها حركة أهل البيت الرسالية في مجالي العلم والسياسة معاً.

استشهاده

استشهد هذا الإمام العظيم في السابع عشر من صفر بعد أن أرسى قواعد الرسالة والمذهب الحق لفهم الإسلام وتبليغه، كما ربّى عدّة أجيال من العلماء النابهين الذين حملوا مشعل الهداية في تلك الظروف العصيبة التي عانت منها الأمة الإسلاميّة في ظلّ الحكم العباسي، فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيّاً.





الإيديولوجية و السيكولوجية: جناحا الارهاب المتأسلم

مجتبى محمدعلي الحلو

أصبح الارهاب السلفي الشغل الشاغر لكل القوى العالمية الى درجة استنزفت محاربتها ميزانيات دول وثروات بشرية وطبيعية هائلة، لم تنثن حتى امام الضربات الجوية للتحالف الدولي، فعمدت بعض المؤسسات الدينية للمذاهب الاسلامية الى اصدار بيانات خجولة ومترددة في تجريم افعال المتطرفين في العراق والعالم..

بغض النظر عن امتناع الأزهر في تصدير بيان صريح رغم الضغط الذي مارسته السلطة السياسية في مصر، الا أن الواقع أخفى جانبا مهما يوازي الفوران الايديولوجي الذي بات ماكنة لصناعة الارهاب من أحاديث نبوية موضوعة وتبريرات السلطة الدينية السلفية لهذه العقائد الشاذة والتنظير لها، وهكذا يبقى الوجه الآخر في ظلال النسيان، رغم الثقل الذي اكتسبه هذا الجانب، وهو الجانب النفسي، فالإرهاب السلفي يطير بجناحي الايديولوجية والسيكولوجية. وقد سلطنا بعض الضوء على الجانب الايديولوجي في مقالة سابقة، وسيكون اهتمامنا هنا على الجانب النفسي.

الجانب النفسي للمتطرف السلفي

ينبع الجانب النفسي للمتطرف السلفي من ثقلين متساويين وهما : (الحاجة الى الانغلاق الادراكي) و(الحاجة الى الأهمية الفردية) كما عبّر عن ذلك (A. W. Kruglanski) كروكلانسكي، احد علماء النفس في الولايات المتحدة، يتبنى الانغلاق الادراكي الاجابة الى الحقيقة النهائية وتجنب الغموض الذي يعتري الأفراد حول مستقبلهم، بعبارة أخرى انها تصنع التناغم والنظام في حياة الأفراد، وهذه طبيعة بشرية يمرّ بها الجميع، أما فقدان هذه الأدوات الضرورية في حياة هؤلاء المتطرفين يشعرهم بخواء مستقبلهم وغموض توجهاتهم الاجتماعية، لاسيما بعد الحروب (المقدسة) التي قادها أقطاب السلفيين في المناطق الاسلامية لنشر أفكارهم (النقية) و(اسلامهم الأصيل)، فقد انتجت هذه البربرية نزوح الآلاف من مناطق سكناهم وتدهور وضعهم المعيشي، فضلا عن الضغط الذي مارسه الاقتصاد العالمي المتعثر على الطبقة المستضعفة، ادّت كل هذه الأزمات الى مولد الغموض وغياب الوعي المستقبلي للأفراد، ليُتركوا عائمين في حيرتهم وضياعهم، تجرهم الموجات الى حيث التطرف النفسي في مقابل ارضاء احتياجاتهم النفسية لمستقبل زاهر ومتناغم، بتأسيس ولاية اسلامية تلبي حاجات رعاياها.

الحاجة الى الأهمية الفردية

أما الشق الثاني من سيكولوجية السلفي والمتطرف هو (الحاجة الى الأهمية الفردية)، تزود الايديولوجية المتطرفة اتباعها بأوهام وأحلام، لا يستطيعون الحصول عليها من دون الانضمام تحت رايات الارهاب هذه كما يُتصور لهم، فانهم عند محاربتهم الكفار والرافضة يحصلون على صكّ الغفران والبطولة والشهادة والتي بدورها تمنحهم النشوة المفقودة في حياتهم ما قبل الهجرة الى (الرضوان) الدموي، تفاقمت هذه الأزمة في العقل الجمعي لدى هؤلاء حتى بدأت هيمنة هذه السيكولوجية بالزحف الى الأقاليم المعروفة بمخالفتها للإسلام، وقد صرح بذلك (Richard Barret) ضابط سابق في المخابرات الأمريكية بأن (عدداً كبيراً من سكان الغرب توجهوا للانضمام الى التنظيمات الارهابية للحصول على هدف

ومعنى سام لحياتهم).
يعتقد (Kruglanski) كروكلاسكي بأن الحاجة الى الهدف والمعنى السامي هي بذرة مزروعة في الغريزة البشرية، نتيجة للتطور البيولوجي الذي مرّ به الانسان كأداة للنجاة في الظروف غير الملائمة التي واجهته طوال الملايين من السنين من عمر التطور، ولكن تفاقمت هذه الحاجة لتصبح أزمة عندما تعصف بالأفراد معضلات دينية وسياسية واقتصادية، كما يشير اليها كروكلانسكي في الشرق الأوسط والدول الاسلامية، فتثور حفيظة هؤلاء المتأسلمين للثأر من كرامتهم واسترداد هويتهم الضائعة، بعد أن غُيب العقل الجمعي وبدأ يستقي معارفه من أرباب السلفية حول الأمجاد الزائفة من فتوحات وانتصارات بُنيت على أشلاء الأبرياء وكرامة الشعوب الآمنة، عندها استغل اقطاب السلفيين هذا الفراغ العاطفي المتلهف لتوجيهها نحو اعادة تأسيس (خلافة راشدة)، اعتمد هؤلاء على المصادر التي تُعتبر عندهم أقرانا للقرآن في صحة مروياتها وأحاديثها، كما هو حال هذا الحديث الموضوع عن النبي (ص) الذي رواه الطبراني في المعجم الأوسط، رقم الحديث ٨٩٨٥٠ عن أم سلمة قالت: (كانت ليلتي، وكان النبي صلى الله عليه و سلم عندي، فأتته فاطمة، فسبقها علي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي، أنت واصحابك في الجنة، الا أنه ممن يزعم أنه يحبك، أقوام يرفضون الاسلام ثم يلفظونه، يقرؤون القرآن لا يتجاوز تراقيهم، لهم نبز، يقال لهم الرافضة، فان أدركتهم فجاهدهم فانهم مشركون...) فعندها يصبح هؤلاء كأنهم حمرٌ مستنفرة، يبحثون عمّن أهدر (الشرع) دمه، لعلهم يستعيدون هويتهم الضائعة بالمجازر والموت الذي يهبونه الى الشعوب الآمنة والمسالمة.

استراتيجية الاقناع

كانت سبل الاقناع لدى داعش استراتيجية ناجحة و مؤثرة على هؤلاء العوام، حيث استطاع التنظيم أن يجند عدداً كبيراً من الارهابيين المغفلين خلال بضعة أشهر، ثلاثة آلاف منهم من الغرب، حسب آخر الاحصائيات شبه الرسمية. من وجهة نظر سيكولوجية، فقد زوّد التنظيم افرادها بطمأنينة نفسية لاستعادة أهميتهم المفقودة و سبل الحفاظ عليها. يعتقد كروكلانسكي بأن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الحاجة الى الأهمية الفردية وبين التعسف والجنس.
يعتبر البحث عن الأهمية الفردية حاجة غريزية مودعة عند جميع البشر كأداة للنجاة، كما تطرقنا الى ذلك. الا أن الحصول على ذلك يتطلب الصبر و الكفاح الفكري، كما نجح في ذلك الكثير من عظماء التاريخ. و على الضفة الأخرى يُعتبر التطرف و القتال أسرع السبل للوصول الى هذا الهدف، و هذا ما دفع الآلاف من الشباب في القرون الوسطى للانضمام الى الحروب الصليبية، أو المقاتلون من أنحاء العالم للالتحاق بالحروب الاسبانية، او (المجاهدون) للمشاركة في القتال في افغانستان او مساندة اقرانهم في العراق و الشام.
على الرغم من وجود طرق أخرى لحل هذه المعضلة النفسية في فقدان الهوية، الا أن القتال يعتبر من أنجع الطرق لفرض الوجود و اكتساب الهيمنة، كما هو الملحوظ في أصغر الحيوانات و الحشرات صعودا الى الانسان (المتكامل)، و استغلت داعش هذه الغريزة الحيوانية لتأسيس خلافتها.

غريزة الجنس

من الحالات الغريزية التي استغلتها داعش لاحتضان و توجيه هذا العنف هي غريزة الجنس، و التي تعتبر أداة اساسية عند المخلوقات حينما تحاول الحيوانات التزاوج فإنها تستخدم العنف للإطاحة بخصومها في اختيار الأنثى المناسبة، و هكذا بشّرت داعش الشباب المحطمين نفسيا بالتزويج من فتيات تتوق الى معانقة (الأبطال) في (الجهاد المقدس)، بالإضافة الى نكاح الجهاد و اغتصاب (السبايا) اللاتي خرجن من الاسلام بزعمهم. هذا و ان قُتلوا في المعارك فقد وُعدوا نساء ((لم يطمثهن انس قبلهم و لا جانّ)) ليعوضوا بذلك الاهتمام الذي فقدوه في حياتهم البائسة.
اذن بالإضافة الى المحاربة العسكرية التي تبنى ثقلها الحشد الشعبي، الى جانب محاولات خجولة من قبل الحكومة العراقية و التحالف الدولي، يجب تجفيف المنابع الايديولوجية و السيكولوجية لهؤلاء المتطرفين.

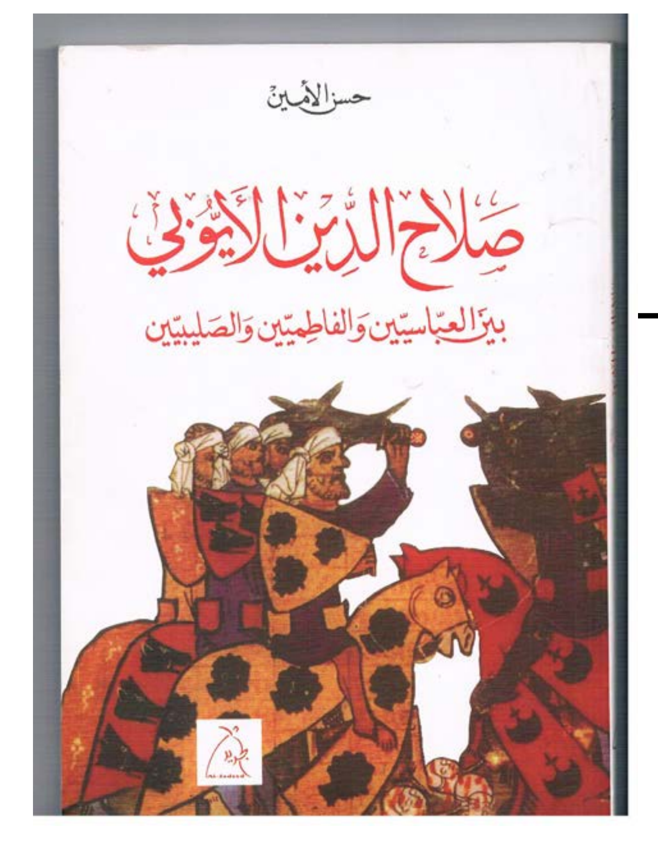


صلاح الدين الايوبي وزحزحة الأبواب الموصدة

قراءة في كتاب حسن الامين

● حيدر عبد الرضا خيون

قامت بعض الجهات التي تحاول طمس الحقائق التاريخية وتزوير الوقائع التي جرت في ماضي الامة الإسلامية، وتشويه صفحات التاريخ، لخلق واقع مرقّع مليء بالأباطيل و الأضاليل، ويراد منها ولادة مسخ مشوه يلبس ثوب الإسلام، يهدف منها القائمون على ذلك - أدركوا أو لم يدركوا - ضرب الإسلام المحمدي الأصيل، وطعن الشريعة السمحاء في كمال نظامها ومنطقية أحكامها وعذوبة مناهلها. فكانت تلك المحاولات التي ذكرناه في أعلاه، لتمجيد بطولات وهمية، واساطير من وضع الوضّاعين، وتدليس المدلسين..



مما أقض مضجع الأستاذ حسن الأمين، وحدا به الأمر أن امتشق يراعه الشهير في سبر غور التاريخ، و معرفة لثاليه من أصدافه، وانبرى ليفضح تلك الأباطيل و الأكاذيب، فعمد إلى الأسفار وشرع فيها بحثا و تنقيبا، في أمهات المصادر بحثا و تحليلا لما فيها من مضامين رابطا، بين معانيها مكفكفا لزوائدها، فكان هذا الصارم البتار الذي جاء كالصاعقة على ظلام الظلاميين وكان كفأس إبراهيم عليه السلام محطماً لأصنامهم التي يتوهمونها ليذر كهنة النمرود مفلسين حيارى لا حجة لهم أمام بريق لمعان حججه التي أوردها.

وكان الباحث يريد ببحثه هذا ايجاد اجوبة للكثير من الاسئلة التي تحتاج الى أجوبة شافية.. أهمها ذلك السؤال الذي وضع على الغلاف: (ان معركة حطين أنتهت عام ١١٨٧ بتحرير القدس من أيدي الصليبيين، فما الذي دفع صلاح الدين القائد المنتصر الى سلام مع أعدائه، سلام، سيمكنهم ، بعد وفاته، من استرداد المدينة الرمز؟).. هذا السؤال وغيره يجيب الكتاب الجانح الى القول ان للحقيقة التاريخية ولأبطالنا وجهين وأكثر ولاضرر من زحزحة أبواب موصدة..

مدخل البحث

بدأ حسن الامين بحثه باستعراض أحوال الدولة الفاطمية وما وصلت أليه من شأن في كافة المستويات وما رافقها من ظروف وحوادث، كان حريا بنا أن نجل هذا الرقي و الرصانة التي أبداها في بحثه و تحليله في نقل و عرض النتائج التي توصل إليها.. ثم يعرض لطبيعة العلاقات بين الدولة الفاطمية والخلافة العباسية و ظهور الأيوبيين في تلك الفترة وما رافقهم من أطماع.

كما يظهر لنا ما كانت الأمة الإسلامية بحاجة إليه من تماسك أظهره بعض الساسة ومنهم الخليفة العباسي يوم ذاك، حينما كانت البلاد بحاجة إلى استيراد الأغذية من الروم ذلك اليوم حيث اتفقوا على العقد ثم الشراء ولكن الملكة توفيت فجاء من بعدها ملك أخر استغل حاجة الدولة الإسلامية إلى المواد الغذائية والمحاولة لابتزازهم من خلال اجبارهم بالتحالف معهم ضد الدولة السلجوقية التي كانت في عداء و معارك مستمرة مع الروم في بيزنطة فرفض الخليفة تلك الأخلاق التي لا تمت إلى الإسلام بصلة، وبالضد من هذا الموقف نرى صلاح الدين يتفاوض مع أي كان و بأي شكل و تحت أي ظروف بما يخدم مصالحه هو كما عرض حسن الأمين في أكثر من مورد كيف طعن الايوبي الفاطميين في ظهرهم وهم يواجهون الغزو الصليبي وكيف فك حصار الجيش الفاطمي لينقذ الصليبيين ثم سرق انتصاراتهم لتُسجل باسمه !

رفض متكرر.. !

وكيف كان يرفض وصول جيوش السلطان العباسي في بغداد لمواجهة الصليبين وتكررت محاولاته لثني السلطان عن إرسال الجيوش إلى فلسطين والرسائل المتبادلة بين صلاح الدين والسلطان العباسي الناصر موجودة في المصدر التالي : (الفتح القسّي في الفتح القدسي) لعماد الدين الأصفهاني الذي كان من حاشية صلاح الدين ومن أقرب المقربين إليه .

وهذا الموقف يمثل سياسة ثابتة له وسنذكر مثالين:

- يقول أبو شامة: (وكان نور الدين قد شرع بتجهيز السير إلى مصر لأخذها من صلاح الدين، لأنه رأى منه فتوراً في غزو الفرنج من ناحيته، فأرسل إلى الموصل وديار الجزيرة وديار بكر، يطلب العساكر ليتركها بالشام

لمنعه من الصليبيين، ليسير هو بعساكره إلى مصر، وكان المانع لصلاح الدين من الغزو، الخوف من نور الدين، فإنه كان يعتقد أن نور الدين، متى ابتعد عنه خطر الفرنج، أخذ البلاد منه، فكان يحتمي بهم عليه ولا يؤثر استئصالهم (كتاب) الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية- القسم الثاني من الجزء الأول ص ٥٨، لعبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي: كان نور الدين زنكي ولي نعمة صلاح الدين، قد طلب إليه أن يزحف من مصر، في حين يزحف نور الدين من الشام، ويحصرا الصليبيين بين الجيشين مما يسهل القضاء عليهم، فأبى ذلك صلاح الدين، لأنه اعتقد أنه إذا زال الصليبيون أصبح تابعاً لنور الدين، ولما أدرك أن نور الدين عازم على القدوم بنفسه إلى مصر ليؤدبه، احتمى منه بالصليبيين كما نص على ذلك ابن الأثير وغيره .

أما حقيقة واقعة حطين عام ١١٨٧ وتحرير القدس ، فالعجيب إنهم يذكرون أنه انتصر ويغضون النظر عما جرى بعد ذلك من تنازلات عن الأراضي وهو المنتصرفلم انتصر ولم تنازل سؤال ليس له اجابة منطقية !!

لماذا التنازل؟

التنازل للصليبيين عن الكثير من المدن التي كان صلاح الدين قد استردها منهم بالحرب: حيفا - يافا - قيسارية - نصف اللد ونصف الرملة - عكا - صور - وسوى ذلك، حتى صارت لهم فلسطين إلاّ القليل / الأعلاق الخطيرة في أمراء الشام والجزيرة ص ١٧٣ .

ورفض مجئ الجيوش من بغداد والحواضر الإسلامية التي لم تفهم سر تنازلاته وهو في موقع القوة (ولتنكب الأمة نكبة أخرى بتمزيق صفوفها، وتوريث بلادها كما تورث القرى والمزارع لورثة صلاح الدين، فتعاد القدس التي سفكت دماء المسلمين في سبيل استردادها، تعاد بسبب ترتيبات صلاح الدين إلى الصليبيين) كتاب السيد الأمين ص ١٥٨.

في عام ١١٩٠م أصدر صلاح الدين مرسوماً دعا فيه اليهود إلى الاستيطان في القدس، وكان الصليبيون أثناء فترة احتلالهم للمدينة قد حظروا على اليهود الإقامة فيها، وحين زار الحاخام اليهودي (يهوذا بن سليمان الحريزي) القدس عام ١٢١٦م، وجد فيها جماعة يهودية معتبرة، مكوّنة من مهاجرين من فرنسا والمغرب وسكان عسقلان السابقين.

وترد الموسوعة اليهودية إصدار ذلك المرسوم إلى نفوذ اليهودي موسى بن ميمون طبيب صلاح الدين، فتقول بشكل صريح وواضح كلّ الوضوح: ((استخدم ابن ميمون نفوذه في بلاط صلاح الدين لحماية يهود مصر، ولمّا فتح صلاح الدين فلسطين أقنعه ابن ميمون بأن يسمح لليهود بالإقامة فيها من جديد وابتناء كُنُس ومدارس)).

تقسيم البلاد

قبل أن يموت صلاح الدين، قام بتقسيم البلاد التي كان يحكمها بين ورثته على الشكل الذي يحدّده ابن كثير، كما يلي:

مصر- لولده - العزيز عماد الدين أبي الفتح، دمشق وما حولها- لولده - الأفضل نور الدين علي ، حلب وما إليها- لولده - الظاهر غازي غياث الدين ، الكرك والشوبك وبلاد جعبر وبلدان كثيرة على قاطع الفرات- لأخيه - العادل ، حماه ومعاملة أُخرى معها- لابن أخيه - الملك المنصور محمّد بن تقي الدين عمر ، حمص والرحبة وغيرها- لابن عمّه - أسد الدين بن شيركوه ، اليمن- جميعه بمعاقله ومخاليفه لأخيه - ظهير الدين سيف الإسلام طغتكين بن أيوب ، بعلبك وأعمالها- لابن أخيه - الأمجد بهرام شاه بن فروخ شاه ، بصرى وأعمالها- لـ الظافر بن الناصر.ويضيف ابن كثير بعد هذا النص قائلاً: ((ثمّ شرعت الأمور بعد صلاح الدين تضطرب وتختلف في جميع الممالك.

لقد: (قسّم صلاح الدين الإمبراطورية ممالك بين أولاده وإخوته وأبناء أخويه، كأنّها ضيعة يملكها، لا وطناً عربياً إسلامياً ضخماً يملكه مواطنوه!.).

ثمّ يقول عمّا آل إليه الحال بين ورثة صلاح الدين: ((عملوا أثناء تنافسهم بعضهم مع بعض، على منح (بقايا الصليبيين) في أنطاكية وطرابلس وعكا امتيازات جديدة، فتنازل لهم السلطان (العادل) عن الناصرة وكانت بقيّة من أهل مملكة بيت المقدس الزائلة قد أقامت في عكا، واستمسكت بلقب (ملوك بيت المقدس)، فاعترف لهم به هذا (العادل) في ثلاث معاهدات.. وحاول الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب، أن يتحالف مع الصليبيين على عمّه (العادل).. وعندما أقبل الإمبراطور فريدريك الثاني يقود الحملة الصليبية السادسة ونزل عكا سنة ١٢٢٧م، أسرع الملك (الكامل) سلطان مصر وتنازل له عن بيت المقدس وجزء من أرض فلسطين يمتد من الساحل إلى البلد المقدّس، ووقّع معاهدة بذلك في ١٨ شباط ١٢٢٩م..

وفي سنة ١٢٤٤م تقدّم أيّوبي آخر، هو الصالح إسماعيل صاحب دمشق، فجعل للصليبيين الملكية الكاملة لبيت المقدس، وسلّم لهم قبّة الصخرة.

ويعقّب السيّد الأمين على ذلك فيقول: ((لم يكد صلاح الدين يموت، حتّى استقل كلّ واحد من ورثته بما ورثه عن صلاح الدين، وتمزّقت البلاد وفقدت وحدتها، وتشتّت الشعب قطعاً قطعاً لا تربطها رابطة، ولم يقنع كلّ وارث بما ورثه، بل راح كلّ واحد منهم يطمع في ما في يد غيره، ويستعين على غريمه بالصليبيين؛ ففي سنة ٦٣٨هـ سلم الصالح إسماعيل صاحب دمشق للصليبيين صيدا، وهونين، وتبنين، والشقيف، ليساعدوه على ابن أخيه الصالح أيوب صاحب مصر.. وفي سنة ٦٢٥هـ شباط ١٢٢٩م سلّم الكامل والأشرف ولدا العادل - أخي صلاح الدين - القدس وما حولها، للملك الصليبي فريدريك الثاني، وسلّماه معها الناصرة، وبيت لحم، وطريقاً يصل القدس وعكا، ليساعدهما على أقربائهما.. ويصف ابن الأثير وقع هذه الرزية على العالم الإسلامي بقوله: واستعظم المسلمون ذلك وأكبروه، ووجدوا له من الوهن والتألّم ما لا يمكن وصفه.

حقائق ناصعة

فماذا بقي لصلاح الدين هذا ممّا يمكن أن يتفاخر به مؤيدوه بتحرير القدس، وقد أدت تصرفاته الرعناء ومطامعه الشخصية، إلى أن يعود الصليبيون إلى القدس؟!

إنّ هذه الحقائق عن مخازي صلاح الدين الأيّوبي، لم ينفرد بها السيّد الأمين ولم يخترعها من عند نفسه، وإنّما انتزعها من بطون كتب التاريخ، وخاصّة من المؤرّخين الذين عاصروا صلاح الدين، والفترة التي تلت عصره، وكانوا من المقرّبين إليه والأثيرين عنده، وقام مشكوراً بجهد كبير ليكشف لنا هذه الحقائق الناصعة، مأخوذة من مؤرّخين لا يرقى الشكّ إلى ولائهم لصلاح الدين، وبالتالي إلى صدق ما كتبوه عنه وعن ورثته، من مثل: العماد الأصفهاني، والقاضي بهاء الدين بن شداد، وابن الأثير، وابن كثير، والنعمان بن محمّد، والمقريزي، وابن القلانسي، ومن إليهم، ونقله عنهم بعد ذلك جمع كثير من المؤرّخين المعاصرين، منهم: الدكتور حسن إبراهيم حسن، والدكتور طه أحمد شرف، والدكتور حسين مؤنس، وسواهم.

أوراق من آلام بلادي

امير البركاوي

العراق الغني بثرواته الكثيرة والمتعددة، وبطاقاته البشرية وبإمكانياته الكبيرة، وبموقعه الجغرافي المتميز، وبحضوره التاريخي الحضاري الثقافي، يعاني اليوم من هجمة بربرية شرسة على مختلف الاصعدة، منها ما كان خارجياً وعلى أيدي الارهابيين المنفذين لمؤامرات اعدائه المستمرة، ومنها ما كان على يد ابناء جلدته -للاسف الشديد- والذي يظهر بأوضح صوره في الفساد المالي والإداري المستشري في دوائره ومؤسساته..
حملنا جانباً من آلامه في هذه الصفحات البسيطة علها تجد طريقها الى قلوب من اسودت قلوبهم، وماتت ضمائرهم، ليصحوا بعد سبات، ويدركوا ما يمكن ادراكه من الهاوية التي اوقعوا بها هذا البلد..



واقع صحي متردي!

في وقت يعاني فيه العراقيون من رداءة الخدمات في كافة المجالات وفي مقدمتها الخدمات الطبية التي اصبحت عبئاً ثقيلاً على كاهل المواطن العراقي الذي أصبح يائساً من حلول جذرية لهذه الخدمات الإنسانية..

تعاني غالبية المستشفيات الحكومية اليوم من الاهمال.. وبات واضحا للعيان ضعف الخدمات فيها فضلا عن نقص الكوادر التمريضية بالاضافة الى نقص واضح في الادوية والمستلزمات الطبية الاخرى.. حتى اضطر المواطن إلى العلاج خارج المستشفيات الحكومية واللجوء الى المستشفيات الأهلية وعيادات الاطباء، أو السفر خارج العراق عله يجد ضالته في مستشفيات الغربة..

وفي ضل هذا التردي الواضح تتخبط غالبية الكوادر الصحية في مستنقع غياب المعايير المهنية والأخلاقية لعملهم ، على الرغم من ان العمل في المهنة الصحية هي خدمة إنساني..

ردهات الطوارىء

من المتعارف عليه ان ردهات الطوارىء هي إماكن لتقديم الخدمات العاجلة للمحتاجين للرعاية الطبية الطارئة، إلا ان المأساة تبدأ عن دخول المواطن إلى تلك الردهة حيث يرى انها تعاني الاهمال وقلة الكوادر التمريضية فضلا عن لا أبالية الكثير من المتواجدين منهم على ندرتهم.. مع العلم ان كفاءة الاطباء المطبقين الموجودين وهم بالغالب من قليلي الخبرة على الرغم من أن الحالات الطارئة هي من اخطر الحالات التي يستوجب متابعتها والعناية بها .

وهذا دليل قاطع على مدى الاهمال للواقع الصحي في العراق وعدم كفاءة القائمين عليه وغياب الرقابة من قبل الوزارة ذاتها وعدم وضع خطوات اصلاحية جادة نتيجة تفشي الفساد الإداري والمالي وغياب الاستراتيجية الخاصة لوزارة الصحة.

إنقاذ سريع

ولانقاذ ما يمكن انقاذه يرى المتابعين ان على الجهات المعنية في الوزارة العمل على





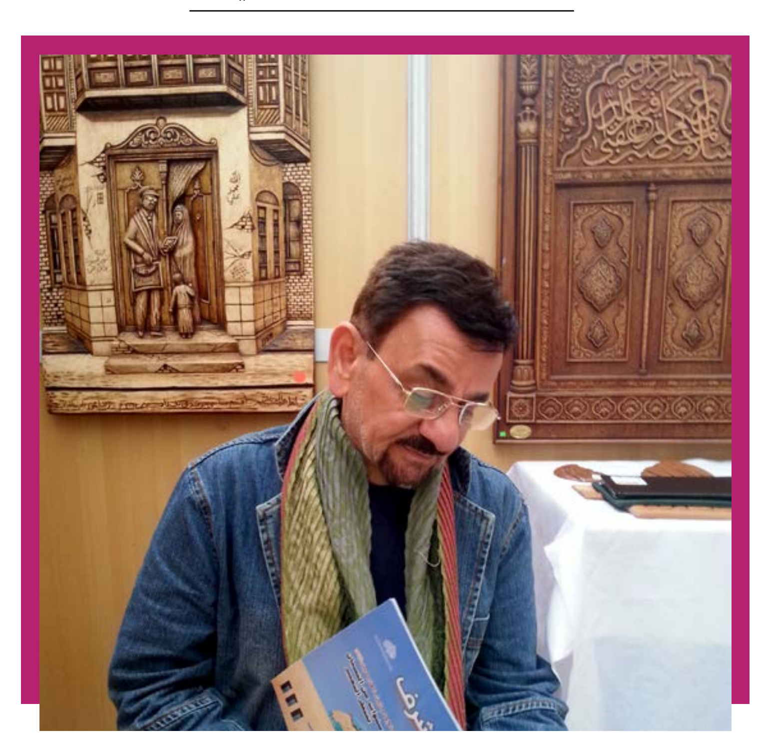
تعيين المؤهلين للخدمة الإنسانية في وزارة الصحة من خلال فرض شروط وضوابط لذلك من قبول ممن تتوفر فيهم المعايير المهنية والاخلاقية وهذه العملية تتم عند ترشيح الطلبة للكليات والمعاهد الطبية كافة. كما يجب رسم استراتيجية بعيدة المدى للمستشفيات العراقية في كافة المحافظات من خلال تجهيز المستشفيات بكوادر تمريضية وأجهزة ومعدات فضلاً عن تخصيص الاموال اللازمة فضلاً عن تقديم تقرير سنوي عن كفاءة المدراء العاملين ومدراء المستشفيات ليتم محاسبة المقصرين واحالتهم إلى مجالس تحقيقية ومن ثم اقالتهم من اجل الارتقاء بالخدمة الصحية والقضاء على الفساد الإداري. بالاضافة إلى ادخال الخريجيين من الاختصاصات المناظرة والعاطلة عن العمل دورات تمريضية لسد النقص الحاصل بتلك الكوادر وعدم الاعتماد على المعاهد الطبية. فضلاً عن تخصيص كوادر طبية وتمريضية مؤهلة لشعب الطوارئ لانها تستقبل الحالات الحرجة ووضع الاطباء المطبقين في الشعب الاستشارية. ولا تنسى الجهات الحكومية تشكيل لجان خاصة ومستقلة بعيدة عن الضغط ليكون عملها مستقل تجاه معاقبة الكوادر الطبية والتمريضية المسيئة واحالتهم إلى مجالس تحقيقية.

في حديث خاص..

الفنان ابراهيم النقاش:

ترميمي لصندوقي ضريحي الامامين الجوادين (عليهما السلام) تكريم آلهي وشرف عظيم..

الحوار: ضياء صادق السهلاوي



يعد فن النقش على الخشب من الفنون الابداعية الراقية والاصيلة حيث يستلهم خصائصه الفنية والجمالية من الفنون والحضارات القديمة، وتعد حرفة تقليدية يدوية تعتمد على حس فني مرهف و على صبر كبير، إذ يعالج الفنان مادة الخشب بواسطة أزاميل و أدوات حفر يدوية وكهربائية وفق تصاميم دقيقة ليحصل على عمل فني متكامل، مجلة النجف الاشرف التقت مسؤول شعبة النقش والزخرفة في العتبة الكاظمية المقدسة الفنان ابراهيم النقاش وكان هذا اللقاء:

بدءاً حدثونا عن سيرتكم الفنية؟

إبراهيم علي مرزة النقاش ولدت في مدينة بغداد عام ١٩٥٢ في منطقة شعبية بسيطة امتازت هذه المنطقة بطابع البناء البغدادي الجميل حيث الشناشيل المطعمة بالزجاج الملون البديع. وكنت هاوياً لفن الرسم ثم تعاملت مع مادة الخشب وتدربت اصابعي على الازميل والقلم، كنت أفكر وقتذاك كيف ارسم واجسد شخصيات وحركات وصوراً، وعندما كبرت عملت مع الفنان السيد محمود الفخري (رحمه الله) الفنان العراقي المعروف فمارست عنده فن الزخرفة ولكن كان طموحي ان ادخل في مجال الفن التشكيلي الاكاديمي حينها دخلت معهد الفنون الجميلة/ اختصاص نحت على الخشب فمن الزخرفة حولت اعمالي الى لوحات فنية تحمل طابع بغداد وتراثها.

ماهي ابرز اللوحات التي تأثرت بها؟

تأثرت منذ صغري بالعديد من اللوحات التي تمثل المراقد المقدسة والقباب والمنائر والمعالم الدينية وآيات من الذكر الحكيم والاحاديث النبوية واحاديث المعصومين (عليهم السلام)، فهي تثير في نفسي الشعور بالجمال والرهبة كذلك آيات الذكر الحكيم فقد جسدتها في لوحاتي بعدة خطوط لإبراز جمالياتها منها الكوفي والنسخ والثلث والديواني، كما ان للوحة (رموز العراق) مزايا خاصة في نفسي ان قياسها (1,5×7) التي تحمل رموز العراق من الجنوب والوسط والشمال وكانت هذه الجدارية من الخشب النادر وهو خشب (المهوكني) وهو من اروع الاخشاب بالعالم فكان لها صدى واسع واعجاب من كثير من الناس اما اللوحة الثانية التي نالت شهرة ايضا هي (باب بغدادية) وهذه اللوحة نالت جوائز واعجاب الكثير من الناس والتي جعلت باباً بغدادية بنقوشها الاصلية مفتوحة ومعمارية منظورة البيت من الداخل حيث ارمز بهذه اللوحة الى ان العراق مفتوح لكل الناس للطيبة والكرم والخير وانه بلد السلام بلد الانسانية بلد الخير بلد الايمان.

- ماهي ابرز ما قمت به من انجاز؟

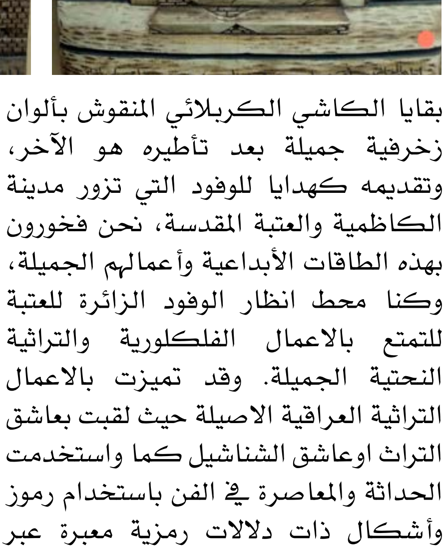
بتوفيق من الباري عز وجل قمت بترميم الصندوقين الخشبيين لضريحي الامامين الجوادين (عليهما السلام)، أذ يعد ذلك تكريما آلهيا وشرفاً عظيماً أن حظيت بهذا العمل الكبير الذي كان البداية لتأسيس الشعبة الفنية للنحت والنقش على الخشب في العتبة الكاظمية المقدسة فهذا اكبر انجاز ووسام شرف احرزته.

- يمكنك ان تحدثنا عن الورشة وتدريب الكوادر الشابة في الشعبة التابعة للعتبة الكاظمية؟

بتوفيق من الله تعالى استطعنا فتح ورشة خاصة ومدعومة من العتبة الكاظمية المقدسة لتدريب الكوادر الشابة بالحفر على الخشب حتى صار بعضهم فيما بعد ممن يعتمد عليهم في انجاز أعمال كبيرة في هذا المجال. وقد خرجت هذه الورشة العديد من الشباب، ولعلّ من بين الأفكار التي نقوم بها حالياً في المشغل، عمل منحوتات خشبية جميلة من خلال استخدامه لبقايا الخشب القديم الذي يتم تغييره أثناء عملية تطوير، وتأهيل العتبة إضافة إلى







بقايا الكاشي الكربلائي المنقوش بألوان زخرفية جميلة بعد تأطيره هو الآخر، وتقديمه كهدايا للوفود التي تزور مدينة الكاظمية والعتبة المقدسة، نحن فخورون بهذه الطاقات الأبداعية وأعمالهم الجميلة، وكنا محط انظار الوفود الزائرة للعتبة للتمتع بالاعمال الفلكلورية والتراثية النحتية الجميلة. وقد تميزت بالاعمال التراثية العراقية الاصيلة حيث لقبت بعاشق التراث اوعاشق الشناشيل كما واستخدمت الحداثة والمعاصرة في الفن باستخدام رموز وأشكال ذات دلالات رمزية معبرة عبر مشاهداتنا اليومية والحياتية.

- ما افضل انواع الأخشاب التي تستخدمها في اعمالك؟

أفضل أنواع الخشب التي استخدمها في اعمالي النحتية الصاج والبلوط، والسبب هو ملاءمتها لمناخ العراق ولاحتوائها على مواد دهنية لا تقترب منها الحشرات الضارة، وخاصة حشرة الارضة، إضافة إلى لونها المميز الذي يضفي على العمل الفني رونقا وجمالاً.

هل هناك اساليب يمكن للنقاش ان يعتمدها في اعماله النحتية ؟

استخدمت أسلوب النقش وتجسيد الهندسة المعمارية باستخدام البعد الثالث في النحت من خلال الأعمال التراثية للشناشيل والأزقة والمحلات البغدادية والأشخاص، وكذلك كنت أتبع اسلوب الحداثة في بعض الاعمال.

ماهي ابرز مشاركاتكم في مجال النقش؟

كانت حصيلة المعارض التي شاركت فيها أكثر من خمسة وسبعين معرضاً جماعياً وثمانية عشر معرضا شخصيا وخلال مناسبات مختلفة ابرزها :

- اشتركت في معرض في لندن مثلت فيه العراق ومدينة الكاظمية ومثلت الطائفة الشيعية في العالم لان المعرض كان يحمل رموز العراق رمز بغداد رموز الاسلام من خلال لوحاتي وايضا اقمت محاضرة حضرها شخصيات كثيرة وبينت لهم اعمالي النحتية والاجواء التراثية لمدينة الكاظمية ايضا كان لي شرف ان ادرس مجموعة من الشباب لمدة عشرين يوما فن النحت على الخشب
- اقمت خمسة معارض شخصية ١٩٨٧ / ١٩٩٠ / ١٩٩٢ / ١٩٩٣ / ١٩٩٨
- معرض الفلكلور والتراث الشعبي / ١٩٨٣
- مشاركات عديدة في المعارض الجماعية منذ عام ١٩٨٢
- مهرجان يوم الفن / ١٩٨٧
- مهرجان بغداد العالمي للخط والزخرفة / ١٩٨٨
- معرض مختارات من فنون النحت والتخطيط /١٩٩١
- المعرض التشكيلي الشامل للفنانين العراقيين/١٩٨٨
- المعرض ٢٤ لجمعية التشكيليين العراقيين / ١٩٩١
-مهرجان الخط والزخرفة الاسلامي / ١٩٩٣
- معرض الفن العراقي المعاصر / فرنسا / ١٩٩٨
- معرض فني أقيم في فنزويلا (كاراكاس) عام ٢٠٠٠
- معارض أخرى أقيمت في الأردن وهولندا
- شاركت العتبة الكاظمية المقدسة في معرض الكتاب السادس من خلال الشعبة الفكرية وشعبة النقش والزخرفة فكانت مشاركتنا جيدة جدا واقبال الناس على اعمالنا في مجال النقش والزخرفة بشكل كبير.

كلمة اخيرة

وفي الختام اتوجه بالشكر الجزيل الى مجلة النجف الاشرف وكادرها على اتاحة الفرصة لي للحديث واتمنى لهم الموفقية ودوام التقدم والازدهار، كما اتمنى ان يسود الامن والامان والخير في العراق وان تحظى الثقافة والأبداع بالاهتمام ودعمها من قبل الدولة.



الـزهد
في نظر الإمام أمير المؤمنين "عليه السلام"

الشيخ محمد علي العبيدي

الزهد في اللغة ضد الرغبة "مختار الصحاح للرازي وفي لسان العرب لابن منظور: الزهد ضد الرغبة والحرص على الدنيا والزهادة في اللغة ضد الرغبة، والتزهيد في الشيء وعن الشيء خلاف الترغيب فيه.

وفي الاصطلاح هو ضد حب الدنيا والرغبة إليها ولكن ليس مطلقاً بل لا بد أن ينظم إليه قيد مبين له، يفرض حسب قصد الزاهد..

وبهذا القيد يمكن أن نخرج بتعريفين للزهد يتفاوت أحدهما عن الآخر من حيث درجة الزاهد وهذا القيد الآخر أما ان يكون هو "العدول إلى الآخرة" او "العدول إلى الله تعالى" فيكون التعريف على الأول هو "الرغبة عن الدنيا والعدول إلى الآخرة بما فيها من نعيم الجنة، وعلى الثاني هو "الرغبة عن الدنيا والعدول إلى الآخرة بما فيها من نعيم الجنة، وعلى الثاني وهو "الرغبة عن الدنيا والعدول إلى الله تعالى" أو قل "الرغبة عما سوى الله تعالى والعدول إلى الله تعالى وحده" والأول دون الثاني في الدرجة، لأن الأول كان من ورائه غاية نفعية وصاحبه لم يترك الدنيا إلا لأجل الآخرة ونعيمها، أما الثاني فإن اعراض الإنسان عن الدنيا لم يكن إلا لأجل وجه الله تعالى فهو لا يرضى بعد رضا الله تعالى بشيء آخر وهذا أكمل الزهد كما أن من يعبد الله تعالى لأجل انه أهل للعبادة يكون أكمل الناس عبادة ومما تقدم يعلم ان الزاهد إنما يسمى زاهداً إذا توفر على امرين: الاول أن يكون متمكناً من تحصيل الدنيا ولذائذها والثاني ان له من وراء فعله غاية سامية كوجه الله تعالى او الجنة ونعيمها فلو كان تركه للدنيا لعدم مقدرته على نيلها أو كانت الغاية من الترك غير وجه الله تعالى وغير الجنة ونعيمها وإنما كان لأجل السمعة والاشتهار بين الناس فإنه حينئذ لا يصدق عليه انه زاهد بالمفهوم الذي تريده الشريعة المقدسة منه.

امير المؤمنين يتحدث عن زهد رسول الله(صلى الله عليه وآله)

دائماً نرى تلميذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) الأول ووارث علمه امير المؤمنين عليه السلام يجعل رسول الله صلى الله عليه وآله نصب عينه في وعظه ونصحه، لأنه أكثر الناس معرفة وتأثراً به كيف لا وهو الذي بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه كالفصيل بالنسبة لأمّه فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يفتح له ابواب علمه ويكشف له مكنون سره لذلك فهو اعرف الناس برسول الله صلى الله عليه وآله بل لم يعرف رسول الله صلى الله عليه وآله حق معرفته إلا الله تعالى وامير المؤمنين عليه السلام، كما في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله: (يا علي ما عرف الله إلا انا وأنت وما عرفني إلا الله

وأنت وما عرفك إلا الله وأنا) "مختصر بصائر الدرجات، الحسن بن سليمان الحلي، ١١٦".
وفي هذا الجانب وهو الزهد نرى أمير المؤمنين عليه السلام يحث الناس على الزهد ويطلب منهم التأسي برسول الله صلى الله عليه وآله ومن قوله عليه السلام: (فتأسَ بنبيك الأطيب الأطهر صلى الله عليه وآله فإن فيه اسوة لمن تأسى وعزاء لمن تعزى وأحبُّ العباد إلى الله المتأسي بنبيه والمقتص لأثره قضم الدنيا ولم يُعرها طرفاً أهضم أهل الدنيا كشحاً وأخمصهم من الدنيا بطناً وعرضت عليه الدنيا فابى أن يقبلها وعَلِمَ ان الله تعالى ابغض شيئاً فأبغضه وحقّر شيئاً فحقّره وصغّر شيئاً فصغره) "صفوة شروح، نهج البلاغة، اركان التميمي، ٣٧٥"، فإن الملاحظ من كلامه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله لم يزهد في الدنيا لأجل الجنة ونعيمها بل لأجل الله تعالى دون سواه وهذا من الفرد الاكمل للزهد الذي مرّ الحديث عنه في التعريف، ثم أخذ عليه السلام يبين ما عليه النبي صلى الله عليه وآله من الزهد والتواضع وحسن الخلق بقوله: (ولقد كان صلى الله عليه وآله يأكل على الارض ويجلس جلسة العبد ويخصف بيده نعله ويرقع بيده ثوبه ويركب الحمار العاري) "صفوة شروح نهج البلاغة، ٣٧٦".
فإنه كان بوسعه ان يلبس الثوب الجديد ويركب الخيل المسرجة إلا انه استبدل هذه الامور وهذا منه غاية الزهد في الدنيا.

الزهد في كلمات امير المؤمنين عليه السلام

ان ضد الزهد طلب الدنيا والحرص على نيل لذائذها ولذلك نرى ان كل من يريد ان يحث الناس على الزهد فإنه اول ما يبتدأ به من كلام هو ذمّ الدنيا وكشف عيوبها وبيان صورتها المروعة وما تشتمل عليه من امور تجعل طالبها من الخاسرين ومريد لذاتها من الهالكين فلذلك نرى امير المؤمنين عليه السلام في اكثر خطبه الشريفة قبل ان يحث الناس على الزهد يشرع في كشف الستار عن الدنيا فهو عليه السلام يصورها بصور ترعب قلب اللبيب وتجعله يوجل من غوائلها ويحذر من مصائدها ومن ذلك قوله عليه السلام: (احذركم الدنيا فإنه منزل قُلعة وليست بدار نُجعة قد تزينت بغرورها وغرّت بزينتها دار هانت على ربها فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحياتها بموتها وحلوها بمُرِّها لم يُصفها الله تعالى لأوليائه ولم يَضنّ بها على اعدائه خيرها زهيد وشرّها عتيد وجمعها ينفد وملكها يُسلب وعامرها يخرب) "صفوة شروح نهج البلاغة ٢٨٥"، إلى أن ينتهي عليه السلام إلى مقصوده وهو الحث على الزهد متبعاً أسلوب الإخبار لا الطلب لانه يكون ابلغ وأوقع في النفوس حيث قال: (إن الزاهدين في الدنيا تبكي قلوبهم وأن ضحكوا ويشتد حُزنهم وإن فرحوا ويكثر مقتهم انفسهم وإن اغتبطوا بما رُزقوا) "صفوة شروح نهج البلاغة ٢٨٦".
ومن ذلك أيضاً كتابه إلى سلمان الفارسي رضوان الله تعالى عليه الذي كتبه إليه قبل ايام خلافته: (أما بعد فإنما مثل الدنيا مَثَلُ الحية لـيِّنٌ مسّها قاتل سمّها فأعرض عمّا يعجبك فيها لقلة ما يصحبُك منها وضع عنك همومها لما ايقنت به من فراقها وتصرف حالاتها وكن آنس ما تكون بها احذر ما تكون منها فإن صاحبها كلما اطمأن فيها إلى سرور اشخصته إلى محذور أو إلى إيناس إزالته عنه إلى إيحاش والسلام) "صفوة شروح نهج البلاغة ٧٣٧".

أمير المؤمنين خير الزاهدين

لا تكاد تذكر الشجاعة إلا وعلي عليه السلام رائدها ولا الفصاحة إلا وهو سيدها ولا العبادة إلا وهو رونقها كذلك لا تكاد تذكر الزهادة إلا وعليٌّ عليه السلام خير من جسدّها بل لا يذكر الزهد إلا وذكر علي عليه السلام معه الذي كان بيده مجاري الامور وتجبى إليه الصفراء والبيضاء من شرق الارض وغربها إلا انه مع ذلك كان طعامه دون طعام الفقراء من حيث القلة والجودة ولباسه الخشن البالي، يروى عن نوف البكاليّ انه قال: خطبنا أمير المؤمنين علي عليه السلام بالكوفة وهو قائم على حجارة نصبها له جَعْدَه بن هبيرة المخزومي

> إن الزاهدين في الدنيا تبكي قلوبهم وأن ضحكوا ويشتد حُزنهم وإن فرحوا.. ويكثر مقتهم انفسهم وإن اغتبطوا بما رُزقوا

وعليه مدرعة من صوف وحمائل بسيفه ليف وفي رجليه نعلان من ليف وكأن جبينه ثفنةُ بعير) "صفوة شروح نهج البلاغة، ٤٢٨".
ولكن فات نوفاً البكاليّ ان يذكر لنا حال مدرعته عليه السلام هل كانت جديدة أو بالية، سالمة أو مرقعة، نعم امير المؤمنين عليه السلام يذكر لنا ذلك في إحدى خطبه فيقول: (والله لقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها، ولقد قال لي قائل ألا تنبذها عنك، فقلت: اغرب عني فعند الصباح يحمد القوم السُرى) "صفوة شروح نهج البلاغة ٧٧".
ولو اردنا ان نتعرف على زهد امير المؤمنين عليه السلام اكثر فلا يفوتنا كتابه الذي ارسله إلى عثمان بن حنيف الانصاري الذي كان عامله على البصرة وقد بلغه أنه دعي إلى وليمة قوم من اهلها، هذا الكتاب الذي يعد من روائع الكلام فهو في غاية الفصاحة ونهاية البلاغة بعد كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وآله يشتمل على روائع الحكم وجواهر المواعظ الذي ما قرأه قاري، أو سمعه سامع إلا واستحى من نفسه وهو يشاهد إمامه على هذه الحال ولا يتأسى به والكتاب وإن كان الغاية منه نصح وإرشاد عثمان بن حنيف إلا انه اشتمل على اكثر من ذلك فقد عرض فيه امير المؤمنين عليه السلام ظلامته في ارض فدك وذكر ايضاً منزلته ومقامه من رسول الله صلى الله عليه وآله إلا اننا سوف نقتصر على ذكر ما يتعلق بمقصودنا ونختار المقاطع التي تكشف عن زهده عليه السلام واعراضه عن الدنيا وزخرفها كقوله عليه السلام: (الا وأنّ لكل مأموم إماماً يقتدي به ويستضيء بنور علمه إلا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طُعمه بقرصيه... ألا وإنكم لا تقدرون على ذلك ولكن اعينوني بورع واجتهاد وعفة وسداد فو الله ما كنزت من دنياكم تبراً ولا ادخرت من غنائمها وفراً ولا اعددت لبالي ثوبي طمراً ولا حزت من ارضها شبراً.. لأروضن نفسي رياضة تهشُ معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوماً وتقنع بالملح مأدوماً) "صفوة شروح نهج البلاغة ٦٧٨".
هذا نزر يسير من زهده عليه السلام وفي بطون الكتب من السير والتاريخ ما تُنبئك عن اضعاف ذلك وإنما اكتفينا بهذا لضيق المقام وإن كان على قلته يعطينا صورة واضحة لزهده عليه السلام.

فارس الكلمة المجاهدة

الشهيد المغيب السيد جواد شبر رحمه الله

د. علي عبد المطلب علي خان

أثبتت التجارب الطويلة لكل منصف في التاريخ على تميز الفكر الديني الشيعي بالاعتدال والموضوعية طوال تاريخه مستندا في ذلك الى التعاليم القرآنية والسنة النبوية الشريفة المطبقة على ارض الواقع على لسان أهل البيت(عليهم السلام) المتبعين للسنة المحمدية الأصيلة الناطقين بها للوصول إلى رقي المجتمع الإنساني وإصلاحه وفق القران الكريم بعيدا عن التحجر والتكفير للديانات الأخرى متخذين الفكر والعلم منهجاً للوصول إلى هدفهم المنشود في البناء العقائدي والتجديد والإصلاح ، إذ أوجبت على الباحثين لتلك الصفات الكريمة و القدرات العلمية والتربية الروحية التي يتمتع بها رجال الفكر المصلحون الشيعة أوجبت علينا تحمل مسؤولية البحث عنهم والتعريف بتاريخهم وجهودهم الرامية إلى رقي الأمة وبنائها علميا وعقائدياً، إذ كان لهؤلاء الرجال الكبار في أهدافهم وقدراتهم العلمية والأخلاقية سمات خاصة بهم ليست لغيرهم بعد إن تحمّلوا من العناء والجهد والمسؤولية بحجم أهدافهم وغاياتهم المقدسة التي سخروا لها جل جهودهم ، وقد ابتلاهم خالقهم على قدر إيمانهم وقدر حرصهم على الرسالة الإلهيّة وقد خصهم الباري جل شانه المبارك في آياته الكريمة ومنها قوله تعالى:""وَلِيُمَحِّصَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا"" وقوله تعالى في أية مباركة أخرى " وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ".وعن الصادق عليه الصلاة والسلام الذي خصص أحاديثه المباركة حول مكانة العلماء والمفكرين في كلامه المبارك قائلا "إنّ أشدّ النّاس بلاءً الأنبياء، ثمّ الّذين يلونهم، ثمّ الأمثل فالأمثل"، ومن ذلك تعددت العوامل المختلفة إلى التعريف والكشف عن جهود حياة واحد من اعلام العراق أفنى حياته خدمة للعلم والقيم الإنسانية هو العلامة الشهيد المجاهد السيد



جواد شبر.

لقد جسّد مفكرو العراق ورموزه ومنهم الخطيب المثالي والشهيد المغيب السيّد جواد شبّر الأهداف الإسلاميّة العُليا والأخلاق المحمدية الأصيلة بأوضح الصّور وأجلّ الصفات عاملين على المحافظة على الأخلاق المثالية التي تمكنهم من تحقيق الأهداف السامية التي عاشوا من اجلها المتمثلة بمحراب الخطّ التوحيدي الاصيل على محاربة الظلم والاستبداد والطغيان رغم المشاق والمخاطر مختصرين بذلك المسافات ليهنوا بجوار الله ومرضاته بجوار مليك مقتدر في أعالي الجنان والنعيم فضلاً عن تبوؤهم مكاناً عاليا ومميزا في عقول الأجيال والباحثين وتكون ذكراهم في كتب التاريخ وقلوب المنصفين على مر التاريخ .

هو السيّد جواد ابن آية الله السيّد علي شبّر ابن السيّد محمد ابن السيّد علي ابن السيّد حسين ابن العلامة المحقّق السيّد عبد الله شبّر ويعود نسبه الى الإمام الحسين الشهيد عليه السلام ابن الإمام امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة و السلام

ولد السيد جواد شبر عام ١٩١٤م في النجف الاشرف حيث بدأ دراسته الدينية فيها على يد والده العلّامة آية الله السيّد علي شبّر قدس سره والذي نهل من علمه الجم مقدمات الفقه والأصول وكانت أسرته خير معين له في إكمال مسيرته العلمية بعد ان وجد في اعلامها خير مثال له في إتمام دراسته الحوزوية والسير على نهج أبيه في ارتقاء المنبر الحسيني الذي وجد فيه ضالته لخدمة المجتمع أولا ونشر الدين والأخلاق المحمدية ثانيا .

وكغيره من طلبة العلوم الدينية وجد الرغبة الشديدة في مدارس النجف الاشرف الدينية قبلة العلم وأهله ليلتحق في حلقات الدرس بمساجدها وحوزتها العلمية الشريفة , ليبدأ معها رحلة جديدة في حياة السيد جواد شبر اتسمت بالمثابرة والانكباب على دراسة العلوم وأدأب اللغة العربية والمنطق وأصول الدين والتفسير والفقه وغيرها من العلوم المتعلقة بإعداد طلاب حلقات الفقه إعدادا جيدا يؤهلهم للوصول إلى درجة الاجتهاد والتأليف والكتابة والخطابة والتي كما يبدو كان مولعا بها ويميل إليها بشكل كبير إضافة للتصدي إلى المسائل الشرعية والاجتماعية بعلمية عالية وروح وثابة عالية تمكنه من النجاح الواسع في حياته العلمية .

فن الخطابة

درس في الحوزة العلمية الشريفة في النجف الاشرف على يد إعلام عصره وكما ذكرنا نهل من والده المقدمات والأصول واستمر على مرافقة الخطيب المشهور العلامة الشيخ محمد حسين الفخراني الذي وجد فيه الطالب الجاد والراغب بالحصول على المعارف الإسلامية ومنها فن الخطابة حتى أصبح من أشهر الخطباء وأكثرهم شهرة في

تاريخ هذا الفن العظيم ودرس أيضا على يد أستاذ الأساتذة المرجع الأعلى الإمام السيد أبو القاسم الخوئي حضر عنده البحث الخارج في الفقه والأُصول و تتلمذ عند السيد الجليل والعالم النحرير السيّد نصر الله المستنبط حيث حضر في حلقة درسه متممات في الفقه والأصول وغيرهم من اعلام الحوزة العلمية الشريفة في النجف الاشرف.

تميز العلامة السيد جواد شبر في عالم الخطابة حتى اعتبر من الخطباء المشهورين والموهوبين في عصره واعتبره المعاصرون من عمالقة المنبر وأمرائه لما تمتّع به من مواهب عظيمة واستعداد فطري وقدرة تعبوية ونبرة صوتية مميزة وكفاءات علميّة وثقافية غزيرة واطلاع كبير على مراجع التاريخ والأدب فهو الخطيب الموهوب والمؤثر على سامعيه والعالم المصلح الناصح والشاعر الأديب الناظم للشعر، إذ جمع بين الشعر والخطابة والتأليف والكتابة إلّا أنّ سِمَته المميّزة أنّه وجد نفسه بالخطابة ونرى صفاته كأنما جعلته يتجه نحو سلم الخطابة الحسينية ليكون خير ناطق للإصلاح ومحاربة الظلم والاستبداد.

وعبر السيد جواد شبر "قدس سره" خلال خطاباته المميزة على أهمية دور الرسالة الإصلاحية في تطوير المجتمع والمحافظة على أبنائه من الأفكار الضالة التي أخذت تغزوه بداية القرن العشرين وكان من بين الأحرار الذين اشعروا بوجوب اللحاق بركب التطور الحضاري الإنساني مركزين في ذلك على المنحى التوفيقي والتمسك بالسلام المحمدي الأصيل والرجوع إلى مبادئ الثورة الحسينية المعطاء لمواكبة التطور والتحضر لتحقيق مقتضيات العصر الحديث.

الكتابة والتاليف

أنصب اهتمام السيد الشهيد المغيب جواد شبر في فترة مبكرة في مجال الكتابة والتأليف الذي تميز بهما حتى التصقت به سمة النشاط في هذا الجانب، فعلى سبيل المثال لا الحصر اصدر كتابه " أشعة من حياة الإمام الصادق(صلوات الله عليه) وكتابه" أدب ألطف والذي تالف من ١٠ مجلدات، وكتابه "إلى ولدي"وكتابه" المناهج الحسينية"وكتابه" قصص من حياة الإمام أمير المؤمنين" صلوات الله وسلامه عليه" وكتابه" شواهد الأديب " وكتابه" مقتل الإمام الحسين(ع) وكتب أخرى لايسع المجال إلى ذكرها.

لقد تميز شهيدنا المغيب العلامة السيد جواد شبر "طيب الله ثراه" بجهده وفكره ونتاجا ته العلمية التاليفية والخطابية حتى عاش في فكر العلماء والمفكرين في زمانه وحتى بعد رحيله مما دفع المجتهدين وأهل الفضل الى ذكره والتعبير عن مقدرته العلمية ومنهم الإمام الراحل روح الله الخميني عندما عبر بكلماته المشهورة عن عظمة السيد الشهيد وقدرته العلمية الفذة الباقية على مر التاريخ ومن كلماته المباركة حول شخصية السيد الشهيد جواد شبر ما نصه "انه رجل المرحلة" وعبر عن قدراته العلمية الإمام المجاهد السيد محمد باقر الصدر بكلماته المحفورة في ذاكرة التاريخ وهي" إنّه من مفاخر الطائفة ورجال الجهاد بالكلمة، وصوت الحق والولاء والعقيدة" وقال فيه شيخ المفكرين المفكر المشهور الشيخ محمد جواد مغنية" خطيب العلماء وعالم الخطباء"وقال فيه العلامة الكبير الفقيه الشيخ محمد تقي الجواهري بعد إن وجد فيه قدرة العالم الخطيب والمصلح الميداني مانصه "السيّد جواد ليس له نظيرٌ في خطابته فهو يركّز العقيدة" اما العلامة والباحث والأديب الشيخ محمّد هادي ألأميني عبر عنه بعبارات الإعجاب والتفاخر بعد ان كانت كلمات السيد جواد شبر تعبر عن شجون المجتمع ومظلوميته طوال التاريخ مما دفعه إلى القول حول شخصيته المباركة "عالمٌ فاضلٌ خطيبٌ متكلّم شاعر مجدّدٌ مؤلّف مؤرّخ متتبّعُ نظم الشعرَ وجاهدَ بقلمِه ولسانِه في سبيل عقيدته ورسالته وتشيّعه".

الجهاد.. الكلمة الصادقة

لقد ترك السيد جواد شبر أثره في ذاكرة التاريخ بعد ان جاهد بالكلمة الصادقة المعبرة وعمل على ارتقاء المنبر عن معرفة كاملة ويقين بأن المنبر الحسيني رسالة إصلاحية تعمل على خدمة الإنسانية دون تفريق وتمييز بين أبناء الأمة فضلا عن محاربة الظلم والاستبداد والطغيان متخذا من القضية الحسينية وفكر قائدها ابي الأحرار عليه الصلاة والسلام منهجاً ودستورا للسير وإكمال الطريق الإصلاحي الذي خطه لنفسه الشريفة، وكان لتلك المواقف الثابتة التي انتهجها المغيب السيد جواد شبر الذي تحدى بكلماته ومواقفه المبدئية الناهلة من فكر الدين المحمدي الأصيل وتعاليم أهل البيت عليهم الصلاة والسلام ثمناً غالياً وضريبة كلفته حياته الكريمة غير مبال بجميع المضايقات التي تعرض لها من قبل العصابات البعثية الكافرة التي تسلطت على رقاب العراقيين منذ عام ١٩٦٣م وعملت على محاربة فكر أهل البيت عليهم الصلاة والسلام وإتباعهم الرافضين لكل ذلة ومهانة بعد ان وجد السيد جواد شبر نفسه قد حباها الله سبحانه وتعالى لحمل صوت الفقراء والمظلومين وتحديهم بالكلمة ومحاربتهم سلمياً وفكرياً تحدياً منه لآلات القتل والتعذيب التي تنتظره في زنزانته المنتظرة والتي حمل إليها ثلاث مرات كان أخرها في عام ١٩٨١م ليكون السجن المظلم له بمثابة المنبر الحر المعبر عن ضمير الإنسان المصلح المتحدي إلى جبابرة الكفر والاستبداد المثلة والحاملة إلى فكر الوحوش الضارية، مواقف بقيت حاضرة في كل ضمير منصف وقلم حر يكتب بإنصاف بقيت مستمرة حتى بعد إعدامه والتي تشير بعض الوثائق المعتبرة بأن جسده الشريف قد القي في أحواض التيزاب الحارقة التي عدها نظام صدام المقبور والملعون للسيد جواد شبر وبعض الرموز الشيعية الصابرة الثابتة على المبدأ، أسلوب وحشي يدل على حقد دفين ووحشية لا توصف على إتباع أهل البيت عليهم الصلاة والسلام طوال التاريخ.

ذكرى تتحدى الظلم

لقد اثبتت كلمات السيد جواد شبر في خطاباته المباركة ومواقفه الثابتة الداعية إلى الإصلاح ومحاربة الظلم بالكلمة والفكر المنفتح بأنه نموذج من نماذج المفكر الإسلامي المعاصر الراغب في عرض التعاليم الإسلامية المحمدية الأصيلة المعتمدة على القران الكريم والسنة الشريف وتعاليم يوم الغدير الأغر الذي رغب فيه الرسول الأعظم صلى الله عليه واله وسلم إن يؤسس للإنسان حضارة سامية وبذلك أصبحت ذكرى العلامة السيد الشهيد المغيب جواد شبر تمثل الصرخة الباقية والتي تتحدى قواميس الظلم والاستبداد الذي مثلت زنزانته التي احتجز بها الكلمة الحرة الباقية في ذاكرة التاريخ.



فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

باسمه تعالى

السؤال: أنا صيدلي في مستشفى حكومي، تم تنسيبي للعمل في الجناح الخاص ضمن هذا المستشفى (المعلوم أن العمل في الجناح الخاص يضيف مخصصات الى الراتب كلٌ حسب مجال عمله مثلا الممرض من الضماد وزرق الأبر وإعطاء العلاج والصيدلي من توفير العلاج للمريض والطبيب من الزياره ووصف العلاج، كل هذه الأمور تحسب على المريض الراقد في الجناح الخاص في المستشفى الحكومي بوصل نقدي رسمي مفصل يشمل قيمة جميع هذه الخدمات في حين تقدم مجانا في الجناح العام في نفس المستشفى ولكن الفرق إن المريض الراقد يكون مستقلاً بغرفته في الجناح الخاص).

لاحظت أن أغلب المرضى هم أما موظف في دائرة ما يتفق مع طبيب ليدخله الجناح الخاص ويمنحه أجازة مرضيه وبذلك يستفيد الموظف بالأجازه والطبيب من المخصصات المحسوبة، أو مريضة حامل في شهرها الأخير تدخلها الطبيبة النسائية لأجراء عملية قيصرية وفي بعض الأحيان في هذه الحالة يكون الأمر ((إجباريا)) من قبل الطبيبة لكي تزداد مخصصاتها بزيادة العمليات التي تجريها، وبالنسبة لي المخصصات التي تمنح لي تأتي من الأدوية التي أوفرها لهؤلاء المرضى حسب عملي كصيدلي، أود الأستفسار عن حكم هذه المخصصات التي تمنح لي وهل يجوز أن أتصرف بها؟

الجواب: بالنسبة إليك: عليك أن تعمل وفق النظم المفروضة على الموظف بموجب عقد التوظيف. وإذا أمكنك أن تحدّ من هكذا تصرّفات غير قانونية برفع الأمر لمن يوثق به من المسؤولين من دون أن يلحقك ضرر معتدٌ به من جرّاء ذلك فافعل وأجرك على الله تعالى.

السؤال: ما حكم اغلاق الصيدليات التي يحتاجها عامة المواطنين لشراء الأدوية في ايام محرم لاسيما وان كثيرا من الناس تحتاجها في شراء ادوية المرضى وايضاً حليب الأطفال؟

الجواب: إذا لم تكن هناك تعليمات وضوابط قانونية عادلة تحكم عمل الصيدليات من جهة اوقات عملها فإنّ الأمر يعود لأصحابها، لكن ينبغي التنسيق بينهم في المناسبات العامّة للوفاء بحاجة الناس، بل قد يكون ذلك ضرباً من الواجب الكفائي فيما توقف عليه دفع ضرورات الناس.

السؤال: ١- طبيبة مسلمة تعمل في الغرب تهاونت في علاج مريض غير مسلم ونسيت ان تعطيه دواء كان من الممكن ان يحسن حاله نسبياً ولكن انشغالها بالعديد من المرضى ادى الى ان تسوء حالة المريض ويموت فهل عليها شيء ازاء هذا التقصير؟.

٢- ثم انها تسأل عن رفع الاجهزة عن المريض الميت سريرياً حيث يطلب من الطبيب اعطاء أمر في رفعها؟

٣- واذا طلب المريض او اهله رفع الاجهزة فهل يسوغ للطبيب رفعها بهذا الطلب؟

الجواب: ١- إذا كان موت المريض يستند إلى تقصيرها ولو بسبب النسيان يجب عليها دفع ما يترتب عليها من التزامات مالية بحسب القانون السائد في ذلك البلد.

٢،٣ - إذا لم يكن المريض مسلماً وكان العمل المذكور جائزاً بحسب العرف والقوانين المرعية في ذلك البلد، فلا بأس، وأمّا إذا كان مسلماً فلا يجوز رفع الأجهزة عن المريض حيث يؤدّي إلى وفاته حتى لو استتبع عدم رفعها ضرراً أو حرجاً على الشخص لأنّه يكون قتلاً للنفس المحترمة، ولو كان المريض ميتاً دماغياً بحسب العرف الطبي فإن أمكن إفاقته طبياً وإن لم يعهد وقوعه بعدُ خارجاً ولو من جهة عدم وجود أساليب وأدوية توجب ذلك في الزمن الحاضر: كان بحكم الحي وإن لم يمكن ذلك ففي جواز سحب الأجهزة منه إشكال.



باسمه تعالى

بيان مكتب سماحة آية الله العظمى
السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بمزيد من الحزن والأسى تلقينا نبأ رحيل
حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد باقر المهري (رحمه الله)
بعد سنوات طوال أمضاها في الإرشاد الديني وخدمة المؤمنين والأنشطة الإجتماعية والثقافية المتنوعة، إضافة إلى حرصه وسعيه الدؤوب لجمع شمل الأمة والتقريب بين أبنائها، وإنا إذ نعزي الفضلاء وطلبة الحوزة العلمية والمؤمنين في الكويت بهذا المصاب الأليم.
ندعو الباري تعالى أن يتغمد الفقيد بوافر رحمته ويرفعه في عليين وأن يرزق ذويه ومحبيه الأجر والسلوان إنه سميع مجيب.

مكتب سماحة آية الله العظمى
السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله)
١٧/ شهر رمضان/ ١٤٣٦هـ

باسمه تعالى

السؤال: إني مهندس أعمل في أحدى وزارات الدولة و أرى الكثير من حالات السرقة والفساد الإداري لكني لا أستطيع ردّ أي واحدة منها. أرجو أن ترشدوني إلى طرق أتبعها للتقليل من السرقة للمال العام؟

الجواب: للأمر بالمعروف و النهي عن المنكر مراتب: الأولى: الإنكار القلبي بمعنى إظهار الإنزعاج من الفاعل، أو الإعراض والصد عنه وترك الكلام معه ونحوه. فإن لم تكن هذه المرتبة كافية في زجره عن الحرام أنكره بلسانه، وهي المرتبة الثانية من مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي بأن ينصح مرتكبي الحرام ويذكرهم بما أعد الله سبحانه للعاصين من العقاب الأليم والعذاب. فإن لم تكن هاتان المرتبتان كافيتين أنكر بيده. هذا كلّه فيما لو كانت شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر متوفرة. منها، أن لايلزم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ضرر في النفس، أو العرض، أو المال على الآمر، أو على غيره من المسلمين، وإلاّ لم يجب.

السؤال: إني موظف في الدولة وأعمل في إحدى مخازن وزارة الصحة وفي بعض الأحيان يوصيني الأصدقاء والأقارب عن بعض الأدوية علماً إن الأدوية لا تؤثر على المركز الصحي المأخوذة منه وإنها تذهب إلى من يحتاجها فعلاً؟

الجواب: إن كان عملك هذا مخالفاً للقانون والتعليمات الصادرة من قبل الدولة فلا يجوز.

السؤال: هل يجوز شرعاً أن يأخذ المدرس استراحة يوم في الأسبوع كمساعدة من قبل إدارة المدرسة لتقليل أجور النقل المرتفعة نسبة إلى راتب المدرس القليل مع تأدية كافة الواجبات الوظيفية الموكلة إليه من إدارة المدرسة بصورة جيدة؟

الجواب: مع الإجازة لا بأس.

السؤال: أنا صاحب سيارة أجرة تعاقدت مع إحدى دوائر الدولة لنقل موظفين من محل سكناهم إلى مقر العمل ذهاباً وإياباً ولمدة سنة وبعد مرور (٦) أشهر ولأسباب طارئة قل العمل مما أدى إلى تقليص الذهاب إلى مقر العمل ليوم أو يومين في الأسبوع حسب توجيه الدائرة المتعاقد معها. فهل يجوز شرعاً أن أتقاضى أجرة السيارة المتفق عليها؟

الجواب: في مفروض السؤال، إذا سلمت الدائرة الأجرة تماماً إليك جاز لك استلامها بإجازة الحاكم الشرعي أو وكيله بشرط أن تصرف الأجرة في الحلال.

السؤال: أرجو بيان رأي المراجع العظام بشرعية بيع الوقود البنزين والنفط وغيره بأخذه من المحطات بأسم الدين أو بأسم السلطة وبيعه في الأسواق بالسعر التجاري أو استخدامه لمتطلبات شخصية؟

الجواب: لا نجوز كل عمل مخالف للنظام العام.

السؤال: ما حكم الموظف الذي يغيب عن الدوام ويتأخر كثيراً أو لا ينجز معاملات المواطنين بداعي أنه صائم؟

الجواب: على الموظف أن يعمل بوظيفته كإنجاز معاملات المواطنين أو غيرها، ولا يجوز له الإهمال والتأخير في إنجاز المعاملات بذريعة غير مقبولة.

السؤال: ما حكم الراتب في حالة الغياب عن الدوام الرسمي لعدة أيام؟

الجواب: لا نجوز أخذ الراتب إزاء تلك الأيام في مفروض المسألة.

فتاوى سماحة آية الله العظمى
الشيخ محمد اسحاق الفياض (دام ظله)

وطن تتهدّم الدنيا ولا يتهدّم

محمد حسن علاء

الوطن والحياة، وشيجتان مترابطتان تمثلان امتزاج الانسان بأرضه، بطينه وترابه، بحره وبرده، بغناه وفقره، بل بظلمه وعدله، فالحرمان والبعد عن الوطن من أشد الأشياء شجنا ولوعة ووجعاً على النفس والقلب.

الوطن ذلك الوشم الذي حفر على باطن القلوب وظاهرها، يلوح في الذاكرة والوجدان. هو ذلك الهاجس الجميل الذي نحمله في زوايا قلوبنا وفلذاتها، وخبايا انفسنا وأعماقها، وفوق أهداب عيوننا، نغمض أعيننا فنشعر أن نفوسنا تفيض حناناً، وحباً، ورضا.. فهو يسكننا ونحن نسكنه، ونحن هو وإن اقلقنا، وأتعبنا بوعثاء السير في دروبه، ومهما قسا علينا فلا مفر منه إلا إليه.

لا يعرف حب الوطن إلا أولئك الذين أخرجوا من ديارهم، أو أولئك الذين أجبروا على الرحيل عنها، أو الذين قذفت بهم صروف الحياة، فراحوا يتكسرون على موانئ التغرب، وشواطئ الرحيل.. فأولئك هم المبعدون عن اوطانهم، وأولئك هم عرفوا مكنونات وقيمة ذلك الوطن الذي تركوه..

تغلق في وجوههم دروب الحياة كلما أغلقت في وجوههم بوابات أوطانهم، فتضيق عليهم الأرض بما رحبت، وينغلق عليهم فيها ما اتسع، ومهما تدانت أطراف الكون، وتقاربت أبعاده، فإن الوطن دائما يشب ويكبر، ينمو، ويتسع، ويتطاول في عيون محبيه.. إن للوطن حبا يلج باطن القلب، ويلج في خبايا الذاكرة، له رائحة لا يشمها الا النازحون عنه النازفون بالشوق والحنين إليه.

يظل الوطن بجباله، ونخله المتطاول عزا ومهابة.. يظل برمله وسرابه، بقادته ورجاله، بأطفاله وشيوخه، بحره وبرده مخبأ للقلب، ومتكأ للطمأنينة. فهو الأب الحاني الكبير الذي نقسو عليه في بعض حالاتنا فيحنو علينا.. نأخذ منه فيعطينا، ونعصيه أحياناً فيبرنا، ويمنحنا بلا أذى.. ومهما حاولنا رد جميله فإنا لن نستطيع إلا أن نزداد عشقاً وحبا له، وبرا به، نتسامح معه حتى في لحظات خطئه، مثلما هو متسامح معنا في لحظات خطئنا وتقصيرنا.

فالذين لا أوطان لهم هم حقا مساكين فلا أمن لهم، ولا عز لهم. بل الذين لا أوطان لهم لا بواكي لهم! فهل نحن نتعاطى مع الوطن كما يتعاطى معنا. نبادله حبا بحب ووفاء بوفاء. فما أكثر الذين يحلبون اشطار الوطن، فيبنون أعشاشاً بعيدة عن شجره.. بل ما أكثر الذين يأكلون ثمرة، ويرمون بالحجارة شجره.. ما أكثر الذين لا يفهمون من الأوطان إلا أن تكون أمكنة جباية، ونهب.. بل ما أكثر الذين نهبوا، وتضخمت بطونهم، وحقائبهم من خيراته، ثم صاروا ينظرون إليه بجحود، وتنكر ونكران.. بل هناك من هم أسوأ منهم وهم أولئك الذين يحاولون تمزيق وحدته الاجتماعية، والفكرية بسكاكين حقدهم وكراهيتهم..

فنسمع لبعض الأقلام صريراً كصرير الخناجر في جسد الوطن طعناً، وتمزيقا، كل ذلك باسم الوطن -وهو منهم براء- بينما هم في الواقع ينفذون أجندتهم، ويعملون على تحقيق مآربهم، ويكيدون له كيداً، تحت ذرائع مختلفة، وبوجوه مختلفة، وبأقنعة مختلفة.. يلبسون لباس المسوح وأنيابهم تقطر بالدم والسم-

وكم أشعر بالأسى والألم بسبب ذلك الترويج لما ينثرون وينشرون من أذى ومقت، بل أشعر أننا اذا تركنا أولئك وهؤلاء في غيهم، فإننا نمارس عقوقاً بحق الوطن، بل نرتكب أكبر معصية تاريخية في حقه.

ومن ثم فإنه أصبح لزاما علينا وعلى كل المخلصين والغيورين أن نقف بكل حزم في وجوه أولئك الذين يمارسون الإرهاب الخفي، والحقد الخفي.. فكل شيء يمكن التسامح فيه الا العبث ببيتنا الكبير. لقد صار حتما علينا أن نكافح كل الأوبئة والجرذان التي تحاول ثقب وتخريب أسس بنائه.. فهذه أبسط مبادئ الوطنية الحقة. فالوطنية تنبه وحذر وهمّ واهتمام وحرص واستيقاظ، وليست كما يتوهم البعض بأن الوطنية مجرد عباءة نرتديها في المناسبات ثم نخلعها ونعلقها على مشجب الاهمال والنسيان.



(كي لا ننسى زيارة الأربعين في العام الماضي)

مازال هناك متسع..

قف.. فكر.. ماذا أعددت للأربعين؟!

● علاء حيدر المرعبي

لم نـر أو نسـمع بتجمع او اجتماع مليوني في زمان واحد ومكان واحد، تزحف فيه من كل حـدب وصوب نحو غاية واحدة، كما رأها العالم بأم عينه في زيارة الإمام الحسـين عليه السـلام في ذكرى اربعينيته من العشـرين من صفر من كل عام. ومع أن هذه الزيارة تأتي وتنقضي كل عام، مع ما فيها من حشـود مليونية من داخل العراق وخارجه، بمد إلهي وإعجاز يكاد أن يقترن باللامعقول، لولا ان شـاهده المحب والمبغض على حد سـواء، بأم عينه ويلمس يده خلال هذه السـنوات، من استقبال هذه الحشود وضيافتها من طعام وشـراب وسكن خلال رحلة العشق الحسيني، من نقطة البداية وحتى الوصول إلى مدينة كربلاء المقدسة. وبالرغم من ذلك كله يبقى الهاجس المهم والاستعداد المفروض هو من اولويات تفكيرنا، بعد أن شهد العام المنصرم توافد ملايين الزائرين من خارج الحدود وبشـكل عفوي دون تخطيط مسـبق أو استعداد يتلائم مع هذا الزحف البشري الهائل إلى بلد تحيط به الاخطار من كل حدب وصوب، فضلاً عن مشاكله الداخلية التي اضحت تهدد كيانه ومستقبله..

الحدود ومخاطرها

لنـا أن نفتخـر أيما افتخار ونحن نشـاهد هذه الحشـود المليونيـة الـتي دخلت العـراق مـن خـارج الحـدود بهـدف الزيـارة، ولنـا أن نقـف اجـلالاً لتلك المواكب والأسـر العراقية التي احتضنت هذه الحشود بكل رحابة صدر وفرح، ودون اسـتعداد مسـبق، وبكـرم منقطع النظير شـهد الجميـع بـه، انطلاقـاً مـن المحافظـات الحدوديـة حتـى وصولهـم إلى مدينة كربلاء المقدسـة وعودتهم إلى ديارهم سالمين.

إلا إننـا ينبغـي ان لا نكتفـي بهـذه الجهـود الذاتيـة والإنفعاليـة الـتي صـدرت مـن شـعب كريـم -بالرغـم ممـا يمـر بـه من وضع سـيء ومن جوانب عدة- فإنها إذا كانت قد حققت نجاحـات معينـة، فـلا يمكن الإكتفـاء بها إذا اردنـا لهـا الاسـتمرار والبقاء، بـل ينبغي لنا أن نطمـح الى أن تنمو وتزدهـر، وعندها يمكن أن نقـول:

- السـيطرة التامـة على المنافـذ الحدوديـة، وعـدم السـماح لعبـور الزائريـن إلا وفـق الضوابـط والإجـراءات القانونيـة المتبعـة في هـذه المنافذ.
- تهيئـة مناطـق خاصـة لاسـتقبال هـذه الحشـود في هـذه المنافـذ، مـع توفـير وسـائل الراحـة الملائمـة، لأنهـم زوار العتبات المقدسـة في العـراق وضيوف على جميـع العراقيين.



- إيجـاد خطـط ناجحـة لعمليـة سـيرهم مـن الحـدود ورجوعهـم إلى هـذه المنافـذ بالشـكل الـذي يضمـن سـلامتهم وعـدم بذلهـم لجهـود مضاعفة.
- توفير المواد الغذائية والمسـتلزمات الضرورية في المحافظـات الحدوديـة والـتي تتلائـم مـع الأعـداد الداخلـة حتـى لا يسـبب ارهاقـاً للمواطنين السـاكنين في تلك المحافظات.
- اجـراء الفحوصات الطبيـة المناسـبة للحشـود الزائـرة قبـل دخولهـا إلى العـراق خوفـاً مـن الاوبئـة والامـراض السـارية الـتي يمكـن ان تحـدث بشـكل مقصـود أو غير مقصـود.
- التأكـد مـن المستمسـكات الاصوليـة للأشـخاص الداخلـين، خوفـاً مـن حصـول اختراقات أمنية قادمة من دول معادية للعراق.

اهل مكة ادرى بشعابها

لقـد مـنّ الله تعالى بنعم كـثيرة على العراق وشـعبه بشـكل خاص، وعلـى أتباع اهـل البيت في كل انحـاء المعمـورة بشـكل عـام، والمتمثلة

بذلك التنظيم المتكامل، ومثال الخدمة الحقيقية والولاء المحمدي المعروف بمواكب الخدمة الحسينية، التي استطاعت وبقدرات وإمكانات ذاتية أن تحقق ما عجزت عنه تنظيمات ودول في تحقيق الانسيابية الكبيرة ومعاني الخدمة والضيافة العربية الاصيلة طوال شهر كامل، ومن خلال جمع الهدايا المالية والعينية للمؤمنين استعداداً لاستقبال هذه الحشود المليونية والسهر ليلاً والعمل نهاراً على توفير الخدمة الحقيقية لهم مع ايوائهم وتوفير سبل الراحة للجميع دون استثناء.

ومن هنا فعلى الجهات المسؤولة في هذا البلد أن تراعي هذه المكانة العظيمة لتلك المواكب من خلال مراعاة النقاط الآتية:

- اجراء تنسيق عال مع اصحاب المواكب والهيئات الحسينية يتم من خلالها تزويد هذه المواكب بالإمكانات المادية والبشرية لضمان استمرارها بالخدمة طوال فترة الزيارة التي تستمر قرابة الشهر.
- الحفاظ على أمن هذه المواكب وحمايتها من الخارج وتكليف المواكب نفسها بحماية الزائرين السائرين على درب الحسين عليه السلام.
- التأكيد على قضية الاستقلالية وعدم رفع اي شعارات طائفية يمكن ان تسبب تصادمات مع أي جهة من الجهات، وليكن الشعار مخصوصاً بأهل البيت عليهم السلام حصراً.

مأساة إعادة الزائرين

ان من يُمضي أياماً مستمرة في المسير الى كربلاء لا بد أن تخور قواه بعد وصوله إلى كربلاء، ويعاني من اجهادات جسدية ونفسية نتيجة ذلك، وهذه نتيجة طبيعية يجب ان يتعامل معها المسؤولون في اعلى مراكز الدولة باهتمام كبير.

إذ إن من غير المعقول ان يحاول الزائر ان يعود إلى مدينته من خلال وسائل النقل المعروفة فلا يجدها، بل يمشي لساعات طوال من أجل ان يجد وسائل نقل ولو بدائية للوصول إلى اقرب نقطة من مدينته.

وهنا لا نقصد الاساءة أو بخس حق أي إنسان سعى بإتجاه القضاء على هذه المشكلة من خلال جهود خاصة يقومون من خلالها باستخدام سياراتهم الشخصية او دراجاتهم النارية في سبيل نقل الزائرين من اقرب النقاط للمراقد المقدسة في كربلاء إلى المنافذ الخارجية للمدينة وبشكل مجاني، بالإضافة إلى سعي العتبات المقدسة في



العراق من خلال اساطيل السيارات الموجودة عندها للقضاء على هذه الازمة، وكذلك جهود وزارة النقل العراقية في نقل اعداد من الزائرين، ولكن هذا لا يمكن بأي شكل من الاشكال ان يتناسب مع الاعداد المليونية الداخلة إلى مدينة كربلاء المقدسة.

وهنا ينبغي لنا ان نوجد البدائل المناسبة من خلال التعاقد مع شركات محلية وخارجية وقبل اشهر من هذه المناسبة لنقل الزائرين إلى مدنهم بوسائل مريحة حتى وإن كانت بأجور رمزية تتناسب وحالة الزائر، او استحداث طرق وآليات معينة لنقل الزائرين وبشكل مستمر طوال فترة الزيارة، وما بعدها.

توصيات

للجوانب الروحية الإيمانية الحصة الأكبر في هذه الزيارة، بل إن هذه الزيارة ترتكز على هذه الجوانب وتنطلق منها، فإذا كانت هذه الجهود الجبارة قد بذلت لهذا الغرض فإن الثورة الحسينية قد حققت أهدافها، وإلا فلا، وحريٌ بنا أن نتذكر وصايا سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله، إذ يقول: وبعد فإنه ينبغي أن يلتفت المؤمنون الذين وفقهم الله لهذه الزيارة الشريفة الى انّ الله سبحانه وتعالى جعل من عباده أنبياء واوصياء ليكونوا أسوة وقدوة للناس وحجّة عليهم فيهتدوا بتعاليمهم ويقتدوا بأفعالهم. وقد رغّب الله تعالى إلى زيارة مشاهدهم تخليداً لذكرهم واعلاء لشانهم وليكون ذلك تذكرة للناس بالله تعالى وتعاليمه وأحكامه ، حيث إنهم كانوا المثل الأعلى في طاعته سبحانه والجهاد في سبيله والتضحية لأجل دينه القويم. وعليه فإنّ من مقتضيات هذه الزيارة : ـ مضافاً إلى إستذكار تضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) في سبيل الله تعالى ـ هو الإهتمام بمراعاة تعاليم الدين الحنيف من الصلاة والحجاب والإصلاح والعفو والحلم والادب وحرمات الطريق وسائر المعاني الفاضلة لتكون هذه الزيارة بفضل الله تعالى خطوة في سبيل تربية النفس على هذه المعاني تستمر آثارها حتى الزيارات اللاحقة وما بعدها فيكون الحضور فيها بمثابة الحضور في مجالس التعليم والتربية على الإمام (عليه السلام).

إننا وإن لم ندرك محضر الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) لنتعلم منهم ونتربى على أيديهم الاّ أنّ الله تعالى حفظ لنا تعاليمهم ومواقفهم ورغّبنا إلى زيارة مشاهدهم ليكونوا أمثالاً شاخصة لنا واختبر بذلك مدى صدقنا فيما نرجوه من الحضور معهم والإستجابة لتعاليمهم ومواعظهم ، كما اختبر الذين عاشوا معهم وحضروا عندهم ،فلنحذر عن أن يكون رجاؤنا أمنية غير صادقة في حقيقتها ، ولنعلم أننا إذا كنّا كما أرادوه (صلوات الله عليهم) يرجى أن نحشر مع الذين شهدوا معهم، فقد ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنّه قال في حرب الجمل: أنه (قد حضرنا قوم لم يزالوا في أصلاب الرجال وأرحام النساء). فمن صدق في رجائه منا لم يصعب عليه العمل بتعاليمهم والإقتداء بهم ، فتزكّى بتزكيتهم وتأدب بآدابهم.



مقال

يوم الحج الأكبر..

ابو إحسان حسين فائق

الحج رحلة الروح والبدن، وهجرة الانسان إلى الله، ووفادته عليه.. وهو هجر للأهل، والمال، والملذات، واحتمال للمتاعب والمشاق، والعناء.. حباً لله وشوقاً إليه، واستجابة لندائه: (وأذنْ في النَّاسِ بالحَجِّ يأتوكَ رِجالاً وَعلى كُلّ ضامرٍ يَأتينَ منْ كُلِ فَجٍّ عَميق). (الحج/ ٢٧)

والحج عبادة تشترك في أدائها عناصر متعددة.. يشترك فيها الجسم والمال، وتساهم فيها النفس والمشاعر، لذا كان الحج عبادة مالية بدنية، يتعبّد بها الانسان عن طريق بذل المال، والجهد، واحتمال المشاق والمتاعب، قربة إلى الله سبحانه، واظهاراً للعبودية الخالصة له، وتأكيداً للتحرّر من كل قوّة عداه سبحانه.

الحج مجموعة من المناسك والشعائر، وجملة من الافعال والاقوال.. تنتظم جميعها في أطر زمنية، ومكانية محددة، لتجسد بمجموعها معنى تعبدياً، وعملاً تربوياً يساهم في بناء شخصية المسلم، ويعمل على إعادة تنظيمها، وتصحيح مسيرتها في الحياة، ويسدد وجهتها ومسارها إلى الله.

فعبادة الحج بصيغتها العامة من الاقوال والافعال التعبدية التي يمارسها الحاج توحي للنفس بمعان كثيرة فتشعرها بجلال الموقف، وروعة الخشوع والعبودية لله سبحانه، وتزرع فيها مكارم الاخلاق، وتقودها إلى استقامة السلوك وحسن المعاشرة. ففي كل فعل، ونداء، ومناجاة في مناسك الحج- رمز يوحي إلى النفس بمعنى، واداء يعبّر عن سرّ وغرض تستوحيه النفس في تعاملها معه.

فالاحرام، والتلبية، والطواف، والسعي، والوقوف بعرفات... الخ، كلّها أفعال ذات مغزى، ومشاعر ذات معنى عميق يجب أن يحسّها الحاج، ويتمثّل معانيها.. وقد ورد عن الإمام الباقر عليه السلام: "بُنيَ الإسلامُ على خمس: الصلاةُ، والصومُ، والزكاة، والحجُّ والولاية" وعن السيّدة الزهراء عليها السلام: "وجُعِلَ الحجُّ تشييداً للدّين".. من هنا لا غرابة إنّ كانت فريضة الحجّ هي الفريضة الوحيدة، التي أراها الله تعالى لرسوله رؤية، حيث مثّلها الملك الأمين جبرائيل تمثيلاً، قال تعالى: (وَأرِنا مناسكَنا).

الحج في كتاب الله

ورد في كتاب الله العزيز الكثير من الايات البينات حول فريضة الحج، منها:

١- (إنَّ أوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ للنَّاسِ للَّذي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وهُدىً للْعَالَمِينَ ❁ فيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقَامُ إبْراهيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمناً، وَللهِ عَلَى النَّاسِ حجُّ الْبَيْتِ مَن اسْتَطاعَ إلَيْهِ سَبيلاً، وَمَنْ كَفَرَ فَإنَّ اللهَ غَنيٌّ عَن الْعَالَمِينَ).(سورة آل عمران/ ٩٦ـ ٩٧).

٢- (الحَجُّ أشْهُرٌ مَعْلوماتٌ فَمَنْ فَرَضَ فيهِنَّ الحَجَّ فلا رَفَثَ ولا فُسُوقَ ولا جِدالَ في الحَجِّ، وَما تَفْعَلوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ، وَتَزَوَّدوا فَإنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقوى، وَاتَّقُونِ يا أُولي الألْبابِ ❁ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُناحٌ أنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُم، فَإذا أفَضْتُم مِنْ عَرَفاتٍ فَاذْكُروا اللهَ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرامِ، وَاذْكُروهُ كما هَداكُم وَإنْ كُنْتُم مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ❁ ثُمَّ أفيضُوا مِنْ حَيْثُ أفاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِروا اللهَ إنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحيمٌ ❁ فَإذا قَضَيْتُمْ مَناسِكَكُم فاذْكُروا اللهَ كَذِكْرِكُم آباءَكُم أو أشَدَّ ذِكْراً، فَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنا آتنا في الدُّنيا وَما لَهُ في الاخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ ❁ وَمِنْهُم مَنْ يَقُولُ رَبَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنَةً وَفي الاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النَّارِ ❁ أُولئِكَ لَهُم نَصيبٌ مِمَّا كَسَبُوا واللهُ سَريعُ الحِسابِ ❁ واذْكُروا اللهَ في أيَّامٍ مَعْدوداتٍ، فَمَنْ تَعَجَّلَ في يَوْمَيْنِ فَلا إثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأخَّرَ فَلا إثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقى، وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أنَّكُم إلَيْهِ تُحْشَرُونَ). (سورة البقرة/ ١٩٧ـ ٢٠٣).

٣- (وَأذِّنْ في النَّاسِ بالحَجِّ يَأتُوكَ رِجالاً وَعَلَى كُلِّ ضامرٍ يَأتِينَ من كُلِّ فَجٍّ عَميقٍ ❁ لِيَشهَدُوا مَنَافِعَ لَهُم وَيَذْكُروا اسْمَ اللهِ في أيَّامٍ مَعْلُوماتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِنْ بَهيمَةِ الأنعامِ، فَكُلُوا منها وَأطعِموا البائِسَ الفَقيرَ ❁ ثُمَّ لْيَقضُوا تَفَثَهُم وَلْيُوفُوا نُذورَهُم وَلْيَطَّوَّفوا بالبَيتِ العَتيقِ ❁ ذلكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُماتِ اللهِ فَهُوَ خَيرٌ لَهُ عِندَ رَبِّه...). (سورة الحج/ ٢٧).

٤- (وَإذْ جَعَلنا البَيْتَ مَثابَةً للنَّاسِ وأمْناً، وَاتّخذوا مِنْ مَقامِ إبراهيمَ مُصَلّى، وَعَهدنا إلى إبراهيمَ وَإسماعيلَ أن طَهِّرا بيتيَ للطَّائفينَ والعاكفينَ والرُّكَّعِ السُّجُودِ). (سورة البقرة/ ١٢٥).

٥- (إنَّ الصَّفا وَالمَرْوَةَ من شَعائرِ الله، فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أو اعْتَمَرَ فَلا جُناحَ عَلَيهِ أنْ يَطَّوَّفَ بِهما، وَمَن تَطَوَّعَ خيراً فَإنَّ اللهَ شاكِرٌ عليمٌ).(سورة البقرة/ ١٥٨).

٦- (وَأتِمُّوا الحَجَّ وَالعُمرَةَ لله، فَإن أُحصِرتُم فَمَا اسْتَيسَرَ مِنَ الهَدْيِ، وَلا تَحْلِقُوا رؤوسَكُم حَتّى يَبلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّه، فَمَنْ كانَ منكُم مَريضاً أو بهِ أذَىً مِن رَأسِهِ فَفِدْيَةٌ من صِيامٍ أوْ صَدَقَةٍ أوْ نُسُكٍ، فَإذا أمِنتُم فَمَنْ تَمَتَّعَ بالعُمْرَةِ إلى الحَجِّ فما اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْيِ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أيَّامٍ في الحَجِّ وَسَبْعَةٍ إذا رَجَعْتُمْ، تِلْكَ عَشَرَةٌ كامِلَةٌ، ذلكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أهْلُهُ حَاضِرِي المَسْجِدِ الحَرامِ، وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أنَّ اللهَ شَديدُ العِقَابِ).(سورة البقرة/ ١٩٦).

٧- (وَالبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعائرِ اللهِ لَكُمْ فيها خَيرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ، فَإذا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْها وَأطْعِمُوا القانِعَ وَالمُعْتَرَّ، كَذلِكَ سَخَّرْناهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، لَنْ يَنالَ اللهَ لُحومُهَا وَلا دِماؤُهَا وَلكِنْ يَنالُهُ التَّقوى مِنكُم، كَذلكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَى مَا هَداكُمْ وَبَشِّرِ المُحْسِنِينَ). (سورة الحج/ ٣٦).

٨- (وَأذانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِه إلى النَّاسِ يَوْمَ الحَجِّ الأكبَرِ إنَّ اللهَ بَريءٌ مِنَ المُشْركِينَ وَرَسُولُهُ).

(التوبة/ ٣).

فضائل وآثار

للحجّ فضائل وآثار كثيرة نذكر منها:

١- إكرام الحاجّ بالمغفرة: عن أمير المؤمنين عليه السلام: "الحاجُّ والمعتمر وَفْدُ الله، وحقٌّ على الله تعالى، أنّ يُكْرِمَ وفدَه، ويَحْبوَهُ بالمغفرة".

٢- سعادة الدنيا والآخرة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "من أراد دنيا وآخرة، فَلْيَؤُمَّ هذا البيت، ما أتاه عبد فسأل الله دنياً، إلّا أعطاه منها أو سأل آخرة إلّا ادّخر له منها، أيّها النّاس عليكم بالحجّ والعمرة فتابعوا بينهما، فإنّهما يغسلان الذنوبَ، كما يغسلُ الماءُ الدَّرَنَ، وينفيانِ الفقرَ كما تنفي النارُ خَبَثَ الحديد".

٣- وعن الإمام الصادق عليه السلام: "عليكم بحجِّ البيت فَأَدْمنوهُ، فإنَّ في إدمانكُم الحجَّ دفعُ مكاره الدّنيا عَنْكُمْ وأهْوالُ يوم القيامةِ".

٤- تسكين القلوب: فعن الإمام الباقر عليه السلام: "الحجُّ تسكينُ القلوبِ".

٥- عدم الفقر: وعنه عليه السلام أنّه قال: "الحجّ ينفي الفقر".

٦- استجابة الدعاء: وفي موضع آخر، قال عليه السلام: "الحاجّ والمعتمرُ، وفدُ الله، إن سألوهُ أعطاهُم، وإن دعَوْهُ أجابَهُم، وإن شفعُوا شفَّعَهُمْ، وإن سكتوُا ابتَدَأهُم، ويُعَوَّضونَ بالدِّرهَم ألفَ ألفَ دِرْهَم".

٧- صحّة البدن وسعة الرزق: عن الإمام الصادق عليه السلام: "كان عليّ بن الحسين يقول: حجُّوا واعتمرُوا، تصحُّ أجسامُكم وتتّسعُ أرزاقُكم، ويَصْلُحُ إيمانُكم، وتَكْفُوا مؤونةَ النّاس ومؤونةَ عيالاتِكُم".

الدعاء لطلب الحج

عن عبد الله بن الفضل قال: قلت لأبي عبد الله (ع) إن علي دينا كثيرا و لي عيال و لا أقدر على الحج فعلمني دعاء أدعو به .. فقال: " قل في دبر كل صلاة مكتوبة اللهم صل على محمد و آل محمد، و اقض عني دين الدنيا و دين الآخرة ".. فقلت له أما دين الدنيا فقد عرفته فما دين الآخرة ؟ .. فقال: " دين الآخرة الحج ".(معاني الأخبار) .

وعن أبي عبد الله (ع) انه قال: " من قال ما شاء الله ألف مرة في دفعة واحدة رزق الحج من عامه فإن لم يرزق أخره الله حتى يرزقه ". (المحاسن).

وعن أبي عبد الله (ع) انه قال: " من قال ألف مرة لا حول و لا قوة إلا بالله، رزقه الله تعالى الحج فإن كان قد قرب أجله أخره الله في أجله حتى يرزقه الحج ". (المحاسن).

" اللهم منك أطلب حاجتي و من طلب حاجته إلى أحد من الناس فإني لا أطلب حاجتي إلا منك وحدك لا شريك لك، أسألك بفضلك و رضوانك أن تصلي على محمد و أهل بيته، و أن تجعل لي في عامي هذا إلى بيتك الحرام سبيلا، حجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة لك تقر بها عيني وترفع بها درجتي و ترزقني أن أغض بصري وأن أحفظ فرجي وأن أكف عن جميع محارمك، حتى لا يكون عندي شيء آثر من طاعتك وخشيتك، والعمل بما أحببت والترك بما كرهت و نهيت عنه و اجعل ذلك في يسر منك و عافية و أوزعني شكر ما أنعمت به علي، و أسألك أن تجعل وفاتي قتلا في سبيلك تحت راية محمد نبيك مع وليك صلواتك عليهما، و أسألك أن تقتل بي أعداء و أعداء رسولك و أن تكرمني بهوان من شئت من خلقك ولا تهني بكرامة أحد من أوليائك، اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا حسبي الله ما شاء الله وصلى الله على سيدنا محمد رسوله خاتم النبيين و آله الطاهرين ".

بعض آداب لقاء القادم من مكة

عن أبا عبد الله(ع): "من لقي حاجاً فصافحه كان كمن استلم الحجر". (ثواب الأعمال).

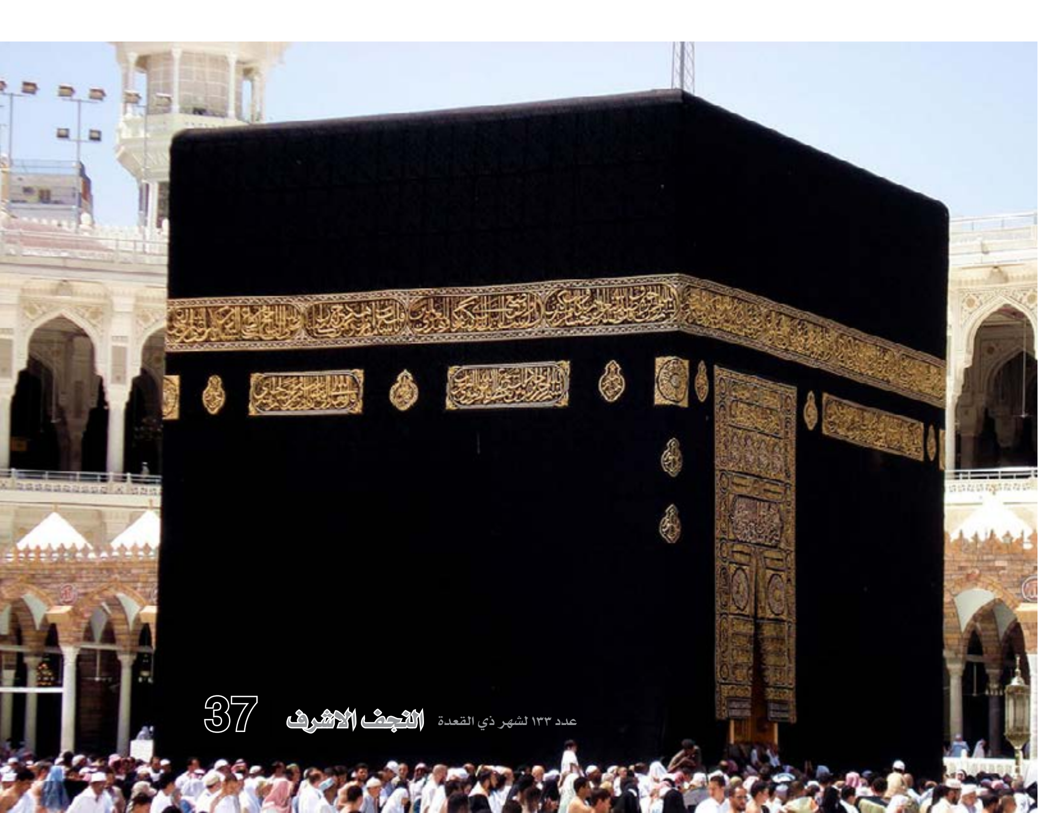
قال: " رسول الله (ص) لا وليمة إلا في خمس.. في عرس أو خرس أو عذار أو ركاز أو وكار .. فأما العرس فالتزويج ، و الخرس النفاس بالولد، و العذار الختان، و الوكار الرجل يشتري الدار، و الركاز الذي يقدم من مكة ". (الخصال).

وقال أمير المؤمنين (ع): " إذا قدم أخوك من مكة فقبل بين عينيه، و فاه الذي قبل به الحجر الأسود الذي قبله رسول الله (ص)، والعين التي نظر بها إلى بيت الله عز و جل، و قبل موضع سجوده و وجهه.. و إذا هنيتموه فقولوا قبل الله نسكك ورحم سعيك و أخلف عليك نفقتك و لا يجعله آخر عهدك ببيته الحرام ". (الخصال).

وعن الصادق (ع) قال: " قال علي بن الحسين (ع) لابنه محمد (ع) حين حضرته الوفاة إنني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجة فلم أقرعها بسوط قرعة، فإذا نفقت فادفنها لا تأكل لحمها السباع فإن رسول الله (ص) قال ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج إلا جعله من نعم الجنة و بارك في نسله .. فلما نفقت حفر لها أبو جعفر (ع) و دفنها ". (ثواب الأعمال).

وعن أبي عبد الله (ع) انه قال: " كان علي بن الحسين (ع) يقول يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج وصافحوهم وعظموهم فإن ذلك يجب عليكم تشاركوهم في الأجر ". (المحاسن).

وعنه ايضا (ع) عن آبائه (ع): " أن رسول الله (ص) كان يقول للقادم من مكة تقبل الله منك و أخلف عليك نفقتك و غفر ذنبك ". (المحاسن).



صنع في العراق.. الحلم الغائب

لماذا غاب الإنتاج الوطني الصناعي.. وإلى أين ؟!

احمد عقيل علي

العراق بلد السواد .. هكذا كانت تسميته قديما ، بسبب خضرة وخصوبة أراضيه ، وبعد أن دخل العالم طور الصناعة وتطورها وازدهارها في العالم البعيد عنا، حاول هذا البلد بعد العام ١٩٥٨ م أن يبدأ في تطوير صناعته لتكون رفيقة الزراعة التي كانت في مرحلة متقدمة جدا قياسا لما يحصل الآن -إنتاجا ووفرة- حد التصدير إلى الدول الأخرى..

تربعت منتجات الصناعة العراقية لعدة عقود للمعروض من السلع في أسواق العراق مستحوذة على اهتمام وثقة المستهلك العراقي بعد ان استطاعت المصانع والمعامل المحلية توفير المواصفات والخصائص التي تميزها بالكفاءة والأداء الجيد وكانت عبارة(صنع في العراق) تعني في دلالاتها الجودة والقوة والصناعة الفاخرة التي توازي الانتاج العالمي، حتى اذا سلبت ونهبت المصانع في مرحلة الفوضى وفتحت الحدود امام الصناعة الاجنبية الرخيصة على مصراعيها وراحت الصناعة المحلية تواجه مشكلات عدة بينها ضعف التخصيصات والاستثمارات.. والسؤال الذي يحتاج الى اجابة ما الذي جرى .. ولماذا أصبحنا موطنا استهلاكيا .. ومن يعيد للمستهلك عبارة (صنع بالعراق)..؟

حقائق

❖ يقدّر عدد المشاريع المتوقفة عن العمل حالياً بأربعين ألف مشروع منها ٨٠٪ متوقفة منذ عام ٢٠٠٣ وذلك بسبب العقوبات التي فرضت على العراق في التسعينيات من القرن الماضي وسلسلة الحروب العبثية التي خاضها النظام الديكتاتوري والتي كلفت الاقتصاد العراقي مبالغ هائلة من شراء الأسلحة والمعدات العسكرية ، ومن القروض التي لا زلنا نعاني منها الى الآن.

❖ عانى القطاع الصناعي من الاضطهاد والتعسف خلال العهد الماضي وهمش دوره في المساهمة ببناء الاقتصاد الوطني العراقي نتيجة لعسكرة الصناعة وبعد سقوط النظام توقفت معظم المعامل والمصانع فضلا عن فتح الحدود امام تدفق البضائع والسلع الاجنبية الرخيصة.

❖عدم توفير الدعم والمساندة للقطاع الصناعي العام والخاص ، في رسم السياسة الاقتصادية ووضع ضوابط للاستيراد



واخضاع البضائع المستوردة لضوابط السيطرة النوعية والرقابية.

❖غياب المستثمرين العراقيين وتفضيلهم العمل خارج العراق بسبب عدم توفر الشروط الموضوعية لقيام صناعة وطنية عراقية واهمال الدولة لها وعدم تقديم المساندة والدعم لهذا القطاع الحيوي.

تدمير مصانع الانتاج المحلي

فقد شهد العراق كارثة كبيرة نتيجة اغراق الاسواق بالمنتجات المستوردة النافدة المفعول والرديئة الصنع المعرضة حياة العراقيين للخطر التي اثرت سلبا على نشاط الانتاج المحلي . وتتحمل الحكومة مسؤولية اغراق السوق بهذه السلع الرديئة غير المطابقة للمواصفات العالمية، نتيجة لعدم تفعيلها القوانين المهمة للاقتصاد الوطني والتي تحد من دخول المواد الرديئة الى البلد والتي يتم استيرادها من مناشئ غير معروفة، بسبب عدم فرض سيطرت الحكومة الكاملة على المنافذ الحدودية وغياب التشريعات القانونية التي تحد من اتساع هذه الظاهرة، كجهاز التقييس والسيطرة النوعية وقانون حماية المستهلك والتعريفة الجمركية.

المنتج العراقي عانى الكثير من الظروف التي جعلته بعيداً عن الاسواق المحلية منذ ثمانينات القرن الماضي والى الان نتيجة الحروب والحصار الذي مرّ على العراق، ولابد من اعادة تأهيل المعامل العراقية المنتجة لغرض طرح منتوجات محلية ذات نوعية جيدة ومطابقة للمواصفات العالمية الى الاسواق العراقية لكي تنافس المنتوج الاجنبي وتتفوق عليه..



أمير الشعر العربي لعام ٢٠٠٤

في حديثه مع "النجف الاشرف"

الجواهري أمير شعراء العرب دون منازع



لقاء : علي محمد الوندي

لعل من اهم الاسئلة التي تطرح في الوقت الحاضر داخل المجتمع العربي هو: كيف يمكن أن نعيش سوية مع تنوع الأعراق واختلاف المعتقدات والرؤى نحو العالم؟، والجواب الامثل هو: برابط (الحضارة الانسانية)، ذلك الشيء القادر على إلغاء التناقضات القائمة بين المجموعات البشرية ذات الانتماء الديني والعرقي والثقافي المختلف، وكذلك بين الشعوب المتطورة وغير المتطورة، ولتحقيق ذلك نجد الكثير من الشخصيات الواعية المهتمة بالامر تعقد المؤتمرات العلمية والجلسات البحثية وموائد الحوار في بلدان ومناسبات متعددة كلا حسب تخصصه، وهذا ما دعا الدكتور الشاعراللبناني المسيحي ميشال جحا الى التواجد في كربلاء مع اخوته لتبادل الافكار والرؤى في هذا الجانب، وكان لمجلة النجف الاشرف معه هذا اللقاء:

كيف نعرفكم للقراء؟

ميشال جحا بروفيسور في الفلسفة والآداب، درّست في الثانوي والتكميلي وجامعتين، ولي برامج اذاعية، ومحاضرات في دول عربية وغير عربية، استاذ جامعي في الحقوق (فن المرافعة للمحامين) وفي الادب الشعبي والتجويد القراني ومخارج الحروف، وشاعر، وصحفي.

موهبتكم الشعرية كيف ومتى بدأت؟ وفي أي مجال تنظمون الشعر؟

انا من عائلة تتمتع بالثقافة والبعد القريحي القريضي في الشعر، وفي العائلة رواد، فأبي كان يقول الشعر، وعمي وخالي كانوا شعراء، والبيئة أثّرت، وعلمني اساتذة كبار، منهم العلامة (جبران جبور) والاستاذ (مصطفى الايوبي) والاستاذ (ميشال صليبة) والاستاذ (حسن دندشي) والاستاذ (بكر ابو بكر)، بدأت بكتابة الشعر في عمر عشر سنوات، كتبت في شتى المجالات النظمية وبجميع الالوان المحكية في العالم العربي وبجميع الاتجاهات، لم اترك مذهبا في الشعر لما طرقته، ولم اترك قافية من الالف الى الياء الا ما طرقتها، ولم اترك بحرا من الشعر الا وعالجته، حتى انني اضفت بحرا جديدا منذ عامين اطلقت عليه (بحر الرحا)، ونلت لقب امير الشعر العربي عام ٢٠٠٤، وانا مسرور جدا لتنعمي باعطاء الكلمة حقها لتصل الى القلوب وليس الى الاذان، فالموضوع الذي اود معالجته اعطيه كامل حقوقه غير منقوصة، واحيط به من كل الجوانب حتى يأتي تاما كاملا، فالكلمة التي لا تجرح تموت، والكلمة التي تجرح تبقى، الكلمة لها صدى، لها عمق، لها بعد، لها تاثير، ومن وصاياي باللهجة اللبنانية لابني:

لتكون خايف من حده
خلـــي الحده يخافك
ان ما زرعت شفافك
صدى لا تحرك شفافك

وهذه نعم لرب العالمين وهبني اياها لاكون خادما في مجتمعي الانساني الاممي بصورة عامة، ولمجتمعي الحبيب في لبنان بصورة خاصة.

ما مشاعركم في زيارتكم هذه للعراق؟

هذه الزيارة الاولى للعراق، وسبق ان دعيت مرات عديدة، منها دعوة الى مهرجان المربد في ١٩٨٨ لكن في وقتها ارادوني ان

اكون موجودا في عيد الاستقلال للبنان، وحينها كتبت للعراق الحبيب قصيدة قلت فيها:

ما جِئْتُ أُنْشِدُ لا.. يَأبى الضَميرُ أَجَلْ
كَيْفَ النَشيدُ ومنّي بَسْمَتي سَلَبوا
فَجِئْتُ أَنْحَتُ للتاريخ مَلْحَمَةً
وَأَغْرُفُ البَحْرَ فيها والعُلى الأَرَبُ
أَزيحُ عَنْ أُمَّتي ما قَنَّعَتْ زُمَرٌ
لا تُكْسَفُ الشَمس مهما زيدَت النُقُبُ

وفي العام الماضي دعيت من صديق حبيب عراقي لحضور مهرجان في النجف الاشرف ومنعني من الحضور بكاء حفيدي الصغير خوفا علي من التفجيرات، وبكل صراحة، وانا الذي لم ازر بعد كنيسة المهد ولا القدس الشريف، في هذه الزيارة احسست بنفسي في العتبة الحسينية العظيمة وكانني امام هذه العتبات المقدسة في القدس الشريف، فسبحان الذي وهب ووضع الانسانية والقداسة والطهارة فيمن هم مثل عليا لبني البشر.

كمثقف لبناني مسيحي ما هي نظرتكم تجاه العراق؟

علاقات إنسانية بعيدة تربط لبنان بالعراق، والرابط الإنساني الاساسي هو (الحضارة الانسانية)، وهذه العلاقات الانسانية التي تضج بالمحبة والتسامح والسلام اتمنى علينا وعلى الابناء والاجيال المستقبلية ان تعيد اللحمة بين جميع الطوائف، وان تتقرب الى بعضها، وان تهدي بعضها الى الصراط القويم حتى نصل بهذا الشرق العربي الى بر الامان، وانا شخصيا من المحبين جدا جدا للعراق، هذا الوطن العظيم، وطن الحضارات، وطن دجلة والفرات، ام اللغات المشرقية من الارامية والسريانية والاشورية والبابلية والكلدانية الى جانب اللغة العربية، بلد كبار الشعراء والادباء والعطاء الفكري الانساني المميز، لكن للاسف في العراق (الأنا) سيطرت على بعض الاشخاص (رغبة في منصب او مال) فاساءوا لهذه الامة العظيمة (الامة العربية) التي منها النبي موسى عليه السلام، ومنها السيد المسيح عليه السلام، ومنها الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ومنها الامام علي عليه السلام امير الحكمة، واعطتنا روح المسيح عليه السلام وأعني به الامام الحسين عليه السلام.

كيف تصف الامام الحسين عليه السلام وكربلاء؟

الامام الحسين عليه السلام اتوسم وارى في تعاطيه الانساني مع الخلق (المدرسة المسيحية الصحيحة)، وارى في تقاسيم وجهه (الهيبة المقدسة) التي تجسدت في وجه السيد المسيح عليه السلام، وقد قلت فيه:

يا ابْنَ الكِرام.. وَوَجْهَ خَيْرِ فُتُوَّةٍ
آثَرْتَ ما نُبُلَ المَواقِف أَشْعَلا
فإذاالطَّهارَةُ مِنْ دمائكَ كَوْكَبَتْ
أُمَماً.. بِها الإسْلامُ أَمجاداً عَلا
في شَرْعِ أيِّ ديانَةٍ عَبْرَ الوَرَى
إبْنُ المَكارِمِ والتُّقى أَنْ يُقْتَلا

وانا من الشرف الكبير ومن ايماني المسيحي المطلق حضرت هنا بقلب قلبي، لانني سبقت ذاتي في الوصول الى كربلاء الذي اقول لها:

مِنْ رُبُوعي يا كَرْبَلاءُ سَلاماً
طَيَّبَتْهُ عَنادِلٌ وخُزاما
كُلَّما ضاعْ أَو تَسَنَّ شَذاهُ
تاقَ لُبْنانُ للْعِراق هُياما

لي قصيدة عن الامام الحسين عليه السلام بعنوان (شرف الشهادة)، وعن الامام علي عليه السلام كتبت ملحمة تتضمن ١٢٠٠ بيت وهي جاهزة للطبع..

ما مؤلفاتكم الشعرية وغير الشعرية؟

لي خمسة دواوين شعرية هي (بنت ١٤) و(كما الطيب واشهى) و(اعلام مطالع وتواريخ) و(سمر وابجدية القمر) وديوان في الرثاء، وقصائد (لهن)، وقصائد لبنانية (مقالع نار)، ولي مؤلفات منها (النطق والمنطق بين اللغة والحرف) و(علم نفس الكلمة) و(فن المرافعة للمحامين).

هل لكم قصائد عن اهل البيت عليهم السلام؟

لي قصيدة عن الامام الحسين عليه السلام بعنوان (شرف الشهادة)، وعن الامام علي عليه السلام كتبت ملحمة تتضمن ١٢٠٠ بيت وهي جاهزة للطبع، ذكرت فيه تاريخه بما لم يذكر في التاريخ عنه ليومنا هذا، وهو ما يرتبط بعلاقة صداقة بين الامام علي عليه السلام وبطريرك عراقي مسيحي في زمانه اسمه (مارْ أَمّا)، كان الامام عليه السلام يقوم بزيارته والاطمئنان عليه.

ما رأيك بالشعر والشعراء العراقيين؟

من معين الاصالة شعراء العراق، يغردون من اعماق اعماق الاصالة العربية شعرا وبحورا ولغة ونحوا وصرفا وبلاغة، فالعراقيون في ادبهم وشعرهم يحلقون، وانا احببت جميع الشعراء العراقيين، وكانت لي علاقة طيبة بالشاعر العراقي احمد الصافي النجفي رحمه الله، ومحمد مهدي الجواهري رحمه الله كان ابلغهم واميرهم، بل كان امير شعراء العرب.

كلمة اخيرة

تحية لكم واحييكم واشكر مجلتكم واعلامكم واتمنى ان نلتقي مجددا في هذا البلد الحبيب العراق إن في كربلاء او في النجف.



الشيخ عبد الحسين الواسطي

حيدر رزاق شمران

كان يوصف بقوة الديباجة ورصانة السبك ولقد لاقى شعره اعجابا من قبل ادباء عصره حيث كان اديبا يمتاز ببساطة المفردة في صياغة الصورة الشعرية التي كان يرسمها بتلقائية وعفوية.

ولادته ونشأته:

هو الشيخ عبد الحسين بن قاعد الواسطي الشهير بالحياوي نسبة الى منطقة الحي في مدينة الكوت وهو من العلماء الكبار والشعراء المرموقين والأدباء المعروفين.

ولد في سنة ١٢٩٥هـ ونشأ في مدينة النجف الاشرف متدرجا في الدراسة العلمية وحاضرا على علماء عصره البارزين.

يقول عنه الشيخ الخاقاني في موسوعته شعراء الغري في الجزء الخامس صفحة ٢٠٠ : والحياوي عالم معروف في النجف والحي ومشهور بالفضل والأدب الرفيع وله مكانة سامية في الأندية الأدبية له قصص معروف فيها مع أعلام الأدب ومشايخه أمثال الشبيبي الشيخ جواد والهندي وأعلام كاشف الغطاء وقد برع في معرفة بعض العلوم الغريبة كما توسع في الوقوف على كثير من كتب الهندسة والهيئة القديمة ومعرفة الأفلاك مما كان غير مألوف عند طلاب العرب.

شهادة معاصريه:

ذكر شاعرنا الشيخ النقدي في الروض النضير صفحة ٢٥٨ قائلا : له في الفضل مكان شامخ وفي المجد قدم راسخ وفي الأدب بنات أفكار تحمر خدود الورد خجلا من أنفاسها وتهتز غصون الروض طربا بنشرها ولد بالحي الذي هو قطعة من واسط العراق نشأ في النجف وهو اليوم يتردد بين المحلين مرتد برداء الفضل والكمال في سن يناهز الأربعين له شعر يستلب الألباب ويبهر العقول.

وذكره صاحب الحصون في جزئه التاسع صفحة ٣٢٠ قائلا : عالم فاضل سمت همته إلى كسب الفضائل فهاجر إلى النجف وعكف على الاشتغال بتحصيل الفقه والأصول وله إلمام بباقي العلوم وأديب أريب وشاعر بارع حسن المحاضرة حلو المذاكرة حسن السيرة صافي السريرة يذهب في بعض السنة إلى قريته لتحصيل معيشته ثم يعود الى النجف ولنا معه صحبة وله فينا بعض المدايح.

وفاته:

توفي الشيخ عبد الحسين الواسطي في الحي في رجب من عام ١٣٤٥ هـ ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الاشرف حيث مثواه الأخير وقد كان لرحيله صدى واسع في أجواء المدينتين.

لهفي عليه ..

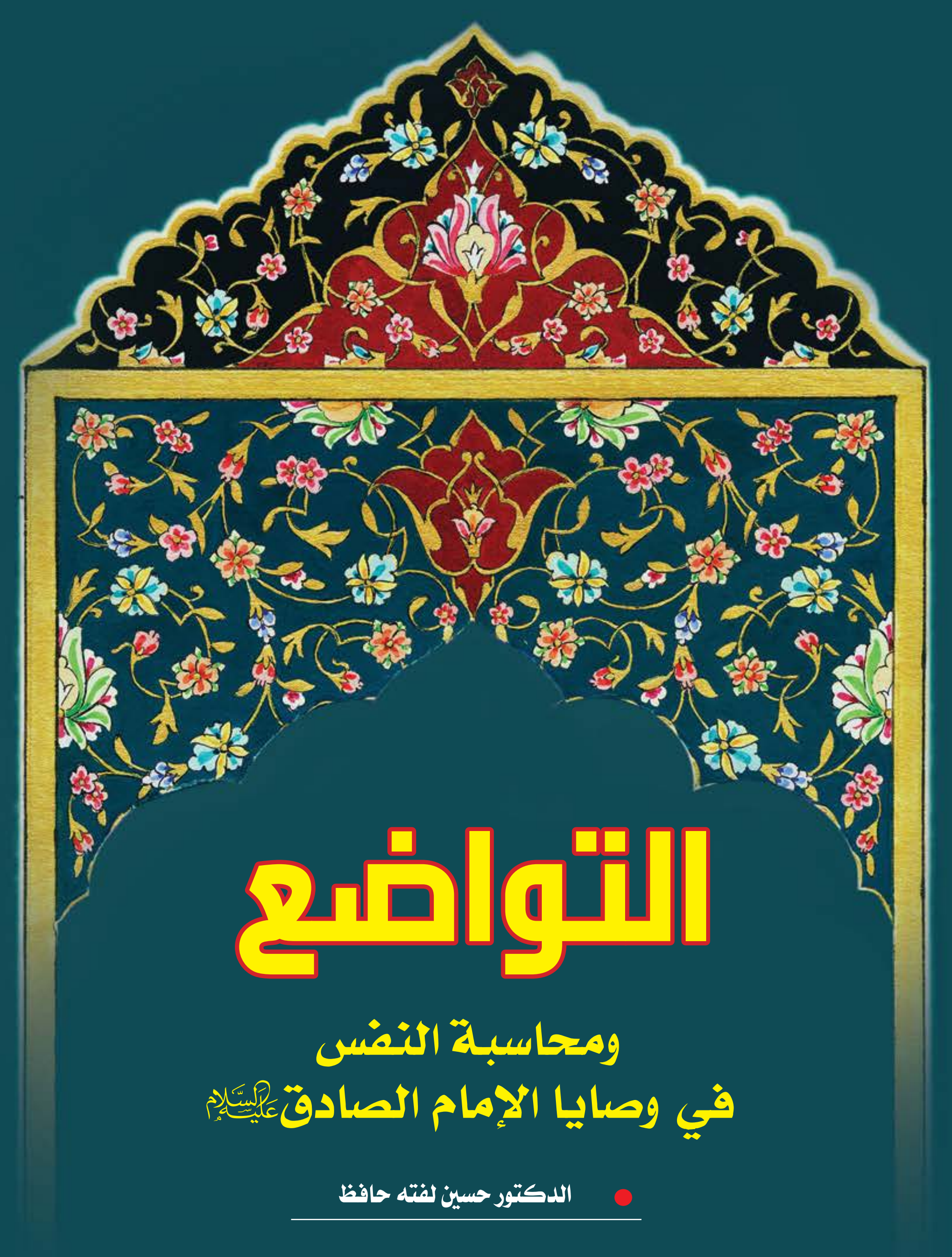
ومن قصيدة له يستنهض بها الإمام الحجة ابن الحسن أرواحنا له الفداء اخترنا منها هذه الأبيات..

يا كالئ الدين الحنيف
والأمن من خطر الظروفِ
ومجلّياً داجي الظلام
بنور رشدٍ منه موفِ
بك يرتجى ضعف القوي
وقوة العاني الضعيفِ
أترى تقرّ على الهوان
وأنت من شُمِّ الأنوفِ
وترى حقوقك في يدي
قومٍ على وثنٍ عكوف
والدين كوكب رشده
الدري آذنَ بالخسوف
فأجلو بطلعتك المنيرة
للورى ظلم السدوف
وأملأ بصاعقة الضبا
وجه البسيطة بالرجيف
واترك خيول الله تعطف
بالذميل على الوجيف
بجحاجحٍ تزن الجبال
الشم في اليوم المخوف
والحظْ بنيك بعطفة
أفلستَ خير أبٍ عطوف
حنت إليك حنين ذي
إلفٍ على فقد الأليف
أفلا علمتَ وأنت اعلمٌ
ما جرى يوم الطفوف
حيث الحسين دريّةٌ
للسمهرية والسيوف
جاءت تزفّ اميةٌ
والغدر منها بالرفيف
حشدت عليه جحافلا
غصّتْ بهنّ لُهى الشنوف
رامت بأن ينقاد طوعَ
إرادة العلج العسوف
هيهات اخطأ ظنها
في ذروة المجد المنيف
فسطا عليها راجعا
في كل مقدامٍ زحوف
وقفوا بها فاستوقفوا
الأفلاك في ذاك الوقوف
حتى دعا داعي العلى
لنعيم فردوسٍ وريف
خفّوا وهم هضب الجبال
لنيل دانية القطوف
لهفي عليه وطفله
بيديه ما بين الصفوف
لهفي عليه مدى المدى
لو كان يجديني لهيفي

إن شئتَ عزّاً خذ بمنهج مسلم

ومن قصيدة له في رثاء مسلم بن عقيل (عليه السلام) اخترنامنها هذه الابيات..

لو لم يكن لك من ضباك قوادمُ
ما حلّقت للعز فيك عزائمُ
يبني الفتى بالذل دار معيشة
والذل للمجد المؤثل هادمُ
إن شئتَ عزّاً خذ بمنهج مسلمٍ
من قد نمته للمكارم هاشمُ
شهمٌ أبى إلا الحفائظ شيمةً
فنحى العلى والمكرمات سلالم
فمضى يماضي عزمه مستقبلا
أمرا به ينبو الحسام الصارم
لقد اصطفاه السبط عنه نائبا
وحسام حقٍ للشفا هو حاسم
فأتى ليثبت سنة الهادي على
علنٍ وتمحى في هداه مظالم
أبدت له عصبُ الضلالة حبها
والكل للشحنا عليه كاتم
قد بايعته ومذ أتى شيطانها
خفّت إليه وجمعها متزاحم
والهفتاه لمسلم يرمى من الـ
قصرِ المشوم وليس يحنو راحم
ويجرّ في الاسواق جهراً جسم من
تنميه للشرف الصراح ضراغم
قد هدّ مقتله الحسين فأسبل الـ
عبرات وهو لدى الملمة كاظم



التواضع

ومحاسبة النفس في وصايا الإمام الصادق عليه السلام

الدكتور حسين لفته حافظ

يُعد التمسك بالأخلاق الحميدة والدعوة إليها أحد أبرز أهداف الدين الإسلامي قال الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم "انما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق" لذا فقد تعددت النصوص الشرعية التي تحث على التمسك بها، والموضحة لأجر المتحلي بها وثوابه في الدنيا والآخرة.. وكثرت الاحاديث والنصوص النبوية المبينة لمنزلة الالتزام ببعض من هذه الأخلاق الحميدة في الإسلام ومنها انه سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ ؛ فَقَالَ : (تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ).

الخلق الحسن صفة سيد المرسلين واهل بيته عليهم السلام وأفضل أعمال الصديقين ، وهو – على التحقيق – شطر الدين وثمرة مجاهدة المتقين ورياضة المتعبدين ، والأخلاق السيئة هي السموم القاتلة والمخازي الفاضحة التي تؤدي الى انهيار الامم وزوالها .

ومن الجدير بالذكر أن علم الأخلاق لم يكن في بداية الأمر مبوّباً، وإنما كانت الأخلاق تلتقط من تلك الآيات الكريمة التي جاء بها الكتاب الحكيم ومن كلام سّيد الأنبياء(صلى الله عليه واله وسلم) وسيّد الأوصياء(عليه السلام) وأبنائهما الحكماء عليهم جميعاً سلام الله، ولو أمعن الناظر في البحث لعرف أن أفضل مصدر لعلم الأخلاق بعد الكتاب الحكيم كلام مَن كان على خلق عظيم، وكلام من ورثوا عنه كلّ علم وفضل، ذلك من كلام الصادق (عليه السلام) في هذا المبحث.

ومن يستقص سيرة أبي عبد الّله (عليه السلام) يعرف أنه الشخصيّة المثاليّة لأبيه المصطفى (صلى الله عليه واله وسلم) وما المرء إلا بعمله، ولئن سكت عن بيان حاله فأعماله تَرجمان ذاته .

وبكل ما تقدم يمكن القول إنَّه وبالرغم من العصمة التكوينية التي كانت متجلية به (عليه السلام)، يضاف اليها النشأة التربوية السليمة التي تلقاها الامام من بيت النبوة كل ذلك مكن الإمام (عليه السلام) من تكوين منهج اصلاحي تسير عليه البشرية وبالأخص الإمامية ، ومن ابرز السجايا

الاخلاقية التي تظهر في نصوص الامام التربوية نذكر ما يلي :

اولا : التواضع :

يستطيع كل باحث متتبع أن يجعل من حكم الامام نبراساً في صنوف الحياة وذلك بعد الابتعاد عن التعصب الأعمى . فمثلاً لا نستكبر منه أن يكون بين أصحابه كأحدهم لا تظهر عليه آثار العزّة وحشمة الإمامة، (فقد خرج يوماً وهو يريد أن يعزّي ذا قرابة بفقد مولود له، ومعه بعض أصحابه فانقطع شسع نعله، فتناول نعله من رجله، ثمّ مشى حافياً، فنظر اليه ابن أبي يعفور فخلع نعل نفسه من رجله وخله الشسع منها وناولها أبا عبد الله (عليه السلام)، فأعرض عنه كهيئة المغضب ثمّ أبى أن يقبله، وقال لا صاحب المصيبة أولى بالصبر عليها، فمشى حافياً حتّى دخل على الرجل الذي أتاه ليعزّيه).

وكان اذا بسط المائدة حثّهم على الأكل ورغّبهم فيه، ولربّما يأتيهم بالشيء بعد الشبع، فيعتذرون فيقول : (ما صنعتم شيئاً إن أشدّكم حبّاً لنا أحسنكم أكلاً عندنا، ثمّ يروى لهم عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم)أمثال ذلك لتطيب نفوسهم بالأكل وترغب بالزيادة، ويروي لهم هذا القول، أعني (أشدّكم حبّاً لنا أحسنكم أكلاً عندنا).

وكان اذا أطعم أصحابه يأتيهم بأجود الطعام، قال بعضهم : (كان أبو عبد الله (عليه السلام) ربّما أطعمنا الفراني والأخبصة، ثمّ أطعمنا الخبز والزيت فقيل له، لو دبّرت أمرك حتّى يعتدل يوماك، فقال إنما نتدبّر بأمر الله اذا وسّع وسّعنا واذا قتّر قتّرنا).

وقال أبو حمزة : (كنّا عند أبي عبد الله (عليه السلام) جماعة فأتينا بطعام ما لنا عهد بمثله لذاذةً وطيباً، وأتينا بتمر ننظر فيه وجوهنا من صفائه وحسنه).

وكان مع ذلك الشأن والسنّ يمنع ضيفه من القيام لبعض الحوائج فإن لم يجد أحداً قام هو بنفسه، ويقول: نهى رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) عن أن يستخدم الضيف. ولرغبته في بقاء الضيف عنده كان لا يساعده على الرحيل عنه، كما صنع ذلك مع قوم من جهينة (فإنه أمر غلمانه ألا يعينوهم على الرحلة، فقالوا له: يا ابن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) لقد أضفت فأحسنت الضيافة، وأعطيت فأجزلت العطيّة،



ثمّ أمرت غلمانك ألا يعينونا على الرحلة، فقال(عليه السلام) إنّا أهل بيت لا نعين أضيافنا على الرحلة من عندنا).

وكان من حُبّه للبرّ والإطعام والتزاور أن يأمر بها أصحابه تصريحاً وتلويحاً، ولربّما كان التلويح أجمل في الترغيب بالعمل، حيث يخبر عن حبّه لتلك الخصال الكريمة، فيقول : (لئن آخذ خمسة دراهم وأدخل الى سوقكم هذه فأبتاع بها الطعام وأجمع نفراً من المسلمين أحبّ إليَّ من أعتق نسمة، ويقول لئن أطعم مؤمناً محتاجاً أحبّ إليَّ من أن أزوره، ولئن أزوره أحبّ إليَّ من أن أعتق عشر رقاب). وما أكثر ما جاء عنه من أمثال ما أوردناه.

وإخال أن السرّ في تقديم بعض هذه الأمور على بعض هو رعاية الألفة والتوادد فما كان أدخل في الاجتماع كان أفضل.

وانظر كيف يقرّب لك حسن الصنيعة والافضال ليحملك على هذا العمل الجميل فيقول :(ما من شيء أسرَّ إليَّ من يد أتبعتها الأخرى، لأن من الأواخر يقطع شكر الأوائل).

ثانيا: محاسبة النفس:

ينبغي على العبد أن يراقب نفسه في جميع أعماله، ويلاحظها بالعين الخالصة لأنها إن تركت بلا مراقبة فسدت وأفسدت. ثم عليه أن يراقب الله في كل حركة وسكون، وذلك بأن يعلم بان الله مطلع عليه وعلى ضميره، خبير بسرائره، رقيب على أعماله، قائم على كل نفس بما كسبت، وأن سر القلب عنده مكشوف كما أن ظاهر البشرة للخلق مكشوف، بل أشد من ذلك قال الله تعالى: (إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً).

ولعل وصيته (عليه السلام) لعبد الله بن جندب في ربط العبد بخالقه وتوضيح ما يجب أن يكون عليه العبد من الخلق ومحاسبة النفس الأمارة بالسوء فهي بحق وأقولها بملىء الفم لو ان البشرية سارت على هذه الوصية لكانت اليوم في دعة وسرور وتحابب ،وأصبحت في قمة مثلها لكن ماذا أقول اسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي.

فقد روي أنه (عليه السلام) قال: (يا عبدالله لقد نصب إبليس حبائله في دار الغرور فما يقصد فيها إلا أولياءنا ولقد حلت الآخرة في أعينهم حتى ما يريدون بها بدلا).

ثم قال:(آه آه على قلوب حشيت نورا وإنما كانت الدنيا عندهم بمنزلة الشجاع الارقم والعدو الاعجم، أنسوا بالله واستوحشوا مما به استأنس المترفون، أولئك أوليائي حقا وبهم تكشف كل فتنة وترفع كل بلية. يا ابن جندب حق على كل مسلم يعرفنا أن يعرض عمله في كل يوم وليلة على نفسه فيكون محاسب نفسه، فإن رأى حسنة استزاد منها. وإن رأى سيئة استغفر منها لئلا يخزى يوم القيامة.

وقال ايضا : (طوبى لعبد لم يغبط الخاطئين على ما أوتوا من نعيم الدنيا وزهرتها طوبى لعبد طلب الآخرة وسعى لها، طوبى لمن لم تلهه الاماني الكاذبة).

ثم قال (عليه السلام):(رحم الله قوما كانوا سراجا ومنارا، كانوا دعاة إلينا بأعمالهم ومجهود طاقتهم، ليس كمن يذيع أسرارنا. يا ابن جندب إنما المؤمنون الذين يخافون الله ويشفقون أن يسلبوا ما اعطوا من الهدى، فإذا ذكروا الله ونعماءه وجلوا وأشفقوا. وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا).

واضاف قائلا : (يا ابن جندب قديما عمر الجهل وقوي أساسه وذلك لاتخاذهم دين الله لعبا حتى لقد كان المتقرب منهم إلى الله بعلمه يريد سواه أولئك هم الظالمون).

فالإمام اذا ادرك جيدا ان ترك محاسبة النفس يؤدي الى تسلط الشيطانُ الذي دعا إلى المعصية ، وحذّر من الطاعة ، وزينَ الباطل ، وثبطّ عن العَمل الصالح وصدّ عنه . وبترك محاسبة النفس تمكنت الغفلةُ من الناس ، فأصبحَ لهم قلوبٌ لا يفقهونَ بها ولهم أعينٌ لا يبصرونَ بها ، ولهم آذانٌ لا يسمعونَ بها ، أولئكَ كالأنعام بل هم أضل ، أولئكَ هم الغافلون .

الزوجة الصالحة
في فكر أهل البيت عليهم السلام



يرى الإسلام أنّ الوقاية خيرٌ من العلاج، لذلك يُسدي نصائحه بسخاء للزوج يحثه فيها على التثبت والتأني عند الاختيار، وقد كشف له عن خطأ النظرة الأحادية الجانب التي تركّز على الجمال أو المال فحسب، مؤكدا على النظرة الشمولية التي تتجاوز الظواهر المادية، بل تغوص نحو العمق لتبحث عن المواصفات المعنوية من دين وأخلاق وما إلى ذلك.

وفي هذا الصدد يقول الإمام الصادق عليه السلام : (إنّما المرأة قلادة فانظر ما تتقلّد، وليس للمرأة خطر، لا لصالحتهنّ ولا لطالحتهنّ: فأما صالحتهنّ فليس خطرها الذّهب والفضة، هي خير من الذهب والفضة ، وأما طالحتهن فليس خطرها التراب ، التراب خير منها).

وقد أولى الأئمة من عترة المصطفى عليهم السلام عناية خاصة لمسألة اختيار الزوجة، وكانوا مع سموّ مقامهم ورجاحة عقلهم وكثرة تجاربهم، يستشيرون الآخرين في هذا الشأن، وكان عليهم السلام يسدون النصيحة المخلصة لكلِّ من استشارهم في هذا الشأن، فعندما استشار داود الكرخي الإمام الصادق عليه السلام قائلاً له : إنّ صاحبتي هلكت وكانت لي موافقة وقد هممت أن أتزوج، قال الإمام عليه السلام : (اُنظر أين تضع نفسك ومن تشركه في مالك وتطلعه على دينك وسرّك ، وأمانتك فإن كنت لابدّ فاعلاً فبكراً تنسب إلى الخير وإلى حسن الخلق).

وما يبدو مثيراً للاهتمام أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الأطهار عليه السلام يقدمون رؤيتهم المعرفية للشباب التي تكشف النقاب عن طبائع النساء،

طبائع النساء

لقد كشف الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام ومن خلال أحاديث كثيرة في هذا المجال عن طبائع النساء المختلفة ، وذلك لتنمية وعي الشباب وتعميق خبرتهم لاختيار الأنسب والأفضل منهنّ.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (ألا أُخبركم بخير نسائكم ؟ قالوا بلى. قال: إنّ خير نسائكم الولود الودود الستيرة العفيفة، العزيزة في أهلها، الذليلة مع بعلها، المتبرّجة مع زوجها الحصان عن غيره، التي تسمع قوله وتطيع أمره وإذا خلا بها بذلت له ما أراد منها ولم تتبذّل له تبذّل الرجل).

وفي هذا الصدد يقول الإمام الباقر عليه السلام : (النساء أربعة أصناف: فمنهنّ ربيع مربّع ، ومنهن جامع مجمّع، ومنهن كرب مقمّع ، ومنهن غلّ قمّل.

فأما الربيع المربّع : فالتي في حجرها ولد وفي بطنها آخر ، والجامع المجمّع : الكثيرة الخير المحصنة ، والكرب المقمّع : السيئة الخلق مع زوجها ، وغلّ قمّل : هي التي عند زوجها كالغل القمل ، وهو غلّ من جلد يقع فيه القمل فيأكله ، فلا يتهيأ أن يحلّ منه شيئاً ، وهو مثل للعرب

وعن الإمام الرضا عليه السلام قال: (هنّ ثلاث : فامرأة ولودٌ ، ودود ، تعين زوجها على دهره، وتساعده على دنياه وآخرته، ولا تعين الدهر عليه، وامرأة عقيم لا ذات جمال ولا خُلق ولا تعين زوجها على خير، وامرأة صخّابة، ولاّجة، خرّاجة، همّازة، تستقل الكثير ولا تقبل اليسير).

وهكذا نجد أنّ أهل البيت عليهم السلام يؤكدون على ضرورة الاختيار الحر والواعي لشريكة العمر، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (تنكح المرأة على أربع خلال: على مالها، وعلى دينها، وعلى جمالها، وعلى حسبها ونسبها، فعليك بذات الدين)، وقال صلى الله عليه وآله وسلم موصياً: (من تزوج امرأة لا يتزوّجها إلاّ لجمالها لم يرَ فيها ما يحبّ، ومن تزوّجها لمالها لا يتزوّجها إلاّ وكّله الله إليه، فعليكم بذات الدين). وعن الإمام الصادق عليه السلام قال: (إذا تزوج الرّجل المرأة لمالها أو جمالها لم يُرزق ذلك، فإن تزوجها لدينها رزقه الله جمالها ومالها).

ممّا تقدّم يتّضح لنا أنّ الاقتران بذات الدين هو قطب الرحى في توجهات القرآن والسُنّة، وذلك لإرساء أُسس متينة تقوم عليها الحياة الأُسرية، وبدون ذلك يصبح البناء الأُسري متزلزلاً كالبناء فوق رمال متحركة.

الشباب
وبناء الذات

● د. حسنين جابر الحلو

يعطى الشباب اولوية في كل حديث ، وذلك لسبب معين لأنهم هم الذين يعول عليهم في المهمات لأنهم طاقة متفجرة لأنهم ثروة تسير على الارض-طاقة متفجرة بالعلم والفكر والعمل الدؤوب. ولكل شاب على الارض طاقة يستطيع من خلالها أن يحقق مالم يستطع تحقيقه الشباب قبله وذلك لأن لكل زمن متطلباته التي من خلالها يستطيع ان يسخر هذه الطاقة لها. فمن هنا نرى بأن الواقع المتجدد الذي يحيط بكل شاب له من الأثر المباشر الكثير من المعاني التي عليها تقتضي هذه الحالة او تلك فالقيادة بمفهومها العام الشامل لو اعطيت الى الشباب بتوجيه وحكمة لأصبح المجتمع الذي نسير عليه مثاليا. فالاسلام مثلا يحث على تزويج الشباب بسن مبكر وذلك حتى يكون قياديا في اسرته. قياديا في بيئته فنجده يقود هذه الاسرة ضمن تعاليم وشروط محددة على أثرها وواقعها يمكن له أن يجسد هذه الفكرة التي تعطى اليه. فزمام القيادة ليس بالشيء الصعب. وخاصة إذا جعل الشاب محرزاً لفكرة القيادة بمصاديقها المتعددة وهنا المعنى لكلمة (القيادة) هي أن يكون الشاب قائدا لنفسه أي ان يعتمد على شخصيته في بناء ما يريد بناءه في المجتمع وكذلك يسير وفق معان اكثر شمولية بحيث يبعد نفسه عن مزالق الهاوية وما يقوده الى عدم تحقيق الشخصية كاملة ولدليل قوله تعالى: ((ان النفس لأمارة بالسوء الا ما رحم ربي)) سورة يوسف / اية (٥٣). وبالاحرى يجب على الشاب ان يقود نفسه لأن قيادة النفس هي أعظم قيادة تعترضه على مر السنين. وهنا عليه أن يكون شجاعا ضد كل هجمة شيطانية تعتريه ويكون حازما بصددها وأن يأخذ الموقف الشجاع ازاءها .

من حقوق الوالدين



احتلَّت مسألة الحقوق عموماً وحقوق الوالدين على وجه الخصوص مساحة كبيرة من أحاديث ووصايا النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، فقد ربط النبي (صلى الله عليه وآله) بين رضا الله تعالى ورضا الوالدين ، حتى يعطي للمسألة بُعدَها العبادي. وأكَّد (صلى الله عليه وآله) أيضاً بأن عقوق الوالدين هي من أكبر الكبائر ، وربَط بين حب الله ومغفرته وبين حب الوالدين وطاعتهما.

فعن الإمام زين العابدين (عليه السلام) : (إنَّ رَجُلًا جاءَ إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال : يا رسول الله ، ما من عَمل قبيح إلا قدْ عملتُه ، فهل لي من توبةٌ ؟ فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) : (فهَلْ مِن وَالدَيكَ أحَدٌ حَي؟)، قال: أبي. فقال (صلى الله عليه وآله): (فاذْهَبْ فَبرَّه)، فلما ولَّى قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (لَوْ كَانَتْ أمُّه!) .

وفي التوجيه النبوي: (مِنْ حَقِّ الوالِدِ عَلَى الوَلَدِ أن يخشع له عند الغضب، حرصاً على كرامة الآباء مِنْ أن تُهدَر).

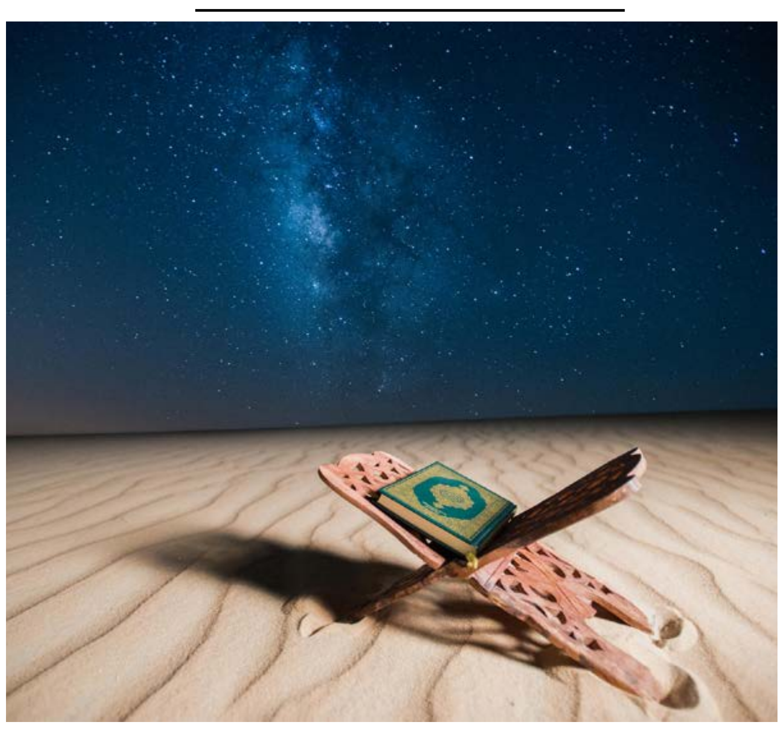
وفوق ذلك فقد اعتبر التسبب في شتم الوالدين من خلال شتم الولد للآخرين كبيرة من الكبائر، تستحق الإدانة والعقاب الأخروي.

ثم إن البر بهما لا يقتصر على حياتهما، فيستطيع الولد المطيع أن يبرَّ بوالديه من خلال تسديد ديونهما، أو من خلال الدعاء والاستغفار لهما ، وغير ذلك من أعمال البر .

ثم إن النبي (صلى الله عليه وآله) قد جسَّد هذه التوصيات على مسرح الحياة، ففي الوقت الذي كان يحث المسلمين على الهجرة ليشكِّل منهم نواة المجتمع التوحيدي الجديد في المدينة، وفي الوقت الذي كان فيه المسلمون قلائل بالآحاد، تروي كتب السيرة: أنَّ رجلًا جاء إلى النبي (صلى الله عليه وآله) فقال: جئتُ أبايعك على الهجرة، وتركتُ أبوي يبكيان. فقال النبي (صلى الله عليه وآله): (ارجِعْ إلَيهِمَا فَأضحِكْهُمَا كَمَا أبْكَيْتَهُمَا).

نفحة قرآنية

واحة القران ـ ساحة المفاهيم ـ السيد الموسوي



قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) قال صاحب الميزان (الآية تنبىء بالاهتمام في أمر استجابة الدعاء والعناية بها، مع كون الآية قد كرر فيها -على إيجازها- ضمير المتكلم سبع مرات، وهي الآية الوحيدة في القرآن على هذا الوصف(وذكر قدس سره سبعة نكات لطيفة وصفها بأحسن بيان وأرق اسلوب وهي:

١- إن أساس الأسلوب بني على التكلم وحده دون الغيبة ونحوها، وفيه دلالة على كمال العناية بالأمر.

٢- قوله: (عبادي) و لم يقل: الناس وما أشبهه يزيد في هذه العناية.

٣- حذف الواسطة في الجواب حيث قال: (فإني قريب)ولم يقل (فقل إنه قريب) كما هو مقتضى التركيب.

٤- ثم التأكيد بإن.

٥- الإتيان بالصفة دون الفعل الدال على القرب ليدل على ثبوت القرب ودوامه.

٦- الدلالة على تجدد الإجابة واستمرارها حيث أتى بالفعل المضارع الدال عليهما.

٧- تقييده الجواب أعني قوله: أجيب دعوة الداع بقوله: إذا دعان، وهذا القيد لا يزيد على قوله: دعوة الداع المقيد به شيئا بل هو عينه، وفيه دلالة على أن دعوة الداع مجابة من غير شرط و قيد كقوله تعالى: "ادعوني أستجب لكم": المؤمن -٦٠.

الكلمات القصار لأمير المؤمنين عليه السلام

واحة الحديث ـ نهج البلاغة ـ الكلمات القصار

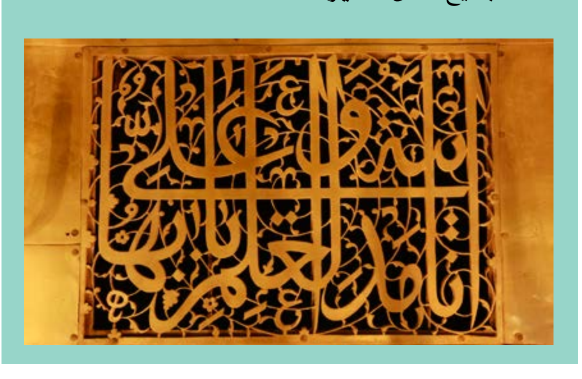
بسم الله الرحمن الرحيم

اخوتي في الله السلام عليكم شرعنا بعونه تعالى في ذكر جملة من الكلمات القصار لأمير المؤمنين(عليه السلام) مع بيان موجز لها عسى الله ان ينفعني واخواني بها ويوفقنا للعمل بمضامينها انه سميع عليم.

قال عليه السلام: ((افعلوا الخير، ولا تحقّروا منه شيئا ، فإنَّ صغيره كبير ، وقليله كثير ولا يقولنَّ أحدكم : إنَّ أحدا أولى بفعل الخير منّي ، فيكون والله كذلك)).

الشرح : القليل من الخير خيرٌ من عدم الخير أصلا فان قليل الخير عند الله عز وجل كثير وصغيره كبير ؛ لانه تعالى يعاملنا بلطفه ومنه ورحمته، فينبغي للمؤمن ان لايستصغر قليل الخير فيتركه وبذلك يحرم من فضل الله تعالى.

ثم قال عليه السلام : (لا يقولن أحدكم إن احدا أولى بفعل الخير منى ، فيكون والله كذلك)، مثاله قوم موسرون في محلة واحدة، قصد واحدا منهم سائل فردّه ، وقال له : اذهب إلى فلان ، فهو أولى بأن يتصدق عليك منى ، فإن هذه الكلمة تقال دائما ، نهى (عليه السلام) عن قولها وقال: (فيكون والله كذلك)، أي أن الله تعالى يوفق ذلك الشخص الذي أحيل ذلك السائل عليه ، وييسر الصدقة عليه، ويقوي دواعيه إليها ، فيفعلها فتكون كلمة ذلك الانسان الأول قد صادفت قدرا وقضاء، ووقع الامر بموجبها، وصحيح الدال على الخير كفاعله ولكن ينبغي للمؤمن ان يتسابق في فعل الخيرات ويبادر هو الى فعل الخير وفّق الله الجميع لفعل الخيرات.



الحساب والميزان

واحة العقائد ـ ساحة المعاد ـ المؤمل

مسألة الحساب والميزان من المسائل التي نعتقد بها، اما كيفية الحساب يوم القيامة هل يكون من الله تعالى وكيف يكون مع انا نعتقد امتناع الرؤيا له تعالى في الدنيا والاخرة، فكيف يكون الحساب هل يكون من الملائكة، ام من الرسل، ام يساق الانسان سوقا ذاتيا اما للجنة او للنار،ام هناك تفاوت بين الناس، قال الشيخ ابو جعفر (رضي الله عنه) -: اعتقادنا فيهما أنهما حق منه ما يتولاه الله تعالى، ومنه ما يتولاه حججه. فحساب الأنبياء والرسل والأئمة -عليهم السلام - يتولاه الله عز وجل، ويتولى كل نبي حساب أوصيائه، ويتولى الأوصياء حساب الأمم.

والله تعالى هو الشهيد على الأنبياء والرسل، وهم الشهداء على الأوصياء، والأئمة شهداء على الناس.

وذلك قوله عز وجل: (لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) .وقوله عز وجل: (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا). وقال عز وجل: (أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه). والشاهد أمير المؤمنين. وقال عز وجل: (إن إلينا إيابهم، ثم إن علينا حسابهم).

وسئل الصادق - عليه السلام -: عن قول الله: (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا) قال: (الموازين الأنبياء والأوصياء) .ومن الخلق من يدخل الجنة بغير حساب.

هذا الحساب اما السؤال فهل كذلك يفصل في المساءلة ام ان السؤال واقع على جميع الخلائق، الكلام عنه يأتي في مشاركة لاحقة ان شاء الله تعالى، وأسألكم الدعاء



النص على الائمة والدور

واحة العقائد ـ ساحة الشبهات ـ أحمد الزيني

شبهة ذكرها الشيخ آصف محسني في مشرعة البحار ج١ ص٢١١ حيث قال معلقا على تبويب العلامة المجلسي في مبحث الامامة: ان الامامة لا تكون الا بالنص ويجب على الامام ان ينص على من بعده . انتهى كلام المجلسي.

قال المحسني: ربما يقال ان الروايات لا تكون في عنوان الباب وامثاله حجة وان تواترت عن الائمة عليهم السلام ؛ اذ لا معنى للتعبد بقول من يدعي منصبا لنفسه او يدعي انحصاره في حقه فانه من الدور الباطل. فكيف نجيب على هذه الشبهة؟

في الحقيقة وجدت جوابا ذكره الحر العاملي رضوان الله عليه في كتابه اثبات الهداة ج١ ص١٢

واليكم بعض ما ذكره رضوان الله عليه:

١- ان امامتهم موقوفة على النصوص والمعجزات وثبوت تلك النصوص موقوفة على ثقتهم وصدقهم لا على امامتهم فلا دور.

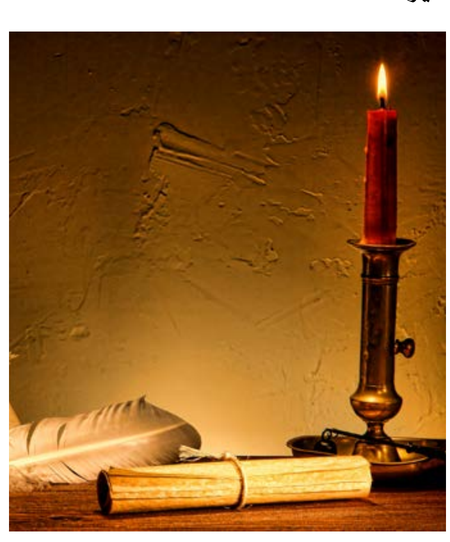
٢- ان تلك النصوص وان كانت تتضمن الدعوى منهم للإمامة فانا نضم اليها معجزاتهم فيتم الدليل

٣- انا نضم اليها النصوص التي رواها غيرهم من غير طريقهم وخصوصا ما رواه اعداؤهم ونحوهم

٤- ان رواية كل واحد منهم اذا لم تعتبر بالنسبة لنفسه كما زعم المعترض قبلت بالنسبة الى من عداه ممن تقدمه او تاخر عنه.

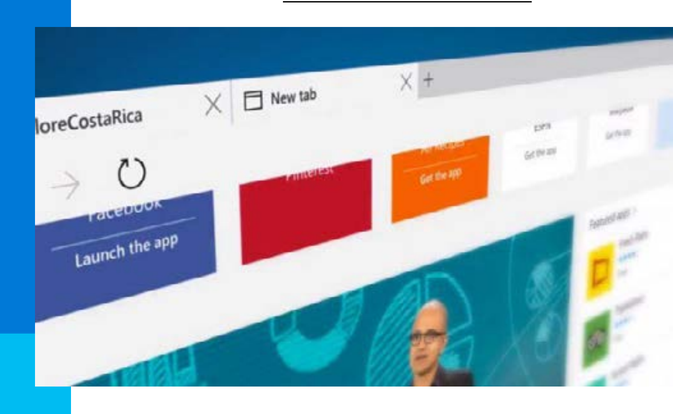
٥- ان الامة اجتمعت على ثقتهم وصدقهم فوجب علينا قبول روايتهم في حق انفسهم وفي حق غيرهم.

٦- انهم غير متهمين في رواية تلك النصوص لقدرتهم على اثبات دعواهم بالمعجزات الى غير ذلك.



مايكروسوفت تطلق نظام التشغيل ويندوز 10 رسميا

م. صــلاح المرعبي



Windows 10

Windows

أطلقت شـركة مايكروسـوفت رسميا نظام التشـغيل الـذي طـال انتظـاره "ويندوز 10" ليكون الإصدار الأحدث والأخير في سلسلة نظم ويندوز التابعة لها.

وأوضحـت مايكروسـوفت أن ويندوز 10، الـذي يأتـي بعد قرابـة ثـلاث سـنوات من إطلاق آخر إصدار من نظام التشغيل ويندوز، سـيكون متاحـا في 190 بلـدا ومنطقة حول العالـم كترقيـة مجانيـة لمسـتخدمي النسـخ الأصليـة مـن أنظمـة ويندوز 7، وويندوز 8، وويندوز 8.1.

وتسـعى مايكروسوفت من استراتيجية توفير نظام ويندوز ١٠ مجانا إلى وضعه على أكبر عدد ممكن من الأجهزة. لتقوم الشركة بعد ذلـك بتعويض أي عائدات مفقـودة عن طريق بيع الخدمات، مثل حزمة أوفيس السحابية.

وصُمـم نظـام التشـغيل الجديد ليعمـل على الحواسيب الشخصية، والحواسيب المحمولة، والحواسـيب اللوحيـة، والهواتـف الذكيـة، وذلـك جـزء مـن خطـة الرئيـس التنفيـذي لمايكروسـوفت، سـاتيا ناديـلا، لكسـر سـيطرة شـركتي آبـل وجوجـل علـى سـوق الأجهزة الذكية.

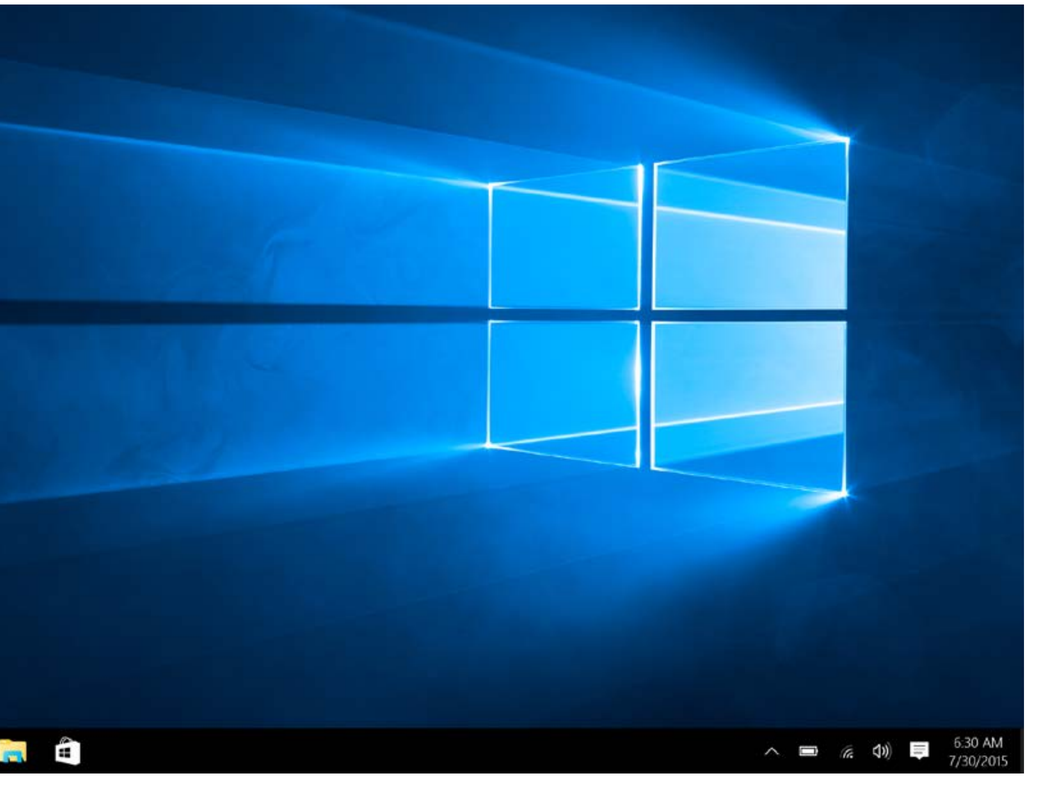
وتواجـه مايكروسـوفت منافسـة شـديدة من نظام التشـغيل آي أو إس التابع لشركة آبل، ونظام أندرويد من جوجل، مع العلم أن الأخير يسـتحوذ على حصة الأسـد من سوق الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

ويأتـي وينـدوز 10 مُعيـدًا زر قائمـة "ابـدأ"، مما قـد يسـاعد الشـركة علـى اسـترضاء المسـتخدمين الذيـن لم يـرق لهـم نظـام وينـدوز 8. كمـا أنـه يأتـي مجهـزا بمتصفح مايكروسـوفت الجديد كليا "ايدج" Edge.

مميزات ويندوز 10:

- حافـظ وينـدوز 10 على قائمة ابدأ لكنها أتت بشـكـل موسع أكثر فأصبح بإمكانك مثلا تثبت تطبيقاتك الهامة لسهولة الوصول، يأتـي هـذا الاصـدار من ويندوز بميزة سـرعة البدء والاستئناف، مزيد من الحماية والامان، بالإضافـة لتصميمه حتـى يتوافق مع الاجهزة والبرامج الحالية، ما يميز ويندوز 10بشـكل كـبـير هو أنه باختصـار جمع بين قوة ويندوز 7 وويندوز 8.

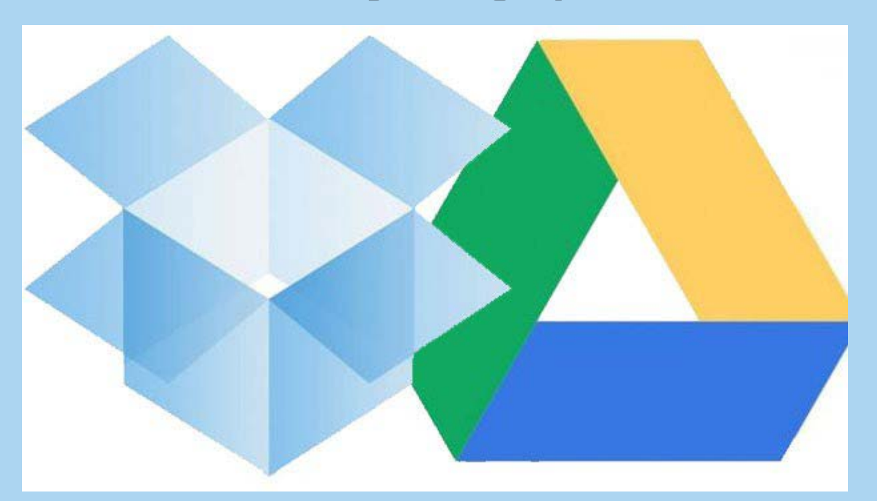
- يأتي مـع ويندوز10 متصفح (Microsoft Edge) الجديد كليًا ليحقق تجربة مستخدم أفضـل، دون ملاحظاتـك، اكتـب مباشـرة علـى صفحـة الويـب، حفظ ما تريـد لتعود له لاحقًـا، بالإضافـة لتمكين المسـاعد الرقمي (Cortana) الـذي يمكنـك مـن الوصـول للعديـد مـن الوظائـف وانجـاز المهـام دون الحاجـة لمغادرة الصفحة المفتوحة، فالمسـاعد الرقمـي (Cortana) يتفاعـل معك من خلال



الاوامر الصوتية وبإمكانه قراءة الاشعارات والتبليغات.
- يمكنك ويندوز10 من عرض نوافذ4 تطبيقات في نفس الوقت على سطح المكتب ومشاهدة كل المهام المفتوحة بكل سهولة، وبإضافة إمكانية إنشاء سطح مكتب افتراضي ليعطيك المزيد من المساحة والتنظيم في حال أردت عمل مجموعة لكل مشروع تعمل عليه.
- جاء متجر ويندوز الجديد ضمن ويندوز10 تجربة تسوق موحده عبر كل جهاز ويندوز10مع إمكانية تصفح من جميع الاجهزة المختلفة، يتميز بسهولة عملية الشراء ومحتوى رقمي مميز بما في ذلك من تطبيقات، ألعاب، موسيقى، أفلام، مسلسلات.
- يعمل (Cortana) كمساعد رقمي خاص بك خلال يومك والعمل على الاجهزة الخاصة بك لمساعدتك في إنجاز الامور ومع ميزة تعلمه مع الوقت ليصبح أكثر تخصيصًا وأقرب لشخصيتك، وإذا كنت من أصحاب المهام الكثيرة ولديك مشكله في التذكر، (Cortana) ممتاز جدا في التذكير فقط أخبره بموعد التذكير فبالتالي تقل نسبة النسيان وتنجز أكثر.
- لمس، كتابة، طباعة، الخيار لك أصبح بإمكانك اختيار بيئة العمل المناسبة لك، باختصار مرونة في العمل أكثر.



Dropbox و google drive معرضان للاختراق بكل سهولة



نشرت شركة Imperva المتخصصة في مجال الأمان، دراسة جديدة، كشفت عن إمكانية تنفيذ هجمات تسمح بسرقة ملفات المستخدم المخزّنة في مزودات التخزين السحابي مثل "دروب بوكس"، و"غوغل درايف"، وون درايف وبوكس بالإضافة إلى إصابة جهاز المستخدم ببرمجيات خبيثة دون أن تترك أي أثر.

تُعرف الهجمات باسم Man-in-the-middle، ومن خلالها يتم الوصول إلى الحساب دون الحاجة إلى استخدام اسم المستخدم وكلمة المرور، وذلك من خلال سرقة رمز الأمان المخزن على جهاز المستخدم وخداع مزوّد الخدمة عبر الإيهام بأن جهاز المُخترق هو نفسه جهاز المستخدم، وبالتالي الوصول إلى البيانات وقفلها مقابل مبلغ مادي أو سرقتها وتسريبها.

وأكدت الدراسة الحديثة أن هذه الهجمات لا تستهدف المستخدمين العاديين فقط، فهي موجهة أيضا نحو الشركات وقطاع الأعمال الذي بدأ يعتمد بشكل كبير على التخزين السحابي من أجل مشاركة ملفات تحوي على بيانات هامة جدًا.

يبحث المخترقون في الوقت الراهن عن هجمات لا تترك أي أثر على الأجهزة المستهدفة، وهذه الهجمات تفي بالغرض، وسببها عيب في تصميم هيكلية الخدمات وليس نقصاً في قابلية الاستخدام أو نظام حماية مزودات التخزين السحابي. لا يوجد حل عملي حتى الآن لهذه المشكلة، لأن آلية العمل صممت بهذا الشكل.

وعلى الرغم من وجود ميزات مثل تسجيل الدخول بخطوتين، إلا أن معظم المستخدمين يتجاهلون التنبيهات الواردة عند استخدام حساباتهم من أجهزة جديدة أو مواقع جغرافية غير معروفة.

جيجابايت تُعلن عن الحاسوب المصغر BRIX

الحاسوب المصغر الجديد من جيجابايت وهو "RIX GB-BACE-3000" الذي يأتي بالمعالج "إنتل سليرون N300 "من جيل "Braswell" ويستهلك فقط حوالي 4 واط من الطاقة. ويأتي الحاسوب المصغر بالذاكرة العشوائية "8GB of DDR3L-1600" ويدعم الاتصال بال "واي فاي" 802.11ac و"بلوتوث" 4.0 ويدعّم الاتصال بالإنترنت من خلال الكيبل.

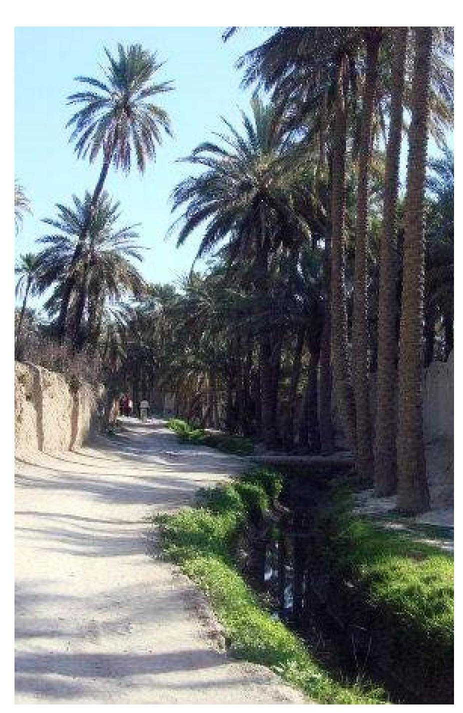


مندلي.. مدينة الأهل الطيبين

علاء محسن الاعرجي

تقـع محافظة ديالى بالجهة الشــرقية من العراق و تبعـد عن العاصمة بغداد ٥٧ كم من ناحية الشــمال ويمر بها نهر ديالى الــذى يصب بنهر دجلة وهى من المحافظات التى تشــتهر بزراعة الحمضيات.. من توابعها قضــاء بلد روز وقضاء المقدادية الذي كان يســمى ايضا (شهربان)الذى يشتهر بزراعة الرمان وقضاء الخالص ويسمى ايضا (تلتاوة) ومن النواحى التابعه لها ناحية مندلى الحدودية وناحية قزانية وتشتهر كذلك المحافظة بسلسلة جبال حمرين وحوضها الجميل ويوجد فيها ايضا سد ديالى بالاضافة إلى بحيرة حمرين ونهر ديالى الذي ينبع من داخل اراضيها.





تقـع مندلـي عنـد اسـفل الجبل عند سـهل خصـب علـى بعـد ١٦٠ كـم شـمال شـرق بغداد ومندلي القديمة تتكون اربع قلاع او محلات: قلعة ميرجان، قلعة جميل بيك، قلعـة بوياخي، قلعـة النقيـب .. وكـذلك تضـم مندلـي عـدداً كبيراً مـن القيصرات والخانـات المبنيـة مـن الطيـن والحصـي والخشـب والجـص والنـورة ويعـود تاريـخ بنائها الى فترة العثمانين ...

تعرضـت مندلـي إلى النسـيان بسـبب ازمـة الميـاه والحـرب العراقيـة الإيرانيـة بعـد أن كانـت مزدهـرة طيلـة العقـود الماضيـة..

وكانـت بسـاتين المدينـة تنتـج أفخـر أنواع التمـور وأندرهـا، إلا أن السـد الـذي أنشـأه شـاه إيران في ثلاثينيات القرن الماضي على وادي نهـر كنكير حرمها المياه الكافية مما ألحق دماراً كبيراً بالنخيل وتسـبب ذلـك بهجـرة غالبيـة أبنـاء المدينـة حينـذاك. وبعد ١٩٨٢أصبحـت مندلـي الخـط الأمامـي في جبهـة الحـرب العراقيـة الإيرانيـة ممـا أدى إلى نـزوح اهلهـا منهـا إلى مـدن أخرى مثل بلـدروز وبعقوبـة وبغـداد. وتم تنزيلهـا مـن قضـاء إلى ناحيـة بعـد أن كانـت مـن أولى الأقضيـة في العـراق..

أصل التسمية:

اختلـف المؤرخـون قديمـا وحديثـا في منشـأ اسـم مندلـي فذهبـوا مذاهـب شـتى واجمعـوا ان الاسـم تعـرض الى تغـيرات وتطـورات وتحريفـات. قـال ياقوت الحموي، البندنجين لفظه لفظ التثنية ولاادري ما مفردهـا...؟ وإن حمـزة الاصفهاني قال: في ناحيـة العـراق موضـع يسـمى (وندنيـكان) وعرب على البندنجيين ولم يسفر معناها.. وقـال المسـتوفي القزوينـي البندنجـين وتلفـظ بنديـان ايضـا وجـاء في مجلـة سـومر قـال انسـتاس الكرملـي (الظاهـر





ان الاسم الاصلي هو (وندنيكان) كأنه جمع (وندنيك) على الطريقة الفارسية ومعناه الملاكون الطيبون فظنها الناس مثنى وندنيك اما كيف تحولت (الواو) وندنيكان باء عربية وكافها جيما عربية وهذا من باب التعريب وهو كثير الامثلة.

وإن اسم مندلي على تقدير تطوره بندنيكان المعربة الى بندنيجان او (بندانكين) المعربة الى بنديجين ناشئة من سدود الجداول والسواقي الموجودة فيها بكثرة وإن الاسم مركب من (بندانه) السد الحاصر للماء، المتطور في اللغة الكردية الى بناوانه مردكان او لاحقه (كين) التي تفيد معنى الصاحب، المالك، الرب، كما في شرمكين- صاحب الحياء.

جغرافية مندلي قديما وحديثا

قال ابن خرداذبه (كانت هي بندينجن وبراز الروز في كوره واحدة) وقال ياقوت الحموي (بندينجن بلدة مشهورة في طرف النهروان من ناحية الجبل).

وكانت مندلي قبل اندلاع الحرب العراقية الايرانية مدينة عامرة بساتينها ومزارعها تتألف من ست حارات اربع منها متصلة البنيان هي قلعة بالي (بالائي) قلعة (جميل بيك بوياقي) والسوق الكبير واثنان منها منفصلة عن بقية المحلات هما محلة (النقيب) و(قلم حاج).

تقع مندلي على الحدود العراقية الايرانية من الجهة الغربية من (جبل بشتكوه) تحدها شمالا سلسلة تلول (جبل قشقة) الفاصلة بينها وبين قضاء خانقين وشرقا سلاسل تلول جبل حمرين المتفرعة من جبال (بشتكوه) الفاصلة بين العراق وايران وجنوب قضاء (بدرة) وناحية (العزيزية).

أحداث تاريخية

خضعت مندلي للميديين فالاخمينيين والمكدونيين فالبرثيين فالساسانيين وفتحها في العهد الاسلامي (هاشم بن عتبة) صلحا وشهدت مندلي معظم معارك الامام علي (ع) مع الخوارج وفي العصر الحديث حروباً طاحنة بين الدولة الفارسية والدولة العثمانية جعلت مندلي محتلة تارة من الفرس واخرى من العثمانيين.

وبعد انهيار الدولة العثمانية وانسحاب الجيش العثماني من المدينة شكل اهالي مندلي حكومة مصغرة لتسيير الامور الامنية والمعاشية وتتألف هذه الحكومة من وجهاء المدينة من الكرد والعرب والتركمان، ان مدينة مندلي وان كانت مدينة كردستانية الا انها نموذج راق ومثال رائع للتآخي والتسامح وتزاوج الثقافات المختلفة ان اختلاف الالسن والاديان والعقائد والمذاهب لم يؤد الى الفرقة والتناحر بينهم ولكن سيطرة الشوفينيين على مقاليد الامور في العراق وبسبب الحرب العراقية الايرانية ادت الى تدمير هذه المدينة بالكامل وتشريد مواطنيها الى المدن الاخرى واحرقت بساتينها ومزارعها وسويت قراها بالارض والان بعد سقوط الصنم يتأمل المواطنون بتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم وذلك بأنشاء المجمعات السكنية واعادة الحياة الى المشاريع الاروائية وتطوير المصادر الاقتصادية فيها.

صورة وتعليق





زيادة حالات الإصابة بالسكري ٦٠ في المئة العقد الماضي



عالم التلسكوبات والحياة



احتفالات الإيرانيين بالاتفاق النووي



حرائق الغابات في اليونان

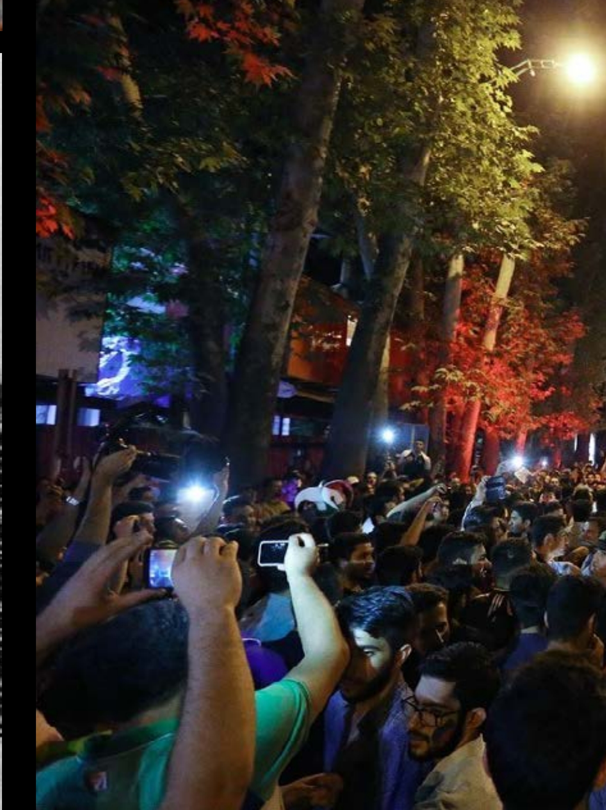


مظاهرات في البرازيل للمطالبة بتنحي رئيسة البلاد





الثيران تقتل سبعة أشخاص في مهرجانات باسبانيا





٧٠ عاما على إلقاء القنبلة الذرية فوق هيروشيما





لوحة بيكاسو المسروقة لاكوافيز تعود إلى فرنسا بعد ١٤ عاما

ألياف الخضار تحافظ على القدرات الإدراكية



أظهرت دراسة أن تناول وجبات غنية بالخضروات الورقية المحتوية على الألياف علاوة على البقوليات والحبوب الكاملة يمكن أن يساعد في الإبطاء من التدهور الطبيعي في القدرات الإدراكية المرتبط بالتقدم في السن. وأوضحت الدراسة للباحثين في المركز الطبي بجامعة "راش" في شيكاغو أن الشريحة المتقدمة في العمر من البالغين ممن يراعون بدقة الحمية الغذائية المعروفة باسم "مايند" ينعمون بقدرات إدراكية أفضل بواقع ٧,٥ عام على مدى نحو خمس سنوات بالمقارنة بأولئك الذين لا يتبعون هذه الحمية. وأوضح الباحثون في دراسات سابقة أن الحمية التي يشرف عليها المركز الطبي بجامعة راش ربما تقلل من مخاطر الإصابة بالزهايمر، وحمية "مايند" خليط من أغذية منطقة الشرق الأوسط الغنية بزيت الزيتون والخضروات إلى جانب حمية "داش" المخصصة للسيطرة على ارتفاع ضغط الدم. وتتألف حمية "مايند" من ١٥ مكونا غذائيا وتوصي بتناول ثلاث مرات في اليوم من الحبوب الكاملة والسلطة ونوع من الخضروات مرة في اليوم مع ضرورة تناول البقوليات والدجاج مرتين في الأسبوع على الأقل والأسماك مرة في الأسبوع.

دهون الأسماك تحافظ على الصحة

قالت دراسة اجريت في السويد إن الرجال والنساء الذين يتناولون وجبات من الأسماك ربما يعيشون عمرا أطول ممن لا يتناولون هذه الأطعمة. وقالت الدراسة إن أكثر من أربعة آلاف من الرجال والنساء- يبلغون من العمر ٦٠ عاما ممن توجد لديهم في الدم أعلى نسب من الدهون العديدة غير المشبعة التي تحتويها الأسماك - هم أقل عرضة بواقع نحو ١٥ مرة للوفاة جراء أمراض القلب وغيرها وذلك بالمقارنة بمن لديهم مستويات أقل من هذه الدهون، وتقول الإرشادات إنه يتعين ألا يتناول البالغون أكثر من ٢٠ إلى ٣٥ بالمئة من السعرات الحرارية اليومية من الدهون. ويجب أن تكون هذه الدهون غير مشبعة على ألا تزيد نسبة الدهون المشبعة على ١٠ ٪ علاوة على نسبة أقل بقدر الإمكان من الدهون المتحولة.



مُسكنات الالام تعد خطرة لمرضى ارتفاع الضغط الدموي

اكد الباحثون فحص بيانات أكثر من ٣٠,٠٠٠ شخص مصابين بارتفاع ضغط الدم ووجدوا أن أولئك الذين تناولوا مسكنات الالام لمدة ثلاثة أشهر على الأقل كانوا ٣٢٪ أكثر عرضة للإصابة بمرض الكلى المزمن من المشاركين الذين لم يستخدموا مسكنات الألم المعروفة من عائلة العقاقير المضادة للالتهاب غير الستيرويدية (NSAIDs). وبالإضافة إلى ذلك، فإن المشاركين الذين تناولوا العقاقير المضادة للالتهاب غير الستيرويدية (NSAIDs) أكثر من مرة في اليوم كانوا أكثر عرضة بنسبة ٢٣٪ للإصابة بمرض الكلى المزمن من الأشخاص الذين لم يتناولوها. وجدت الدراسة أيضاً أنه حتى لو استخدم المرضى العقاقير المضادة للالتهاب غير الستيرويدية (NSAIDs) لمدة تقل عن ثلاثة أشهر، لا يزال لديهم خطر أعلى بنسبة ١٨٪ للإصابة بمرض الكلى المزمن.

لهذا يجب على الأطباء توخي الحذر عند إعطاء المسكنات للأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم ومراقبة وظيفة الكلى عن كثب.



"الترام الطائر" قد يصبح وسيلة لنقل الركاب

قد يظهر في شوارع مدينة سان بطرسبورغ الروسية ترام يسير على وسادة مغناطيسية، كواسطة لنقل الركاب في المدينة أطلق عليها مصمموها اسم "الترام الطائر". عرض مهندسو أحد مصانع القاطرات في سان بطرسبورغ نموذجا لواسطة مواصلات مستقبلية على عمدة المدينة. هذا النموذج عبارة عن قاعدة يركب عليها جسم شاحنة لنقل الركاب لا تسير على قضبان في الأرض، وإنما تحوم في الهواء على وسادة مغناطيسية وتستطيع السير بسرعة عالية أيضا. يساوي الوزن الكلي للنموذج ٢٨ طنا. يذكر أن مسافة الفراغ بين الأرض وأسفل القاعدة تساوي ٢٥ ميليمترا، ويبلغ وزن الحمولة المسموح بها على القاعدة ٨٠ طنا، بينما تساوي السرعة القصوى لـ "الترام الطائر" ٢٥٠ كيلومترا في الساعة.تجدر الإشارة إلى أن أشهر مثال على المواصلات التي تسير على الوسادة المغناطيسية هو خط القطار الذي أنشئ في اليابان منذ ١٥ عاما، يسير به قطار لنقل الركاب بسرعة ٥٨٠ كيلومترا في الساعة. وحاليا تجري هناك أعمال لإنشاء خط لهذا القطار العامل بالوسادة المغناطيسية طوله ٣٠٠ كيلومتر.

دراسة تكشف أسرارا جديدة عن النمل

كشفت دراسة علمية مدى القدرة العجيبة للنمل في التعاون الجماعي لحمل الأثقال التي تفوق أحجامها أضعافا مضاعفة بمبادرة فردية. فقد أظهرت تجارب الباحثين مدى انسجام ١٢ أو أكثر من النمل في العمل لحمل شيء ما مثل حشرة كبيرة، حيث قامت بتعديل مسارها بناء على ذكاء جديد زودتها به نملة واحدة انضمت إلى هذا الجهد الجماعي. "النمل من بين عدد قليل جدا من الحشرات التي تنظم العمل الجماعي فيما بينها لنقل الأحمال الأثقل بكثير من الفرد الواحد في فصيلتها " وأشار الباحثون إلى أن النملة "الكشافة" لاحظت بطريقة ما أن الجماعة حادت عن مسارها أو كانت تتجه إلى مأزق، وعندها أشارت لبقية النمل بضرورة تغيير الاتجاه والسير بزاوية مختلفة، وبدلا من المقاومة تبعها بقية النمل في مسارها. والعجيب أيضا أن نفس النملة التي أخذت زمام المبادرة سلمت هذا الدور بعد عشر إلى عشرين ثانية إلى قادم جديد لديه معلومات أحدث.

العثور على أضخم ثعبان في فلوريدا



تم إلقاء القبض على الثعبان البورمي العملاق في الحديقة الوطنية ايفرجليدز في ولاية فلوريدا. ويعتقد أن يكون الثعبان الضخم ثاني أكبر حيوان من نوعه تم إيجاده في الولاية، حيث يصل طوله إلى ١٨ قدما و٣ إنشات، ويحتاج رفعه إلى خمسة أشخاص. ويبلغ وزنه ١٣٠ باوندا. وقد تم اكتشافه من قبل الباحثين على طول وادي القرش.

كلمات فيها حكمة

- قال الإمام الحسين (عليه السلام): الأَمينُ آمِنٌ، وَالْبَرِئُ جَرِيءٌ، وَالْخائِنُ خائِفٌ، وَالْمُسيءُ مُسْتَوْحِشٌ، إذا وَرَدَتْ عَلَى الْعاقِلِ لَمَّةٌ قَمَعَ الْحُزْنَ بِالْحَزْمِ، وقَرَعَ الْعَقْلَ للاْحْتِيالِ.
- وقال (عليه السلام): الْعاقِلُ لا يُحَدِّثُ مَنْ يَخافُ تَكْذيبَهُ، وَلا يَسْأَلُ مَنْ يَخافُ مَنْعَهُ، وَلا يَثِقُ بِمَنْ يَخافُ غَدْرَهُ، وَلا يَرْجُو مَنْ لا يُوثَقُ بِرَجائِهِ.
- وقال(عليه السلام): لا يَكْمُلُ الْعَقْلُ إلاّ بِاتِّباعِ الْحَقِّ.
- وقال (عليه السلام): مِنْ دَلائِلِ عَلاماتِ الْقَبُولِ: الْجُلُوسُ إلى أَهْلِ الْعُقُولِ، وَمِنْ عَلاماتِ أَسْبابِ الْجَهْلِ الْمُماراةُ لِغَيْرِ أَهْلِ الْفِكْرِ، وَمِنْ دَلائِلِ الْعالِمِ انْتِقادُهُ لِحَديثِهِ وَعِلْمُهُ بِحَقائِقِ فُنُونِ النَّظَرِ.
- وقال(عليه السلام): لَوْ أَنَّ الْعالِمَ كُلَّ ما قالَ أَحْسَنَ وَأَصابَ لأَوْشَكَ أَنْ يُجَنَّ مِنَ الْعُجْبِ، وَإِنَّما الْعالِمُ مَنْ يَكْثُرُ صَوابُهُ.
- وقال(عليه السلام): الْعِلْمُ لِقاحُ الْمَعْرِفَةِ، وَطُولُ التَّجارُبِ زِيادَةٌ فِي الْعَقْلِ، وَالشَّرَفُ التَّقْوى، وَالْقُنُوعُ راحَةُ الأَبْدانِ، وَمَنْ أَحَبَّكَ نَهاكَ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَغْراكَ.
- قال (عليه السلام): خَمْسٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فيهِ لَمْ يَكُنْ فيهِ كَثيرُ مُسْتَمْتَعٍ: اَلْعَقْلُ، وَالدّينُ، وَالأَدَبُ، وَالْحَياءُ، وَحُسْنُ الْخُلْقِ.
- ومن كلامه (عليه السلام) حين قال له رجلٌ: من أشرف الناس؟ فقال(عليه السلام): مَنْ اتَّعَظَ قَبْلَ أَنْ يُوعَظَ، وَاسْتَيْقَظَ قَبْلَ أَنْ يُوقَظَ . فقال : أشهد أنّ هذا هو السعيد !

ورقة من معطفي

السرعة الضوئية

يقول انشتاين الكافر (كل شيء نسبي ما عدا سرعة الضوء فهي ثابتة) وقد استغل هذه النظرية اصحاب الرؤوس المعبأة بالمخ في وكالة (ناسا) استغلالاً علمياً في ابحاث الفضاء. أما وكالة (ناسنا) الإسلامية فقد استغلت السرعة الضوئية في ابحاثها اللصوصية في ابتكار اساليب حديثة في جعل خزينة الدولة خاوية على عروشها وبالسرعة الضوئية يسافر الخامطون وبجواز دبلوماسي ومن مطار المخموطين لا إلى مجاهل افريقيا ويضيع اثرهم وإنما إلى بورصة العقارات في عواصم آكلي لحوم الخنازير لاستثمار الاموال الإسلامية.

والمعروف في عالم الحيوان إن اللقالق المهاجرة رحلتها كرحلة لأيلاف قريش إلا اللقالق العراقية لا في تموز تنضح عرقاً أو فجلاً ولا تشعر بوخزات دبابيس شباط (الأزرك) لأن جلدها لا توجد فيه مسامات تشعرها بالحر والقر.

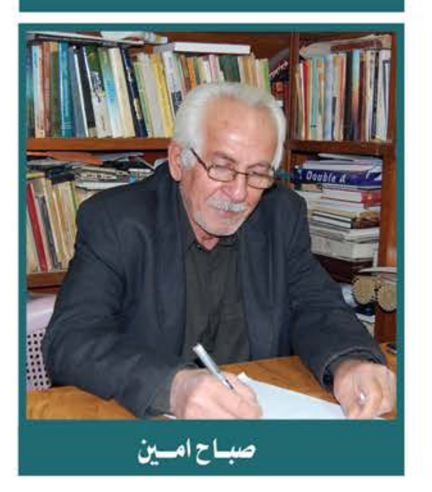
وبالسرعة الضوئية في بلاد الكفرة والزواج المثلي وبالمناسبة يقال أن الرئيس الموزمبيقي عرض الزواج من اوباما على سنة البيت الابيض ولا زالت الوساطات مستمرة!

في هذه البلاد تتحول النفايات إلى اسمدة وتنمي الزرع والضرع، أما في بلادنا فالنفايات أعلت البلدية مقامها حتى تسمح للكلاب وأبناء الكلاب بالتسوق المجاني منها وهذا باب من ابواب الرعاية الاجتماعية.

وبالسرعة الضوئية تعقد الصفقات المشبوهة باسم الوطن وتباع المواقف باسم الوطنية وبتبرير كامل الدسم تبرر الخيانة بانها عمل وطني ومن أجل وحدة الوطن الممزق وكما تتحكم الفأرة العبقرية (باللابتوب) يتحكم سياسي سارق بشعب مسروق ومن مسلخ الخلافات تخرج الإشاعة بثيابها الأنيقة يتبعها رجال لم يصدقوا ما عاهدوا الله عليه لتسقيط الآخرين.

وكلما حاولت السرعة السلحفاتية الخروج من صندوقها الحجري يعترض طريقها أما كاتم الانفاس وأما لغة الارصفة على صفحات (الفيس بن أبي بوك) التي لا تفرق بين (الشخاطة والشحاطة) فالشخاطة تشعل الحرائق في وجدان الجماهير حتى تزحف على الاعشاب الضارة وتحولها إلى رماد، أما الشحاطة فتستعمل في دورات المياه والسير بأصحاب العقلية الانهزامية بعيداً عن مواجهة الواقع.

ويقول السيد ليث الموسوي في افتتاحية المجلة (واللامتوقع هو عدم الانصياع للحكمة من العقلاء) وسؤالي هل الذي لا ينصاع للحكمة اللقمانية عاقل؟ وهل الذي عقد صفقة مع النوم على وسادة الاخطاء عاقل وهل الذي يتوسل بالأحلام أن تهديه مصباح علاء الدين السحري ليأمر الجني بتصحيح الاخطاء عاقل أم خريج المصحات العقلية.



صباح امين

وهل من الذكاء غلق النوافذ بوجه نسيم الحكمة وفتح الابواب بوجه الغبار المستورد والمحلي للتغاضي عن الحشرات المكروهة التي تدخل مع الغبار ومواجهتها بالصمت الرهيب هل هو عاقل من يعشق الشفافية ولكن في ملابس النساء فقط.

(لقد طمى الخطب حتى غاصب الركبُ)

لقد إبيضَّ الشعر واسودت المشاعر فمتى يتحول الحصى إلى حجر كريم ومتى ننتج حباً أكثر مما ننتج دماً ودمعاً ونفطاً ومتى نستطيع أن نلوي عنق الأشياء والأسماء ونعشق الوطن بذمه وضمير. ومتى نكتب على صفحات واقعنا بحروف العطر وبرومانسية ونتخلص من التراجيديا اليومية. وهل سنبقى كنافخ الزجاج ينفخ حتى يكبر وبحجارتنا نهشمه ونروح على نغمات

(وبيتنه او نلعب بيه شلها غرض بينا الناس)

نتمنى أن نخرج إلى حدائق الوعي ونملأ صدورنا بالهواء النظيف فبالوعي ترتقي النفوس وتتسامى العقول أما الذين ألهاهم التكاثر فنتمنى أن تأخذهم المقابر بالسرعة الضوئية.

صاحب الأمر ضاقت الصدور فينا

حليفُ الثأرِ يا ذخرَ الحسينِ　　و يا حلمَ الخلاصِ بكلِ عينِ
أتاكَ الدهرُ يا مولاهُ يسعى　　أسيرَ الروحِ مغلولَ اليدينِ
لقد حاطت بنوا مروانَ فينا　　وعصبةُ منَ أباحَ القبلتينِ
تطاردُنا الرماحُ بكلِ أرضٍ　　ونقتلُ كلَ يومٍ مرتينِ
و تسلبنا الديارَ و أنت أدرى　　بما صنعت بنا في الغيبتينِ
و قبةُ جدكَ الهادي جراحٌ　　تسيلُ على ضريحِ الكوكبينِ
كما هدموا البقيعَ فنحتَ قبلا　　ودمعك شاهدٌ في الحالتينِ
لقد بكت السماءُ دماً عبيطاً　　وعرشُ اللهِ ناحَ بمقلتينِ
إليـنا أيها الثاوي بربوى　　بنا قد ضاقَ صدرُ الخافقينِ
فليس هناك من فرجٍ قريبٍ　　سواك و حقِ ربِ المشرقينِ

شعر: مهدي جناح الكاظمي



الاشتراك السنوي
في مجلة النجف الأشرف

كن أحد مشتركي مجلة
النجف الاشرف
لتدخل في القرعة الشهرية وتحصل على
احدى خمس حاسبات لوحية (تابلت)

أسماء الفائزين بقرعة مجلة النجف الاشرف لشهر ذي القعدة ١٤٣٦ هجرية

ت	الاسم	المحافظة
١	فواد جعفر	البصرة
٢	رحيم ناهي	بغداد
٣	حسنين سلمان هادي	البصرة
٤	نجم عبد الله نجم	البصرة
٥	ضاري خميس عبد الحسن	بلد



مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد
النجف الاشرف - نهاية شارع الرسول
صندوق بريد ٣٦٥
E.mail: alnajafmagazine@gmail.com
Website:www.alnajafalashraf.net
www.alnajafalashraf.org